وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم : علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

اعداد:
– نسرين قوجيل
– رفيدة عبدلي

اشراف الأستاذ:
د. نسيمة بن دار

دفعة 2024

لجنة المناقشة

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
جفال نورالدين	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بن دار نسيمة	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
قفاف خديجة	أستاذ محاضر –ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر والعرفان والامتنان إلى كل من كانت لها الفضل بعد الله عز وجل في إتمام هذا البحث واخص بالذكر الدكتورة المشرفة، **بن دار نسيمة**، والتي لم تبخل علينا بالنصح والتوجيه ...وفقك الله وأدامك لخدمة العلم والمعرفة.

والشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب العلم.

إلى أساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع بجامعة تبسة.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل المتواضع خالص لوجهه الكريم والحمد لله العالمين.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	–
فهرس محتويات	I
فهرس الجداول	VII
فهرس الأشكال	X
فهرس الملاحق	XII
مقدمة	أ– ب
الفصل الأول : بناء موضوع الدراسة وأشكلته.	
تمهيد	03
أولا: إشكالية الدراسة	04
ثانيا : أهمية الدراسة	07
ثالثا: مبررات ودواعي اختيار الموضوع	08
رابعا: أهداف الدراسة	09
خامسا: مفاهيم الدراسة	09
سادسا: التموقع ضمن الدراسات السابقة	19
خلاصة	32
الفصل الثاني: التأصيل النظري التلاميذ المتفوقين	
تمهيد	36
أولا: مدخل عام حول التلاميذ المتفوقين.	37
1-1تعريف التحصيل الدراسي:	37

1-2 النظريات المفسرة للتفوق	37
1-3 خصائص التلاميذ المتفوقين	42
1-4 أساليب الكشف عن التلاميذ المتفوقين	44
1-5 مشكلات التلاميذ المتفوقين	45
1-6 حاجيات التلاميذ المتفوقين	49
1-7 دور الاسرة في رعاية التلاميذ المتفوقين	51
1-8 اعتقادات خاطئة حول التلاميذ المتفوقين.	52
ثانيا: رعاية التلميذ المتفوق بالمدرسة الجزائرية	54
2-1 مدخل تاريخي حول رعاية التلميذ المتفوق	54
2-2 مبررات رعاية التلميذ المتفوق	55
2-3 برامج رعاية التلميذ المتفوق	57
2-4 أهمية رعاية التلميذ المتفوق	63
ثالثا: متطلبات رعاية المتفوقين بمدراس مرحلة التعليم المتوسط	64
3-1 خصائص الأستاذ المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط	64
3-2 آليات الأستاذ في مرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط	65
3-3 خصائص الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة المتفوقين في مدراس مرحلة التعليم المتوسط.	67
3-4 اهداف الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.	68

3-5- مخططات الادارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط	68
3-6- خصائص مستشار التوجيه المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.	69
3-7- استراتيجيات مستشار التوجيه المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط	74
3-8- اهمية مستشار التوجيه والارشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.	73
رابعا: نماذج في رعاية التلاميذ المتفوقين	74
4-1 النموذج المحلي في رعاية التلاميذ المتفوقين (الجزائر)	74
4-2 النموذج العربي في رعاية التلاميذ المتفوقين (مصر، العراق، السعودية، سوريا)	75
4-3 النموذج الغربي في رعاية التلاميذ المتفوقين (فرنسا، بريطانيا، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية)	78
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية و الأساسية	
تمهيد:	85
أولا: الدراسة الاستطلاعية:	86
1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :	86
2- مجالات الدراسة الاستطلاعية :	87
2-1- المجال المكاني :	87
2-2- المجال البشري :	87

1-3- المجال الزمني	88
3- أدوات الدراسة الاستطلاعية :	88
4- نتائج الدراسة الاستطلاعية :	89
ثانيا: الدراسة الأساسية 3-1 المجال المكاني 3-2 المجال الزمني 3-3 المجال البشري	90
ثالثا: منهج الدراسة الأساسية	94
رابعا: أدوات جمع البيانات	94
1- الملاحظة	95
2- المقابلة	96
3- الاستمارة	97
خامسا : أساليب تحليل البيانات للدراسة الاساسية	98
سادسا: خصائص العينة	99
الفصل الرابع: عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	
1: عرض و تحليل بيانات التساؤل الأول	107
2: عرض و تحليل بيانات التساؤل الثاني	118
3: عرض و تحليل بيانات التساؤل الثالث	123
4: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة	129
4-1 مناقشة النتائج التساؤل الأول للدراسة	129
4-2 مناقشة النتائج التساؤل الثاني	130
4-3 مناقشة النتائج ضوء التساؤل الثاني	130

5: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	131
5-1 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	131
5-2 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	132
5-3 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	133
6: النتائج العامة للدراسة	134
خاتمة	136
قائمة المصادر و المراجع	138
ملاحق	147

فهرس الجداول

فهرس الجداول

العنوان	رقم الصفحة
الجدول رقم (01): المجال البشري	87
الجدول رقم (02): خصائص العينة	93
الجدول رقم (03) : يوضح محاور الاستمارة النهائية الموجهة لعينة الأساتذة .	97
الجدول رقم (04) يمثل توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس	99
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب السن	100
الجدول رقم (06): يمثل توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغيرين الخبرة المهنية و المؤهل العلمي	101
الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التدريسية	103
الجدول رقم (08): معرفة ما إذا كأنت هناك فوارق فردية بين التلاميذ خلال الصف الدراسي وأثناء عملية التدريس	107
الجدول رقم (09): يمثل فئات التلاميذ التي صادفها ودرساها الأستاذ من خلال ممارسته للفعل التربوي	107
الجدول رقم (10): يمثل طريقة التدريس المستخدمة اثناء العملية التعليمية و تناسب الطريقة مع الفروقات الفردية من عدمها	108
الجدول رقم (11): يمثل معرفة ما إذا تلقى الأساتذة تكوين بيداغوجي خاص بالمتفوقين ورعايتهم .	109
الجدول رقم (12): يمثل الأسئلة التي يطرحها المتفوقين تتوافق مع المستوى العام لزملائهم من عدمها.	110
الجدول رقم (13): يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثارة العصف الذهني بين المتفوقين	111
الجدول رقم (14): يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثراء المنهج بطريقة مخططة و هادفة لإثارة المتفوقين	112

الجدول رقم (15): يمثل إجابات مجتمع الدراسة حول التطرق لموضوع المتفوقين وسبل رعايتهم في مجلس الأقسام	113
الجدول رقم (16): يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثارة دافعية المتفوق ليستمر في التفوق	114
الجدول رقم (17): هناك تواصل بين الأستاذ وأسرة التلميذ المتفوق	115
الجدول رقم (18): يعمل الاولياء على رعاية التلاميذ المتفوقين	115
.الجدول رقم (19): هناك اشتراك في رعاية التلميذ المتفوق بين الأستاذ ومستشار التوجيه	116
الجدول رقم (20): هناك جلسات بين الأستاذ والمدير حول تطوير أساليب الرعاية في المدرسة	116

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

العنوان	رقم الصفحة
الشكل رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة الدراسة حسب متغير الجنس	99
الشكل رقم 02: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن	100
الشكل رقم 03: يمثل مفردات عينة الدراسة حسب متغيرين الخبرة المهنية و المؤهل العلمي	103
الشكل رقم 04: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التدريسية:	104

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

العنوان	رقم الصفحة
الملحق الأول: بطاقة الملاحظة	147
الملحق الثاني :دليل المقابلة	153
الملحق الثالث :الاستبيان التجريبي	157
الملحق الرابع : الاستبيان النهائي	162
الملحق الخامس : الصور	167
الملحق السادس: البطاقات الفنية	175
الملحق السابع : اذن بالدخول للمؤسسات التربوية	179

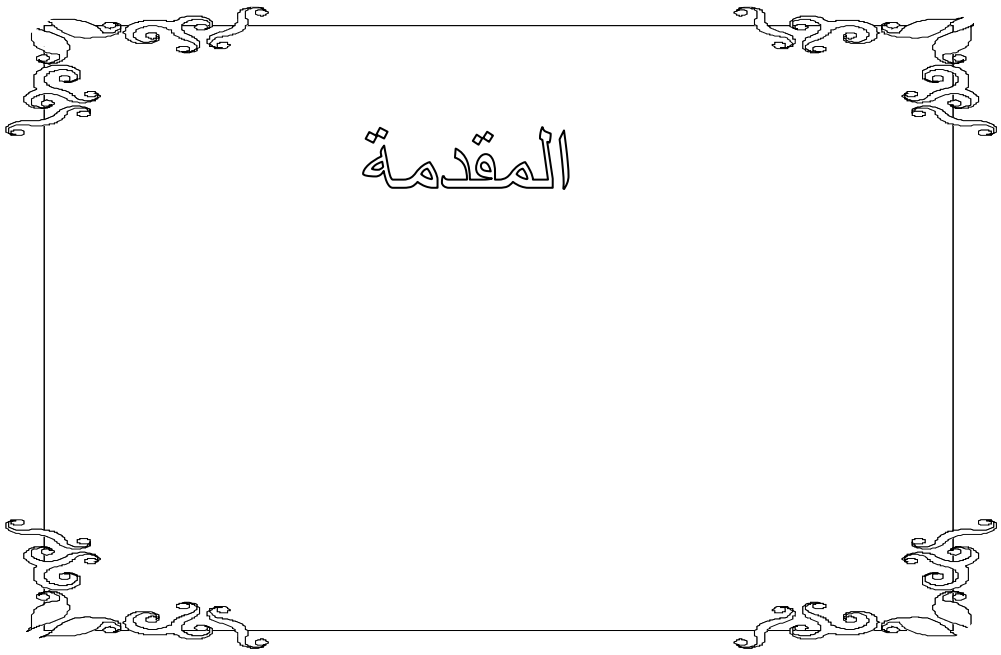
المقدمة

مقدمة:

تمثّل المؤسسات التربوية، وعلى رأسها المدرسة، حجر الزاوية في بناء المجتمع وتشكيل مستقبله، فهي المسؤولة عن تنشئة الأجيال وغرس القيم والمبادئ فيهم، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم.

لا تقتصر مهمة المدرسة على نقل المعرفة وتلقين المهارات، بل تتخطى ذلك الي التكفل بتلاميذها ومرافقتهم وذلك من خلال مختلف مصالحها البيداغوجية، الإدارية، التوجيهية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمتفوقين، اذ يجب العمل على رعايتهم ومرافقتهم سواء بيداغوجيا، نفسيا، اجتماعيا، ثقافيا، لأنهم يمثلون نخبة المدرسة والمجتمع، كما يمكن اعتبارهم بمثابة المرآة العاكسة لمستوي مختلف طواقم المدرسة خاصة الطاقم البيداغوجي، علما أن حجاتهم مختلفة عن حاجات زملائهم التلاميذ.

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع رعاية المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية لبلدية تبسة، وذلك وفق خطة منهجية ضمت اربعة فصول اساسية وهي كالتالي :

الفصل الأول: بناء موضوع الدراسة وأشكلته، تناولنا فيه بناء الموضوع وإشكاليته، حيث تم تحديد موضوع الدراسة وإشكاليته، والتطرق إلى أهميته والأسباب التي دفعتنا لاختياره، وكذلك أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية. كما تم استعراض التموقع ضمن الدراسات السابقة التي ساعدت في إنجاز هذا العمل.

الفصل الثاني: التأصيل النظري للتلاميذ المتفوقين، تطرقنا فيه الي مدخل عام حول التلاميذ المتفوقين، بما فيه تعريف التفوق الدراس، النظريات المفسرة للتفوق، خصائص نص التلاميذ المتفوقين، أساليب الكشف عن التلاميذ المتفوقين، مشكلات التلاميذ المتفوقين، وحاجيات التلاميذ المتفوقين، ثم دور الأسرة في رعاية التلاميذ المتفوقين، و اعتقادات خاطئة حول المتفوقين، ثم تطرقنا الى رعاية التلميذ تلميذ المتفوق بالمدرسة الجزائرية والذي تضمن مدخل تاريخي حول رعاية التلميذ المتفوق، مبررات رعاية التلميذ المتفوق، اتجاهات في

رعاية التلميذ المتفوق، برامج رعاية التلميذ المتفوق، ثم أهمية رعاية التلميذ المتفوق اضافة الي متطلبات رعاية التلاميذ المتفوقين بمدراس مرحلة التعليم المتوسط، والذي تضمن خصائص الأستاذ المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، و اليات الأستاذ لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، ثم اهداف الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدراس مرحلة التعليم المتوسط، و خصائص الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، ثم مخططات الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، وخصائص مستشار التوجيه المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، واستراتيجيات مستشار التوجيه المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، واهمية مستشار التوجيه والإرشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة ثم التعليم المتوسط، لنتطرق في الاخير الي نماذج في رعاية المتفوقين.

الفصل الثالث: والذي بمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تم عرض فيه مختلف المحطات المنهجية بداء بالدراسة الاستطلاعية ، أدوات الدراسة لدراسة الاستطلاعية، نتائجها .

اضافة الي الدراسة الأساسية ، تليها أدوات جمع البيانات والتي تضمنت، و أساليب تحليل البيانات للدراسة الأساسية، واخيرا خصائص عينة الدراسة الأساسية.

الفصل الرابع: والذي خصص لعرض و تحليل بيانات التساؤل الأول الخاص بعينة الأساتذة و تساؤل الثاني الخاص بعينة الادارة المدرسية و التساؤل الثالث الخاص بمستشاري الارشاد و التوجيه، لتتم مناقشة كل منها في ضوء التساؤلات الفرعية ومن ثم مناقشتها ضمن الدراسات السابقة واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

بناء موضوع الدراسة وأشكلته

تمهيد

1- موضوع الدراسة واشكاليته.

2- أهمية الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف البحث.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث.

6- التموقع ضمن الدراسات السابقة .

خلاصة

- تمهيد:

يعتبر بناء الموضوع بمثابة البوابة الأولى لأي دراسة علمية أكاديمية. إذ يعد المدخل الأساسي لموضوع الدراسة، ومن خلاله نستطيع تحديد ملامح الموضوع الذي سيتم بحثه. سنبحث في هذا الإطار حول واقع رعاية المتفوقين، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بأهميتها وأسباب اختيار الموضوع. بعد ذلك، سنستعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وأخيرًا، سنناقش الدراسة الحالية والأسئلة الأساسية التي تسعى للإجابة عليها.

أولا: موضوع الدراسة وأشكلته:

يعد التحصيل الدراسي أحد أهم مقاييس التفوق، حيث يُقيّم على أساسه مدى إتقان التلميذ للمعرفة والمهارات المُكتسبة خلال رحلته التعليمية ويتمّ قياسه بشكل أساسي من خلال الامتحانات، سواء تلك التي يُعدّها الأساتذة لقياس الاكتساب الفصلي للمعلومات، أو الامتحانات النهائية التي يُعدّها خبراء ومختصون لقياس تراكم المعرفة على المدى الطويل، ولكن لم يكن تقييم التحصيل الدراسي منظّمًا منذ البداية، بل مرّ بتطورات هائلة ففي البداية، اعتمد التقييم على الملاحظة الشخصية للأستاذ، ثم تطوّر إلى الاختبارات التسميعية والأسئلة الشفهية. ومع ازدياد عدد التلاميذ وتطوّر العلوم التربوية، ظهرت الحاجة إلى أدوات تقييمية أكثر دقة وموضوعية، فظهرت الاختبارات الكتابية غير المقننة، ولكن مع النمو الإنساني والحاجة التربوية المتزايدة، تحوّل تقييم التحصيل الدراسي إلى صيغ منظمة وموحدة، [1] ليتحول بذلك إلى معيار رئيسي لتصنيف التلاميذ بين متخلفين دراسيًا ومتوسطين ومتفوقين.

يُعدّ المتفوقون ثروة حقيقية غير قابلة للاستبدال، خاصة في عصر العولمة الذي يتسم بالزخم المعلوماتي المتسارع، فقد أثبتت الدراسات والخبرات أن للمتفوقين دورًا محوريًا في دفع عجلة التقدم والازدهار على مختلف المستويات، سواء كأنت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، و إدراكًا لأهمية هذه الفئة المميزة، حرصت العديد من الدول على أنشاء جمعيات ومؤسسات تُعنى برعاية المتفوقين وتوفير بيئة مناسبة لإبداعهم وتطوير قدراتهم، وتتعدد أنشطة هذه الجمعيات والمؤسسات، من عقد المؤتمرات والندوات العلمية، إلى تنظيم ورش العمل واللقاءات التثقيفية، إلى توفير فرص تبادل الخبرات والتجارب في هذا الخصوص[2]، والهدف من القيام بكل الأنشطة السابقة الذكر هو العمل على ضمان استمرار المتفوقون في نفس الأداء ولما لا

---

[1] ايمان عزي: **نحو اختبار تحصيلي جيد لمنظمة تقويمية ناجحة**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (01)، جامعة الوادي، 2022، ص 390.-391.

[2] عبد الكريم بوزيقة: **دراسة تشخيصية لواقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص تربية خاصة، علم نفس تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2، السنة الجامعية 2014. ص 7

الارتقاء الى أداء افضل في دراستهم، حيث أن هؤلاء المتفوقون هم الذين يمثلون نخبة مدرستهم من جهة، ومن جهة أخرى يمكن اعتبارهم بمثابة دليل على جودة مجهودات الطواقم البيداغوجية والإدارية والتوجيهية في المدرسة، ومن خلال هذا نرى أن المتفوقون يتم تصنيفهم ضمن الفئات التي تستحقّ خدمات التربية الخاصة نظرا لما يتميزون به عن اقرأنهم في القدرات و الحاجيات و التي تستوجب ضمان الرعاية لهم شأنهم شأن ذوي الاحتياجات الخاصة. ولكن يعتقد البعض أنهم قادرون على الوصول إلى القمة دون عناء الا أن الواقع يُثبت عكس ذلك، فالدراسات التربوية تُشير إلى أن ما نسبته 20% من المتفوقين يعانون من مشكلات قد تصل بهم إلى المستشفيات أو المؤسسات العقلية أو السجون، كما أكدت دراسة سرور[1].

وعليه، فأن تحقيق مطلب رعاية المتفوقين ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويجب أن تعمل مختلف المؤسسات الاجتماعية، وعلى رأسها المدرسة، لتحقيق ذلك.

حيث أنه ورغم اختلاف المؤسسات التربوية الا أن دورها كبير في رعاية المتفوقون، فهي تعتبر تلك البيئة التي يقضي فيها التلميذ المتفوق معظم وقته، اضافة لتعدد وظائفها ومن أبرزها الوظيفة الاجتماعية التي تُشكل محورًا رئيسيًا في مجال رعاية المتفوقين اذ أصبحت المدرسة من خلال طاقمها البيداغوجي، الإداري و التوجيهي، سبيلاً للاستثمار في الموارد البشرية[2] أي بمعنى الاستثمار في التلاميذ.

يسير النظام التربوي الجزائري بخطى ثابتة نحو مواكبة التطورات العالمية و الالتزام بالمواثيق الدولية، من خلال مصادقته واقراره بالتربية الخاصة واعترافه بفئة المتفوقين كفئة خاصة

---

[1] فاطمة جميل عبد الله صوص: **إستراتيجيات المعلمين فب التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدراس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدرين**، أطروحة ماجستير، تخصص إدارة تربوية، جامعة النجاح نابلس (فلسطين)، 2010، ص 3

[2] الحبيب مربوح، امال مقدم: **دور المدرسة في ترسيخ القيم الأخلاقية**، مجلة علوم الانسان و المجتمع، جامعة جيلالي بونعامة (خميس مليانة)، المجلد (12)، العدد (02)، 2023، ص 242.

تستحقّ الرعاية والدعم [1]، ويُجسّد هذا الالتزام سعي النظام التربوي الجزائري لاستثمار طاقات تلاميذه، كما يتضح ذلك جليًا في المادة 8 من المبادئ الأساسية للتربية الوطني[2]، حيث أن المدرسة الجزائرية تعتبر بمثابة بيئة خصبة لاحتضان المتفوقين في جميع المراحل التعليمية[3]، وتعد مدارس بلدية تبسة نموذجٍ بارزٍ لهذا، خاصّةً في مرحلة التعليم المتوسط بحيث تشكل هذه المرحلة بوابة عبورٍ حاسمةً في حياة المتفوقين، إذ تُمثّل مرحلةً انتقالية دافقةً بين الطفولة والرّشد، وتُؤسّس لمستقبلهم التعليمي والمهني، وتُكتسب هذه المرحلة أهميتها لكونها مفترق طرقٍ يُحدّد مسار المتفوق ووجهته في الحياة، وتواجه هذه الفئة المتميزة في هذه المرحلة العديد من التحديات التي قد تُعيق تقدّمهم وتُؤثّر على مسارهم، منها التغيرات النفسية والجسدية التي يمرّ بها المتفوق، والضغوط الدراسية والاجتماعية، والشكوك الذاتية التي قد تُؤثّر على ثقتهم بأنفسهم[4]، ولذلك، فأن تقديم الرعاية القصوى والدعم الشامل للمتفوقين يُعدّ ضرورةً ملحّةً في هذه المرحلة، خاصّةً وأنها تُشكّل مرحلةً ذهبيةً لبناء مهاراتهم وتطوير قدراتهم وتحديد مساراتهم المستقبلية، وانطلاقا من أهمية هذه المرحلة وتأثيرها على حياة المتفوق جاءت الدراسة الحالية" رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية لتسلط الضوء على واقع رعاية المتفوقين من طرف عناصر الفضاء المدرسي انطلاقا من الأساتذة، الادارة المدرسية و مستشار التوجيه و الارشاد.

وعليه تنطلق هذه الدراسة من سؤال مركزي :

– ما واقع رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية في بلدية تبسة ؟

---

[1] ا موسى ميطوش، سامية سكاي: **التكفل التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري**، مجلة قدس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، المجلد (03)، العدد (02)، 2019، ص 560.

[2] سعد لعمش: **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، دار الهدى للنشر والتوزيع، د ط، 2010، ص 49.

[3] خديجة بن فليس، **التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي بين ضرورة تفعيل البرامج الارشادية وتدقيق الكشف**، مجلة علم النفس وعلوم التربية، جامعة باتنة، العدد (01)، 2019، ص 1.

[4] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **المراهقة والتفوق الدراسي، مجلة علوم الانسان والمجتمع**، جامعة مخمد خيضر (بسكرة)، المجلد (09)، العدد (04)، 2020، ص 248.

- الأسئلة الفرعية:

- ماهي الآليات التي يستعين بها الأستاذ في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة ؟

- ماهي المخططات التي تستعين بها الإدارة المدرسية في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة ؟

- ماهي استراتيجيات التي يستعين بها مستشار التوجيه و الارشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة ؟

ثانيا: أهمية الدراسة

1- نظريا:

- تتضمن دراستنا موضوعا تربويا ذا اهمية وفي إطار التخصص وهو رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية بالتحديد، كما تكتسح هذه الدراسة اهميتها من خلال ما اتى به الدراسات السابقة فيما يخص الحاجيات والمشكلات التي تواجه المتفوق الامر الذي استلزم وجود رعاية –سد فجوة معرفيه في مجال رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية بأبعادها ثلاث الاستاذ، الإدارة المدرسية و مستشار التوجيه و الارشاد.

2- تطبيقيا:

- موضوع المتفوقين ورعايتهم بالغ الاهمية خاصة وأنهم الثروة البشرية التي لها دور لكبير في دفع عجلة التقدم.

- ايلاء العالم اهتمامًا كبيرًا في رعاية التلاميذ المتفوقين من خلال الجمعيات والمنظمات العالمية ومختلف الهيئات الحكومية لتُؤكّد هذه الجهود العالمية أهمية هذه الفئة ودورها في تحقيق التطور

- تقييم الواقع الفعلي في رعاية التلاميذ المتفوقين في المدرسة الجزائرية.

– تلعب مدارس مرحلة التعليم المتوسط بطاقمها البيداغوجي، الاداري و التوجيهي دورا هاما في رعاية التلاميذ المتفوقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع خاصة وتصادفها مع مرحلة المراهقة.

– الكشف عن مواطن القوة والضعف في اليات الأستاذ و مخططات الإدارة المدرسية و استراتيجيات مستشار التوجيه و الارشاد في مرافقة المتفوقين في المدرسة الجزائرية.

ثالثا: دواعي اختيار الموضوع

– بعد قيامنا بقراءة ادبيات الدراسة تم التوصل الى وجود فجوة بحثية والتي سيتم التفصيل فيها في الدراسات السابقة و التي تمثلت في عدم قيامها بالتطرق الى ابعاد رعاية التلاميذ المتفوقين التي قمنا باستعمالها في دراستنا الحالية والمتمثلة في: الآليات الأستاذ، مخططات الإدارة المدرسية، استراتيجية مستشار التوجيه و الارشاد.

– تشخيص واقع رعاية التلاميذ المتفوقين في المدرسة الجزائرية بلدية تبسة أنموذجا .

– الموضوع يدخل ضمن إطار تخصصنا الجامعي وهو علم اجتماع التربية.

– قابلية الموضوع للتحقق الميداني وهذا مثلما تم التأكد منه في الدراسة الاستطلاعية التي تم أجرائها بعد الموافقة على عنوان الدراسة.

– تسلط هذه الدراسة الضوء على فئة اجتماعية مهمة وهي فئة التلاميذ المتفوقون .

– علاقة الموضوع بمؤسسة اجتماعية أساسية وهي المدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي يتفاعل معها التلميذ المتفوق.

– تعرضنا لإشكالية اختلاف معايير تحديد التلاميذ المتفوقين، ومن اجل التغلب على هذا قمنا بدراسة الاستطلاعية من خلال أجراء مقابلة استكشافية (أنظر الدراسة الاستطلاعية ص 86) مع طواقم المدرسة و التوصل الى أن التحصيل الدراسي هو المعيار السائد في تحديد المتفوقين بالمدرسة الجزائرية مدارس بلدية –تبسة– ليتم اعتماده في الدراسة الحالية.

رابعا: أهداف الدراسة

لكل دراسة أو موضوع علمي مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث جاهداً لتحقيقها من خلال دراسة وتفحص الظاهرة المُختارة ويمكن ابراز اهداف هذه الدراسة في:

- التعرف على الاليات التي يستعين بها الأستاذ لمرافقة التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة .
- التعرف على مخططات التي تستعين بها الإدارة المدرسية لمرافقة التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة .
- التعرف على الاستراتيجيات التي يستعين بها مستشار التوجيه و الارشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية بلدية تبسة

خامسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث.

1- مفهوم الرعاية

لغة:

مراعاة. (رع ي) لاحظه. الأمر: نظر في مصيره وعواقبه[1]

وجاء في لسان العرب:

رعاه يرعاه رعيا ورعاية: حفظه وكل من ولي أمر قوم راعيهم وهم رعيته وقد استرعاه إياهم: ستحفظه.

ورعي النجوم: راقبها وأنتظر مغبيها.

وأرعى أمره: حفظه وترقبه.

ورعايته الحقوق من مراعاة الحقوق.

[1] جبران مسعود: **رائد التلاميذ**، دار العلم للملايين لنشر و التوزيع، ط1، بيروت، 1967، ص 448

الرعاية: الحفظ.[1]

اصطلاحا:

– "عرفها عبد الفتاح عثمان: هذا الكل من الجهود التي تساعد هؤلاء الذي عجزوا عن إشباع حاجاتهم الضـــرورية للنمو، والتفاعل الإيجابي مع مجتمعهم في نطاق النظم الاجتماعية القائمة، لتحقيق أقصى تكيف ممكن، مع البيئة الاجتماعية."

– "وعرفها فريد لأندر ذلك النسـق المنظم للخدمات الاجتماعية، والمنظمات المصـممة. مد الأفراد، والجماعات بالمسـاعدات التي تحقق مستويات مناسبة للصـحة، والمعيشـة، ولدعم العلاقات الاجتماعية، والشخصية بينهم بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وتطوير مستوى حياتهم بانسجام متناسق مع حاجاتهم ومجتمعاتهم[2]"

– "و هي جهود مهنية منظمة تعمل على تهيئة أنســـب الظروف الملائمة لنمو مختلف الشرائح وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه."[3]

التعريف الإجرائي لرعاية:

هي مجموعة الآليات و المخططات و الاستراتيجيات التي توفرها متوسطات محمد بوضياف –ابن باديس– بوقرن محمد– مشري محمد الناصر عن طريق مواردها البشرية و المتمثلة في كل من الأستاذ و المدير التنفيذي للإدارة المدرسية و مستشار التوجيه، و التي تهدف الى التغلب على المشكلات التي تواجه المتفوقين و تلبي احتياجاتهم و تهيئ لهم بيئة تعمل على استمرار تفوقهم.

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد الأول، تحقيق عبد الله عبد الكير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ص ص، 1450–1453.

[2] عصام فتحي زيد احمد: **الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب**، دار اليازوري، د ط، عمان، 2020، ص ص 10،11

[3] محمد ابو الحمد سيد احمد: **الخدمة الاجتماعية المدرسية**، دار الوفاء لدنيا لنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2020، ص 15.

2-مفهوم التلاميذ المتفوقين:

- لغة:

" تَفَوقَ – تَفَوقا [فرق] على قومه: ترفع عليهم" [1]

"وتفوق: علاه وكأن أفضل منه تفوق عليه في الدرس "[2]

- اصطلاحا:

- "بنتلي: يرى بنتلي أن التلاميذ المتفوقين هم الأفراد الذين لهم القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي، أي أنهم يتميزون بذكاء عالٍ وقدرة على فهم واستيعاب المعلومات بشكل سريع وسهل."

- "هافيجه رست: يوسّع هافيجه رست مفهوم التلاميذ المتفوقين ليشمل جميع مجالات الحياة، ويُشير إلى أن التلاميذ المتفوقين هم الأفراد الذين أثبتوا تفوقاً في الأداء في أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعياً."

- "الجمعية الوطنية لدراسة التربية: تُعرّف الجمعية الوطنية لدراسة التربية التلاميذ المتفوقين بأنهم من يستطيعون أن يُحصِلُوا تحصيلاً مرموقاً أو فائقاً في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة."[3]

- " التلاميذ المتفوقين عرفوا على أنهم التلاميذ الذي يتميزون بارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي عن تحصيل اقرأنه من العمر نفسه."[4]

التعريف الإجرائي للتلاميذ المتفوقين:

---

[1] دار المشرق: **المنجد الأبجدي**، ط1، ص269

[2] جبران مسعود: **الرائد المدرسي**، د ط، لبنان، ص 148.

[3] عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي احمد: **المتفوقون عقليا "خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم**، دار مكتبة زهراء الشرق للنشر، د ط، 2001، القاهرة، ص 11-12.

[4] عبد الفتاح، عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2011، ص50

هم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يسجلون تحصيلا دراسيا عاليا خلال الفصول الدراسية.

– يتداخل مفهوم التفوق مع مفاهيم تربوية متعددة سيتم توضيحها فيما يلي:

– **مفهوم الذكاء:**

اصطلاحا:

– "مزيج من السمات الإنسانية التي تشتمل القدرة على استبصار العلاقات المعقدة، والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد، والقدرة على التكيف وحل المشكلات، والقدرة على اكتساب خبرات جديدة."[1]

– "وهو القدرة على تنفيذ المهام الصعبة والمعقدة والمجردة بفعالية لتحقيق هدف معين، وكذلك القدرة على الابتكار للوصول إلى الأهداف المرجوة."

– "ويعرفه المدرسون وعلماء التربية كقدرة على التعلم والتركيب، بينما يرى البعض الآخر أنه قدرة الفرد على التفكير المجرد."[2]

– **التعريف الإجرائي للذكاء:**

– الذكاء هو قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية للتفاعل بفعالية مع العالم من حوله ك اكتساب المعارف وحل المشكلات والقدرة على الابتكار و التفكير المجرد.

– **مفهوم الأبداع:**

– **اصطلاحا**

– "عرفه بيرز الابداع تجسيد قدرة الفرد على استخدام طرائق غير تقليدية في تحقيق أنجاز (أنتاج) تتوفر فيه سمات الأصالة والابتكار."[3]

---

[1] تيسير صبحي، يوسف قطاي: **مقدمة في الموهبة والابداع**، دار الفارس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1992، ص 15.

[2] انس شكشك: **الذكاء أنواعه و اختباراته**، كتابنا للنشر، ط 1، المنصورية، لبنان، 2007، ص 8.

[3] تسير صبحي: **الموهبة والابداع**، دار الاشراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1992، ص 26.

– "ويشـــر الى أولئك الذين يظهرون نوعا من أنواع الســـلوك التي تشـــتمل على الاســـتنباط والتخطيط والتأليف والاختراع والتصميم."[1]

– "وهو القدرة على رؤية الأمور بطرق جديدة، والاســـتفادة من تجارب الماضـــي وربطها بالمواقف الحالية، والتفكير بشكل إبداعي لتجاوز العقبات."

– "واســـتخدام أســـاليب مبتكرة لحل المشـــكلات، والنظر فيما وراء المعلومات المتاحة وفهم معانيها، وابتكار شيء جديد وفريد."[2]

التعريف الإجرائي للإبداع:

هو قدرة الفرد على التخطيط والتأليف ورؤية الأمور بطريقة جديدة والتي تظهر في إنجازات مبتكرة كما تظهر في أفكار جديد تمكن من تجاوز العقبات

– مفهوم الموهبة:

– اصطلاحا:

– "مصـــطلح يســـتخدم للإشـــارة الى مجموعة من الأفراد الذين لديهم قدرات خاصـــة تؤهلهم للتفوق في مجلات معينة علمية (رياضـــيات، علوم) أو أدبية (شـــعر وصـــحافة)، أو فنية (رســـم وموســـيقى) أو عملية (ميكانيك، نجارة) وليس بالضـــرورة تميزهم بمســـتوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرأنهم."[3]

– "وهي أيضـــا مصـــطلح يشـــير الى تلك الفئة من الأشـــخاص الذين يتمتعون بقدراتٍ عقليةٍ متقدمة وإبداعٍ فريدٍ ومهاراتٍ قياديةٍ راسخة، ونجاحٍ دراسيٍ باهر."[4]

---

[1] مصطفى نوري القمش: **مقدمة في الموهبة و التفوق العقلي، دار الميسرة للنشر و التوزع**، ط 2، عمان، 2013، ص24.

[2] برناديت دوفي: **دعم الابداع و الخيال في سنوات الطفولة**، ترجمة عن بهاء شاهين، مجموعة النيل للنشر و التوزيع، ط 1، القاهرة، 2006، ص 45.

[3] المرجع نفسه، ص 23.

[4] فتحي عبد الرحمن جروان: **الموهبة والتفوق والابداع**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 3، دمشق، سوريا، 2008، ص55.

- التعريف الإجرائي للموهبة:

الموهبة هي مجموعة من القدرات العقلية والإبداعية الاستثنائية التي تميز الفرد عن أقرأنه في مجال معين، سواء كأن علميًا أو أدبيًا أو فنيًا أو عمليًا.

3- مفهوم المدرسة:

- لغة:

"المَدْرَسَة – [دَرَسَ]: المَوْضَعْ الذِي يَتَعَلَمُ فِيهِ الطَلَبَةُ "[1]

المدرسة. (درس) ج مدارس

المكان الذي يدرس فيه

التلاميذ. ٢ – المذهب من مذاهب

الأدب والفن وغيرهما[2]

اصطلاحا:

– "المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع التربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي ."[3]

– "وعرفتها السوسيولوجيا على أنها المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين."[4]

---

[1] دار المشرق: **المنجد الابجدي**، ط1، ص 925

[2] جبران مسعود: **مرجع سابق**، ص 825.

[3] صلاح الدين شروخ: **علم النفس التربوي للكبار**، دار العلوم لنشر والتوزيع، د، عنابة، ص 45

[4] تحسين علي المومني، **محمد سلمان الخزاعلة**: المعلم والمدرسة، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 64

– "وعرفها احمد مصـــطفى حليمة على أنها المكان الذي تجري فيه العملية التعليمية بشـــكل رسـمي، والتي تعد عضـواً حياً يعمل بواسـطة مكونات داخلية كإداريين ومدرسـين وطلاب، ومكونات خارجية كالقوانيين والعادات والتقاليد المعمول بها."[1]

– **التعريف الاجرائي للمدرسة الجزائرية :**

هي مؤسسة تعليمية اجتماعية جزائرية أنشئت بهدف تربية الافراد وتعليمهم وتطبيعهم بالثقافة الجزائرية و جعلهم افرادا نافعون لها.

4-مفهوم مدارس مرحلة التعليم المتوسط :

– **اصطلاحا:**

– "هي مرحلة تتوســـط التعليم الابتدائي والثانوي، فالتعليم المتوســـط هو تكملة لمل تعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية وتمهيدا لما سينتظره في المرحلة الثانوية مرحلة التعليم المتوسط تشمل أربع سنوات دراسية، تتوج في نهاية المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تؤهل التلميذ إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي."[2]

– "وهي وحدة تربوية تمنح تربية أساسية من السنة الأولى متوسط حتى الرابعة متوسط أي بمجموع(4 سنوات) دراسة حسب ما جاء في المادة 46 من الفانون 08/04."[3]

– **المفهوم الاجرائي لمدارس مرحلة التعليم المتوسط:**

يتضـح من خلال التعاريف السـابقة أن مدارس مرحلة التعليم المتوسـط هي بنية تعليمية بين المدرســـة الابتدائية و الثانوية تعمل على تثبيت ما تعلمه التلميذ في المدرســـة الابتدائية و تهيئه لمتطلبات المرحلة الثانوية

[1] احمد مصطفى حليمة: **جودة العملية التعليمية**، دار المجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، عمان،2014، ص 340

[2] روان مسعودة : **المنظومة التربوية الجزائرية**، مجلة التربية و الصحة النفسية، جامعة الجزائر 2،المجلد (03)، العدد (01)،دس،ص95

[3] سعد لعمش : **الجامع في التشريع الجزائري**، دار الهدى لنشر و التوزيع، ط2، الجزائر، 2010، ص 12

5- مفهوم الإدارة:

- "عرفها فردريك تايلور بأنها المعرفة الدقيقة كما تريد من أنهم يقومون بعملهم بأحسن طريقة وأقل تكلفة."

- "وتعرف الإدارة وفق المنظور التنظيمي بأنها أنجاز أهداف تنظيمية من خلال الأفراد وموارد أخرى، وبتعريف أكثر تفصيلاً للإدارة هي أنجاز الأهداف من خلال القيام بالوظائف الإدارية التالية :

1. التخطيط.2. التنظيم.3. التوظيف.4. التوجيه.5. الرقابة."[1]

6- مفهوم الادارة المدرسية:

- اصطلاحا:

- "عرفها الحريري واخرون بأنها مجموعة العمليات التي تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح، الذي تتم فيه العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها."[2]

- "عرفها تومن بأنها مجموعة من الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل المدرسي لتحقيق اهداف وضعتها الدولة لتربية مواطنيها على اسس تتماشى والفلسفة التربوية التي تتبناها."[3]

---

[1] بسام عبد الرحمن المشاقة: **مصطلحات العلاقات العامة**، دار اسامة لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 42

[2] هادي مشعان ربيع: **الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث**، المجتمع العربي للنشر للتوزيع، ط1، ليبيا، 2015، ص 65.

[3] كريم ناصر علي: **الإدارة والإشراف التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص65.

– "عرف احمد ابراهيم احمد على أنها جهود منســـقة يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي "المدرســـة" اداريين وفنيين بغية تحقيق الاهداف التربوية داخل المدرســـة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف ت الدولة من تربية ابنائها تربية صحيحة على اسس سليمة."[1]

– "ويعرفها محمد العمايرة على أنها مجموعة عمليات (التخطيط و التنســـيق و التوجيه) و وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة و خارجها، و فقل لسياسة عامة و فلســـفة تربوية تضـــعها الدولة رغبة في إعداد النشـــىء، بما يتفق و أهداف المجتمع و الدولة."[2]

– التعريف الإجرائي:

هي عملية منظمة تهدف إلى تهيئة البيئة المناســـبة لتحقيق أهداف العمل التربوية والتعليمي في مدارس مرحلة التعليم المتوســـط وذلك عن طريق الجهاز التنفيذي لها و المتمثل في المدير.

7– مفهوم الأستاذ:

– لغة :

ج أَسَاتِذَةٌ وأَسَاتِيذ

1 وأُسْتَاذُونَ – الأستاذ . ٣ – الرَئِيس . – العَالِمْ . ٢

– الماهر في صناعة يعلمها غيره.[3]

اصطلاحا:

[1] أبو ذر مبارك الكودة، الزين خليفة الخضر: **الإدارة المدرسية**، كتبنا للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2020، ص4.

[2] فرج المبروك عمر عامر: **مدير المدرسة والادارة المدرسية**، دار حميرا لنشر والتوزيع، د، مصر، 2016، ص 42

[3] جبران مسعود: **مرجع سابق**، ص 64

– "عرفه محمد الســـيد علي هو ذلك الذي يتم إعداده أكاديمياً ومهنياً وثقافياً لتدريس مادة دراسية معينة في إحدى مراحل التعليم المختلفة مثل معلم العلوم، واللغة العربية والرياضيات، والكيمياء والفيزياء، والأحياء، واللغات الأجنبية."[1]

– "ومن ناحية التســمية هو مصــطلح أكاديمي تربوي يُســتخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم التلاميذ."

– ومن الناحية الاكاديمية تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصـص ما، سواء كأن هذا المؤهل حصـيلة دراسـة سـنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد ما أو جامعة ما."[2]

– التعريف الاجرائي للأستاذ:

– الاســـتاذ هو الفرد المؤهل أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا لتدريس مادة دراســـية معينة في مرحلة التعليم المتوسط .

8– مفهوم مستشار التوجيه والارشاد:

– لغة:

– " الهادي الواعظ : (مسـتشـار التوجيه الروحي). – من يدل السـفن على وجهة السـير الصالحة في الترع أو المرافيء–[3]

– اصطلاحا:

[1] محمد السيد علي: **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار الميسرة لنشر والتوزيع، ط1، عمان،2011، ص 106

[2] احمد مصطفى حليمة: **جودة العملية التعليمية**، دار المجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، عمان،2014، ص 117

[3] جبران مسعود: **مرجع سابق**، ص 830

-" هو شخص يمارس مهامه في مؤسسات التعليم المتوسط و التعليم الثأنوي تركز نشاطاته حول الإعلام والتوجيه والتقويم والاستقصاء والدراسة يخضع لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني الذي هو برتبة مفتش."[1]

- " كما يعرف على أنه المرشد المؤهل لتقديم المساعدة للطلاب من أجل اختيار المقررات الدراسية المناسبة، وذلك بعد فهمهم لقدراتهم ورغباتهم وميولهم. واختيار المهنة الملائمة لتلك القدرات والميول المهنية".

- "وكذلك يعرف بأنه الموجه الذي يقوم بعملية تبصير الطالب بمهاراته وقدراته المختلفة التي تؤهله بالتالي لدخول التخصص العلمي المناسب له، وكذلك الوظيفة التي تتلاءم مع استعداداته وميوله في المستقبل."[2]

- التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه والإرشاد:

مستشار التوجيه و الارشاد هو مختصٌّ مؤهلٌ لتقديم الدعم والمساعدة لتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، بهدف مساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والتعليمية والمهنية.

- سادسا: التموقع ضمن الدراسات السابقة

- توطئة.

تعتبر الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد المشكلة فهي تعد أرضية صلبة غنية بالمعلومات التي يمكن للباحث أن يستند عليها في مختلف إجراءات الدراسة اللاحقة. وبناء على ذلك، تطرقنا على جملة من الدراسات السابقة، ومن أهمها:

---

[1] سعيدة بن عمارة، محمود سمايلي : **واقع ممارسة مهنة التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية الجزائرية**، مجلة وحدة البحث في تنمية المواد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) المجلد (11)، العدد (01)، 2020، ص 121

[2] خيري علي القمدوي الاحرش : **اهمية التوجيه المهني في العملية التعليمية**، مجلة كلية الادب، جامعة الزاوية (ليبيا)، العدد (29)، 2020، ص 491

1/ الدراسات المحلية

الدراسة الأولى:

– دراسة بوزيقة عبد الكريم (2011)

تحت عنوان دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس تخصص تربية خاصة.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما واقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية ؟	–التعرف على أساليب التشخيص و التقويم و على مدى توفر الأستاذين المختصين و أساليب التدريس و الوسائل التعليمية الخاصة في المدرسة الجزائرية.	35 فرد	وصفي	استبيان	الجزائر	– لا توفر المدرسة الجزائرية أساليب تقويم و لا معلمين مختصين و لا وسائل تعليمية، و أساليب تدريسية خاصة بالموهوبين.

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اعتمادها احد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وهو الاستبيان واختلفت الدراسة الحالية عن هذه الدراسة السابقة في طريقة اختيار عينات مجتمع الدراسة بحيث اعتمدت على العينة القصدية في حين اعتمدت الاخرى على العينة العشوائية البسيطة، كما اختلفت عنها في عينات مجتمع الدراسة والذي تمثل في الطواقم المدرسة بينما الدراسة السابقة تمثل في التلاميذ، في تمثلت الاستفادة من هذه الدراسة في الاستعانة بها في اثراء الاطار النظري.

[1] عبد الكريم بوزيقة: مرجع سابق.

- دراسة سعيدة عطار (2012)

تحت عنوان مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما هي اهم المشاكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون في ثانوية مدينة تلمسان؟	-التعرف على المشكلات المدرسية التي والانفعالية والتوجيهية والصحية	72 مفردة عينة قصدية	وصفي	استبيان	الجزائر	- غياب النشاطات الثقافية بالثانوية - يشعرون بالحيرة ويعانون من مشكلات توجيهية فيما يخص ميولاتهم الدراسية والمستقبلية - عدم توفر المدرسة لما يشجعهم على الاستطلاع

تتوافق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة (السابقة) من حيث اعتمادها على الاستبيان كأداة من ادوات جمع البيانات، وتوافقها في نوع العينة المعتمدة لاختيار عينات مجتمع الدراسة وهي العينة القصدية، لتخالفها في الفجوة البحثية حيث تبحث الدراسة الحالية في الاليات الأستاذ و مخططات الإدارة المدرسية و استراتيجيات مستشار التوجيه و الارشاد، في حين تبحث الدراسة السابقة في مشكلات التلاميذ المتفوقين، تم الاستفادة منها في اثراء معرفتنا بالموضوع و الاعتماد عليها في الجزء التحليلي .

-الدراسة الثالثة: دراسة عبد الباقي عجيلات (2017)

[1] سعيدة عطار: **مشكلات الطلبة المتفوقون**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد(01)، العدد (08)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012، ص 169

تحت عنوان دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا سطيف [1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
هل ستحدد الأدوار التي تقوم بها الأسرة الجزائرية في رعاية أبنائها المتفوقين دراسيا في تخصص الطب بعوامل معينة كالمستوى التعليمي للوالدين و ظروفهما الاجتماعية و الاقتصادية ؟	– التعرف على خصائص المتفوقين دراسيا و احتياجاتهم و طرق الكشف عنهم – التعرف على التجارب العلمية في رعاية المتفوقين – التعرف على المستوى التعليمي للوالدين، و دور الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة في رعاية المتفوقين	40 مبحوث	دراسة حالة	الملاحظة المقابلة	الجزائر	– كشفت الدراسة أن المستوى التعليمي للوالدين و كذا الظروف الاقتصادية و الاجتماعية الجيدة للأسرة تؤثر إيجابيا على دورها في أبنائها المتفوقين

تتوافق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث تطرقها لمتغير المتفوقين دراسيا و اعتمادها على المقابلة كأداة اساسية وعلى الملاحظة كأداة مساعدة، واختلفت عنها في المؤسسة التربوية الحاضنة لهذه الدراسة و المتمثلة في الاسرة على عكس دراستنا التي ركزت على المدرسة وتم الاستفادة منها في تكوين الإطار النظري للدراسة

– الدراسة الرابعة: دراسة سمية غفالي (2018)

[1] عبد الباقي عجلات: **دور الاسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين–المتفوقين دراسيا أنموذجا**. أطروحة دكتوراه. تخصص علم اجتماع موارد بشرية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف2 السنة الجامعية 2017.

تحت عنوان الوسط المدرسي و علاقته بالتفوق الدراسي للتلاميذ. دراسة ميدانية على المتفوقين ثانويتين الأخوة عمراني و علي النمو– باتنة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علم اجتماع التربية.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
كيف تؤثر البيئة المدرسية المحيطة بالتلاميذ في المرحلة الثانوية على تفوقهم الدراسي؟	– معرفة تأثر كل من السلوك الاتصالي للأستاذ و البرامج التعليمية و الإدارة المدرسية على زيادة فرص التفوق عند التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في المدرسة الجزائرية	166 مفردة –عينة قصدية	وصفي	استمارة مقابلة ملاحظة الوثائق و السجلات	الجزائر	–السلوك الاتصالي للأستاذ و البرامج التعلمية و الإدارة المدرسية كلها مؤشرات تؤثر على زيادة فرص التفوق في المدرسة الجزائرية.

تتوافق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة (السابقة) في اعتمادها على اداتين من الادوات الاساسية لجمع البيانات وهي الاستبيان و المقابلة و اداة مساعدة وهي الملاحظة كذلك اعتمادها على العينة القصدية وتوافقها في المؤسسة التربوية المتمثلة في المدرسة وتوافقهما في مؤشرين هما الأستاذ والإدارة المدرسية، و تم الاستفادة منها في بناء اسئلة الاستبيان المتعلقة بالمحور الأول و الثاني كما تم الاستعانة بها في الجانب التحليل

.الدراسة الخامسة: دجاج شتوان و محمد بالقاسم (2020)

[1] سمية غافلي: **الوسط المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ**. أطروحة دكتوراه. تخصص علم اجتماع تربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة. السنة الجامعية 2018.

تحت عنوان واقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما واقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟	– هل تختلف رعاية المتفوقين حسب مستشاري الإرشاد المدرسي و المهني حسب متغير الجنس و سنوات الخدمة	63 مستشار توجيهي	وصفي	المقابلة	الجزائر	–وجود مستوى متوسط رعاية المتفوقين من طرف مستشاري الإرشاد المدرسي و المهني –كما بينت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

تتوافق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة (السابقة) من حيث مشابهتها في البحث عن واقع رعاية التلاميذ المتفوقين وتوافقهما كذلك في اعتمادها على اداة المقابلة، وتختلف عنها من حيث طريقة تحديد عينات مجتمع البحث حيث اعتمد الدراسة الحالية على العينة القصدية في حين الدراسة السابقة على العينة العشوائية المنتظمة، وتم الاستفادة منها في صياغة اسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث .

– الدراسة السادسة: بن قفة سعاد، حورية علي الشريف (2021)

[1] دجاج شتوان محمد بالقاسم: **واقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المهني**. مجلة التربية والصحة النفسية. المجلد"6". العدد"1". 2020. ص 115

تحت عنوان كفاءة المعلم ودورها في رعاية المتفوقين دراسيا من التلاميذ، دراسة ميدانية على عينة معلمي التعليم الابتدائي في مدينة المسيلة.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما مدى مساهمة كفاءة المعلم في رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الابتدائية؟	– الكشف عن مدى مساهمة الممارسة الصفية للمعلم في تطوير مهارات التفكير لدى المتفوقين دراسيا الكشف عن مدى مساهمة الممارسة الصفية للمعلم في تطوير الابداع التفكير لدى المتفوقين دراسيا	36 مسح شامل	وصفي	استبيان	الجزائر	–اسفرت النتائج على أن تصورات المعلمين حول أن الممارسات الصفية للمعلم تعمل على تطوير مهارات التفكير، الإيجابية في اغلبها تضم للمعلم دور في تطوير هذه المهارات . – معظم تصورات المعلمين كأنت إيجابية وأنهم يعملون من خلال ممارستهم اليومية على تطوير مهارات الابداع لدى المتفوقين دراسيا.

تتوافق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة السابقة نسبيا من حيث الفجوة البحثية حيث اشتغلت الدراسة الحالية للبحث عن اليات الأستاذ في رعاية التلاميذ المتفوقين، في حين بحثت الدراسة السابقة في مدى مساهمة المعلم في تطوير الابداع لدى المتفوقين و لتوافقها ايضا في اداة من ادوات الاساسية لدراسة وهو الاستبيان، لتختلف عنها من حيث اعتمادها نفس اختيار عينات مجتمع الدراسة الذي تم بالاعتماد على العينة القصدية لنخالفها الدراسة السابقة باعتمادها على المسح الشامل، وتم الاستعانة بها في اعداد الاسئلة المتعلقة بالمحور الأول

[1] سعاد بن قفة، حورية علي الشريف، **كفاءة المعلم ودورها في رعاية المتفوقين دراسيا من التلاميذ**، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد (03)، العدد (01)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس، 2021، ص 75

- الدراسة السابعة: حبيبة ضيف الله، طبيب كليل (2023).

تحت عنوان المدرسة ودورها في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين المتفوقين، دراسة ميدانية بمدرسة الاخوة صامت ومدرسة شعبان احمد بالبليدة.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
هل للمدرسة دور في اكتشاف ورعاية الموهوبين المتفوقين؟	- التعرف على مدى التنسيق بين اسرة المتفوق والمدرسة. - التعرف على دور الطاقم الإداري للمدرسة. - التعرف على دور المنهاج المدرسي في تنمية الطفل المتفوق	25 مفردة عينة قصدية	وصفي	استبيان	الجزائر	- يوجد تنسيق فعال بين الاسرة و المدرسة - يوجد دور للطاقم المدرسي في رعاية ودعم المتفوق والموهوب ولكن ليست بشكل فعال - للمنهاج الدراسي دور كبير وفعال في رعاية التلاميذ المتفوقين والمتميزين

تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تناولها لمؤشر الطاقم المدرسي والمتمثل في أساتذة ومدراء واللذان يعتبران مؤشرين في دراستنا الحالية كذلك توافقهما في أداة الاستبيان، وتم الاستعانة بها في الجزء التحليلي.

- الدراسة الثامنة: فضيلة عروج، هدى سعد (2024).

[1] حسيبة ضيف الله، طيب كليل: **المدرسة ودورها في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين المتفوقين**، مجلة افاق علم اجتماع، المجلد (13)، العدد (01)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، جوان 2023، ص 125.

تحت عنوان دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما دور الإدارة المدرسية في رعاية المتفوقين؟	الكشف عن واقع رعاية التي تقدمها الإدارة المدرسية لفئة الموهوبين والمتفوقين – من وجهة نظر مستشاري والإرشاد المدرسي والمهني – التعرف على مدى اعتماد الإدارة المدرسية على آليات وإستراتيجيات رعاية المتفوقين	55 مفردة	وصفي تحليلي	الاستبيان	الجزائر	– عدم تلقي المعلمين لتكوين خاص بالمتفوقين والموهوبين . – رعاية التوجيهية لا ترقوا للمستوى المطلوب

تتوافق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تطرقها لاحد مؤشرات الدراسة وهو الادارة المدرسية، كذلك من حيث اداة جمع البيانات والتي تمثلت في الاستبيان، و لتخالفها كذلك في العينة والتي تمثلت في الدراسة السابقة ب مستشاري التوجيه و الارشاد اما في الدراسة الحالية تمثلت في الاساتذة و الادارة المدرسية و مستشار التوجيه و الارشاد.

2/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

1- دراسة فاطمة جميل عبد الله صوص (2010)

[1] فضيلة عروج، سعد هدى: **دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المهني**، مجلة العلوم التربوية، المجلد (05)، العدد (01)، كلية العلوم الاجتماعية ام البواقي، الجزائر، 2024.

إستراتيجية الأستاذ في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر الأستاذة و المدرين – فلسطين [1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
– ما درجة ممارسة الأستاذين لإستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر الأستاذين و المدرين؟	– التعرف على درجة ممارسة الأستاذين لإستراتيجيات التعامل مع المتفوقين من وجهة نظر الأستاذين – من وجهة نظر المدراء – المعيقات التي تواجه الأستاذين في تطبيق إستراتيجية التعامل مع المتفوقين.	457 العينة الطبقية	وصفي تحليلي	استبيان	فلسطين	– درجة ممارسة الأستاذين إستراتيجيات التعامل مع المتفوقين بين الدرجة المتوسطة و الكبيرة. – درجة ممارسة الأستاذية لإستراتيجيات التعامل مع المتفوقين من وجهة نظر المدراء تتراوح بين الدرجة المتوسطة و الكبيرة.

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في احد الاهداف الدراسة حيث هدفت الي البحث في استراتيجيات الأساتذة لتعامل مع المتفوقين والموافق لهدف الدراسة و المتمثل في التعرف على اليات الأستاذ في مرافقة التلاميذ المتفوقين، واعتمادهما على اداة جمع البيانات وهي الاستبيان من بين مجموعة الأدوات الأساسية في الدراسة الحالية، في حين اختلفت عنها في طريقة اختيار مجتمع الدراسة بحيث اعتمدت الدراسة الحالية على العينة القصدية لتعتمد الدراسة السابقة على العينة الطبقية، و تم الاستفادة منها في بناء أسئلة المحور الأول لدراسة وإثراء أطارها النظري .

[1] فاطمة جميل عبد الله صوص: **مرجع سابق**.

الدراسة الثانية

2- دراسة منصور مجيل مرزق المطيري

تحت عنوان دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية و التعليم بقرطبة بمدرسة الرياض (2018)[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط؟	-التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين من خلال تفعيل دور المعلم -التعرف على دور الإدارة المدرسية نحو الطلبة الموهوبين من اجل رعايتهم -التعرف على معيقات رعاية	عينة عشوائية سطحية 37 مفردة	وصفي	استبيان	السعودية	وجود تنسيق بين المعلمين والمدراء فيما يخص رعاية المتفوقين. -وجود رعاية من طرف الإدارة المدرسية متمثلة في المكافآت وتوفير متطلبات الأنشطة المدرسية -توفر المراجع والكتب -المناهج الدراسية تتوافق ومتطلبات التحدي للموهوب.

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اعتمادها أداة جمع البيانات وهو الاستبيان، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في طريق تحديد مجتمع الدراسة حيث اعتمدت على العينة القصدية في حين الدراسة السابقة اعتمدت على السطحية (البسيطة)، تم الاستفادة منها في الجانب النظري فيما يخص الادارة المدرسية .

[1] منصور محيل مرزوق لمطيري: **دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط بمكتب التربية والتعليم بقرطبة مدينة الرياض**، مجلة الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، دون مجلد، دون عدد، السعودية، 2017.

الدراسة الثالثة :

دراسة وئام نزيه سعيد أبو عون (2021)

تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص التلميذ المتفوق دراسيا في ضوء بعض المتغيرات . فلسطين. مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين.[1]

المشكلة البحثية	الهدف من لدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
ما تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لخصائص التلميذ المتفوق دراسيا في ضوء بعض المتغيرات؟	– التعرف على الخصائص المعرفية للطالب المتفوق دراسيا وفق متغير الجنس. المؤهل العلمي. سنوات الخبرة. نوع المدرسة. – التعرف على دور الأستاذ بو الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأستاذين.	400 مفردة	وصفي	استبيان الكتروني	فلسطين	– أفرزت الدراسة على أن تصورات الأستاذين حول الخصائص المعرفية للمتفوقين تتمثل في ثروته اللغوية، القدرة على التوظيف، الذكاء، التحصيل الأكاديمي العالي. – و أبرزت النتائج أهمية دور الإدارات المدرسية و الأستاذ في تنمية التلميذ المتفوق دراسيا.

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان لكن بصفته الإلكترونية، كذلك تتوافق في نوع من أنواع العينات الخاصة بالدراسة الحالية وهي الأساتذة، في حين اختلفت عنها في الفجوة البحثية بحيث ركزت الدراسة السابقة على البحث عن خصائص الطلاب المتفوقين، في حين تمثلت الفجوة البحثية الخاصة بالدراسة الحالية في

[1] وئام نزيه سعيد أبوعون: **تصورات المرحلة الأساسية العليا لخصائص التلميذ المتفوق دراسيا في ضوء بعض المتغيرات،** أطروحة ماجستير، تخصص تربية الموهوبين، جامعة النجاح، نابلس (فلسطين)، السنة الجامعية 2021

البحث عن اليات الاستاذ، مخططات الإدارة المدرسية، استراتيجيات مستشار التوجيه والإرشاد، تمت الاستفادة من هذه الدراسة من الجهة النظرية وذلك لتدعيم بعض معطيات الدراسة المتعلقة بالأستاذ المؤهل رعاية المتفوقين لتلاميذ المتفوقين .

خلاصة الفصل:

من خلال عرض إطار بناء الموضوع الذي تم التطرق فيه الى تحديد موضوع الدراسة و اشكلته و التي تم التوضيح فيها أهميته وأسباب اختياره إضافة الى اهم أهدافه و المفاهيم

المتعلقة به، كذلك التموقع ضمن الدراسات السابقة، و نتيجة على ذلك أصبح الموضوع واضح و محدد بأبعاده و الذي تم عن طريق الإجراءات السابقة.

الفصل الثاني:
التأصيل النظري للتلاميذ المتفوقين

تمهيد:

أولا: مدخل عام حول التلاميذ المتفوقين.

1-1 تعريف التحصيل الدراسي

1-2 النظريات المفسرة للتفوق

1-3 خصائص التلاميذ المتفوقين

1-4 اساليب الكشف عن التلاميذ المتفوقين

1-5 مشكلات التلاميذ المتفوقين

1-6 حاجيات التلاميذ المتفوقين

1-7 دور الأسرة في رعاية التلاميذ المتفوقين

1-8 اعتقادات خاطئة حول التلاميذ المتفوقين.

ثانيا: رعاية التلميذ المتفوق بالمدرسة الجزائرية

2- 1 مدخل تاريخي حول رعاية التلميذ المتفوق

2-2 مبررات رعاية التلميذ المتفوق

2-3 برامج رعاية التلميذ المتفوق

2-4 أهمية رعاية التلميذ المتفوق

ثالثا : متطلبات رعاية المتفوقين بمدراس مرحلة التعليم المتوسط

3-1 خصائص الأستاذ المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط

3-2: آليات الأستاذ لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط

3-3 الخصائص الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة المتفوقين في مدراس مرحلة التعليم المتوسط

3-4 اهداف الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط

3-5 مخططات الادارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط

3-6 خصائص مستشار التوجيه المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.

3-7 استراتيجيات مستشار التوجيه والإرشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط.

3-7: أهمية مستشار التوجيه والارشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط

رابعا : نماذج في رعاية التلاميذ المتفوقين

4-1 النموذج المحلي في رعاية التلاميذ المتفوقين (الجزائر)

4-2 النموذج العربي في رعاية التلاميذ المتفوقين (مصر، العراق، السعودية، سوريا)

4-3 النموذج الغربي في رعاية التلاميذ المتفوقين (فرنسا، بريطانيا، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية)

خلاصة:

تمهيد:

يُعَد بناء الموضوع وصياغته بوضوح بمثابة نقطة البداية لأي دراسة علمية أكاديمية، حيث يعتبر هذا البناء هو المدخل الرئيسي لموضوع البحث. وفي هذا السياق، سنتطرق لدراسة واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية، حيث سنستعرض موضوع البحث وأبعاده، بالإضافة إلى أهميته وأسباب اختياره، وكذلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. بعد ذلك، سنحدد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة، وأخيراً سنناقش موقع هذه الدراسة في سياق الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

أولا: مدخل عام حول التلاميذ المتفوقين:

1-1: تعريف التحصيل الدراسي:

- "عرفه قاموس علم النفس بأنه مستوى من كفاءة الانجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل التلميذ."

- "عرف التحصيل الدراسي بأنه التقدم الذي يحرزه التلميذ من المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها."

- "يعبر عن مدى استيعاب التلميذ لما تعلمه من خبرات في مادة دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية."[1]

- "هو كل أداء يقوم بيه التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات الأساتذة أو كلهما معا."[2]

1-2 : النظريات المفسرة للتفوق :

- **النظرية الفيسيولوجية:**

تطرح النظرية الفيزيولوجية للذكاء رابطًا بين القدرات العقلية العالية ونشاط الغدة الكظرية، تحديدًا النخاع، وتفترض النظرية أن التلاميذ المتفوقين يتمتعون بنشاط نخاعي أدرينالين أعلى مقارنةً التلاميذ العاديين وذلك لأن الأدرينالين يلعب دورًا هامًا في تزويد الدماغ بالطاقة اللازمة للعمليات العقلية المعقدة.

وتستند النظرية إلى:

[1] محمود جمال السلخي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 25.

[2] علي عبد الحميد احمد: **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، مكتبة حسين العصرية للنشر و التوزيع، ط1، بيروت، ص 92.

-بنية التشريحية للغدة الكظرية، حيث ينقسم النخاع عن القشرة ويختلفان وظيفيًا وبنائيًا. - دور الأدرينالين في الاستجابات الانفعالية، حيث يرتبط بزيادة التركيز والانتباه.[1]

- النظرية الوراثية

تُشير النظرية الوراثية إلى أن القدرات العقلية للتلميذ، سواءً من حيث القدرة العقلية العامة أو القدرات العقلية المحددة، تُحدد إلى حدٍ كبيرٍ بالعوامل الوراثية التي يحملها التلميذ من والديه وأجداده. وتُفسر التفوق كمكوّنٍ أساسيٍ ينشأ عن تفاعلٍ معقدٍ بين العوامل الوراثية والبيئية. ففي حين تُحدد الجينات الاستعدادات العقلية الفطرية للتلميذ، تلعب البيئة دورًا هامًا في تنمية هذه الاستعدادات وتُساهم في ظهور التفوق واستمراره

ومن الأدلة التي تدعم النظرية الوراثية نجد: [2]

- الدراسات التوأمية: أظهرت الدراسات المقارنة بين التوائم المتطابقين والمتباينين أن التوائم المتطابقين يتشابهون بشكلٍ كبيرٍ في مستويات ذكائهم، ممّا يُشير إلى دورٍ جوهريٍ للعوامل الوراثية في تحديد الذكاء.

الدراسات العائلية: أظهرت الدراسات المقارنة بين أفراد العائلة الواحدة أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين مستويات ذكاء أفراد العائلة الواحدة، ممّا يُشير إلى دورٍ جوهريٍ للعوامل الوراثية في تحديد الذكاء.

الدراسات الجينية: حيث أظهرت هذه الدراسة أن هناك جيناتٍ محددةً تُؤثّر على القدرات العقلية، وللنظرية الوراثية حدود اهمها:

[1] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **المراهقة و التفوق الدراسي، مجلة علوم الانسان والمجتمع**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة، المجلد (09)، العدد (04)،اكتوبر 2020، ص 267.

[2] المرجع نفسه، ص 268.

على الرغم من أهمية العوامل الوراثية، إلا أن العوامل البيئية تلعب دورًا هامًا أيضًا في تنمية القدرات العقلية والتفوق . فالتعليم، والبيئة الأسرية، والتحفيز، والفرص المتاحة، كلها عوامل تُساهم في تنمية التفوق وتُؤثّر على مستوه في مختلف المجالات.[1]

- النظرية البيئية:

تُقدم النظرية البيئية تفسيرًا مغايرًا للتفوق، مُؤكّدةً على دور العوامل البيئية أكثر من العوامل الوراثية في تحديد مستوى الأداء والنجاح. وتُشير هذه النظرية إلى أن البيئة المحيطة بالتلميذ، من تعليمٍ وأسرةٍ وفرصٍ وتحفيزٍ، تلعب دورًا هامًا في تنمية قدراته وإتاحة الفرصة له للتفوق. وتُؤكّد دراسات "نيومان" و "هوزل نجر" على أهمية العوامل البيئية في تحديد مستوى الأداء، مُؤكّدةً على أن البيئة المواتية تُساهم بشكلٍ كبيرٍ في تحقيق التلميذ للتفوق.[2]

- نظرية التحليل النفسي الفريدي:

يُقدّم فرويد تفسيرًا مختلفًا للتفوق من خلال نظرية التحليل النفسي. ففي نظر فرويد، يُعدّ التسامي أو تحويل الدوافع غير المقبولة إلى أنماط سلوكية مقبولة اجتماعياً، آليةً أساسيةً للتفوق. ويُشير فرويد إلى أن التلميذ الذي يفشل في تحقيق رغباته الجنسية قد يلجأ إلى تحويل هذه الطاقة إلى مجالات أخرى، مثل الأدب، والرياضيات، والبحوث العلمية. ويرى فرويد أن عملية التسامي تُساهم في تحقيق التلميذ لتفوق من خلال توجيه طاقته الداخلية نحو أهداف مُنتجة ومقبولة اجتماعياً. [3]

---

[1] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق**، ص 268.

[2] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 269.

[3] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 269.

- نظرية الدافع للإنجاز:

وقد عرف موراي الدافع للإنجاز على أنه تحقيق الأشياء الصعبة التي يراها الآخرون مستحيلة، "السيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار، سرعة الأداء والانجاز. الاستقلالية والاعتماد على النفس و التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز

- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.[1]

يرى موراي أن الحاجة للإنجاز تندرج تحت حاجة أكبر وأشمل هي الحاجة للتفوق. وبذلك، يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الانجاز وإحراز النجاح في مختلف المجالات. ولنظرية الانجاز اهمية كبيرة:

تُقدم تفسيرًا علميًا للسلوك الإنساني الهادف إلى التحقيق والتفوق. وتُساعد هذه النظرية في فهم دوافع التلاميذ وسلوكياتهم المرتبطة بالسعي إلى التفوق و الاستمرار فيه .[2]

- النظرية التكاملية للتفوق :

تُقدم النظرية التكاملية للتفوق إطارًا نظريًا شاملًا لفهم ظاهرة التفوق من خلال دمجها لعوامل متعددة ومتنوعة، تتضمن:

1. العوامل الفسيولوجية:

تلعب العوامل الفسيولوجية، بما في ذلك الوراثة والتركيب الجيني، دورًا هامًا في تحديد قدرات التلميذ الفسيولوجية، والتي تؤثر بدورها على قدرته على التعلم والتحصيل الدراسي. فمن ناحية، تُحدد الجينات استعداد التلميذ لامتلاك مهارات معرفية محددة، مثل سرعة معالجة المعلومات، والذاكرة، والقدرة على التركيز. بينما من ناحية أخرى، تلعب العوامل البيئية، مثل التغذية، والرعاية الصحية، والتعرض للمواد الضارة، دورًا هامًا في تطوير هذه القدرات الفسيولوجية.[3]

---

[1] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق**، ص 270.

[2] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 270.

[3] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص270 .

2. الذكاء والدافعية: يُعدّ من العوامل الأساسية للتفوق. يتمتع التلاميذ المتفوقون بذكاء عالٍ وقدرة فائقة على التعلم وفهم المعلومات الجديدة، ولكن وحده لا يكفي لتحقيق التفوق، بل يلعب الدافع الداخلي دورًا هامًا للفرد على بذل الجهد لتحقيق النجاح.

فالدافع الداخلي ينبع من رغبة التلميذ في التعلم واكتساب المعرفة، بينما ينبع الدافع الخارجي من عوامل خارجية، مثل المكافآت، أو التقدير، أو الخوف من الفشل.[1]

3. البيئة: تُوفّر البيئة الملائمة، بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع، الفرص لتنمية قدرات التلميذ وتشجيعه على التفوق.

الأسرة: تلعب دورًا وهامًا في تنمية قدرات التلميذ المعرفية وتشجيعه على التعلم منذ الصغر.

المدرسة: تُوفّر بيئة تعليمية مناسبة، وتُقدم التلميذ المعرفة والمهارات اللازمة للتفوق.[2]

4. المجتمع: فهو يُساهم في تنمية مهارات التلميذ الاجتماعية والعاطفية، والتي تُساعده على النجاح في الحياة الدراسية.

5. القدرات المساعدة: مثل مهارات حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والقدرة على التعلم الذاتي، والمهارات الاجتماعية، من العوامل المهمة التي تُساهم في تحقيق التفوق.[3]

1-3: خصائص التلاميذ المتفوقين:

- الخصائص العقلية للتلاميذ للمتفوقين:

- سرعة التعلم والفهم والحفظ: يتمتع المتفوقين بقدرة فائقة على استيعاب المعلومات وتعلمها بسرعة أكبر من اقرأنهم، كما يتمتعون بذاكرة قوية تسمح لهم بتذكر المعلومات بدقه عالية.

- حصيلة لغوية متقدمة: يمتلك المتفوقين حصيلة لغوية واسعة تتجاوز اقرأنهم ويتميزون بطلاقة لغوية وفكرية تسمح لهم بالتعبير عن افكارهم بوضوح ودقة

[1] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 271.

[2] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 271.

[3] فتيحة مقحوت، محمد بلوم: **مرجع سابق** ، ص 271.

– دقة الملاحظة والتذكر: يتمتع المتفوقين بقدرة عالية على التركيز والملاحظة الدقيقة مما يسمح لهم بتذكر التفاصيل الدقيقة للأحداث والمعلومات.

– شغف التعلم والبحث: يمتلك المتفوقون شغفا كبيرا بالتعلم واكتشاف الجديد ويسعون دائما الى حل المشكلات والتحديات.

– التميز بالتفكير الناقد: يتمتع المتفوقين بقدرة عالية على التفكير الناقد والتأمل مما يسمح لهم بتحليل المعلومات وفهمها بشكل موضوعي.[1]

– خصائص التلاميذ المتفوقين الاجتماعية:

– يتميز المتفوقون بحب الحرية والاستقلالية لا يقبلون التدخل في شؤونهم الذاتية، ويعتمدون على أنفسهم في اتخاذ القرارات.

– يحب المتفوقون مساعدة الاخرين ويميلون الى المشاركة في الأنشطة الجماعية ويُقدرون العمل الجماعي ويدركون اهمية التعاون.

– يدركون اهمية التعلم من اخطائهم.[2]

– يحب المتفوقون التحدي خاصة التحدي الفكري يحفظون الأوامر أو التعليمات التي لا يدركون سببها أو هدفها.

– يندمجون بطريقة سهلة في مختلف المواقف الاجتماعية.

– يركزون على العمل وتحقيق الاهداف لا على جذب انتباه الاخرين.

– بفضل المتفوقين تولد المناصب القيادية إيمانا منهم بقدراتهم ومهاراتهم.

– يتفاعلون بسهولة مع الاخرين.

–يرغبون في تحقيق اهدافهم بشكل كامل ولا يقبلون بالحلول الوسط.

الشخصية والميول:

[1] حسيبة ضيف الله، طيب كليل: **مرجع سابق**، ص130.

[2] حسيبة ضيف الله، طيب كليل: **مرجع سابق** ، ص130.

- لا يتفاعلون مع المواقف التي لا تتماشى مع ميولاتهم واهتماماتهم.
- شعورهم بالمسؤولية مما ينتج عنه الخوف من القلق والخوف من المجهول.
- اختلافهم عن الاخرين ينجر عنه ميلهم للانطواء والوحدة.
- متمسكين بمختلف القيم كالعدالة والحق والاخلاق.[1]
- **خصائص التلاميذ المتفوقين الانفعالية:**

1- تقدير الذات واحترام الاخرين:

يتميز المتفوقين بثقة عالية بالنفس وشعور قوي بنفسهم الذاتية

- يظهرون احتراما كبيرا للآخرين، ويقدرون مشاعرهم وافكارهم.

2- الصحة النفسية:

يتمتع المتفوقون بصحة نفسية جيدة، كالشعور بالسعادة والرضا عن حياتهم.

- يظهرون قدرة عالية مع الضغوطات والتحديات.
- يشاركون بشكل ايجابي في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

3- سوء التكيف والاحباط: قد يعاني المتفوقون من سوء التكيف والاحباط في بعض الأحيان وذلك بسبب عدم استجابة الاخرين أو البيئة لطموحاتهم العالية.[2]

4-الاتزأن العالي والثبات في المواقف الحرجة: لهم قدره في التحكم في المشاعر والتعبير عنها بشكل واضح ويحافظون على اتزانهم وهدوءهم في المواقف الحرجة. لهم قدره في اتخاذ قرارات صائبة تحت الضغط.

5- ارادة قوية: يصرون على اهدافهم لا يستسلمون بسهولة لهم القدرة على التغلب على العقبات.

6- التكتم على النفس والممتلكات والافكار: وذلك لشعورهم بالخصوصية والحذر.[3]

---

[1] حسيبة ضيف الله، طيب كليل، **مرجع سابق**، ص130.

[2] حسيبة ضيف الله، طيب كليل: **مرجع سابق**، ص130.

[3] حسيبة ضيف الله، طيب كليل: **مرجع سابق**، ص 131.

1-4: أساليب الكشف عن التلاميذ المتفوقين:

يُعدّ الكشف المبكر عن المتفوقين ورعايتهم من أهمّ المهام التي تواجهها المدرسة، نظرًا لما يُشكّله ذلك من ضرورة أساسية لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم بشكلٍ أمثل، ممّا يُساهم في خدمة مجتمعهم وازدهاره. ومن الطرق المستخدمة في اكتشاف المتفوقين والتي تكون حسب معايير معينة و تشمل مجموعة من العوامل نذكر: [1]

– الندرة: يجب أن يمتلك الفرد المتفوق مستوى من القدرة في بعض المجالات يعتبر نادرًا بالنسبة لأقرأنه.

– التحصيل الدراسي: فهو يُعدّ أحد أهم معايير الكشف عن المتفوقين، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود فئة من المتفوقين متدني التحصيل لأسباب مختلفة، مثل صعوبات التعلم أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

– المواهب المتنوعة: لا تقتصر المواهب على المجالات الأكاديمية فقط، بل تشمل أيضًا مواهب فنية ورياضية وموسيقية وغيرها.

– الامتياز النسبي: يجب تقييم الامتياز بشكل نسبي ضمن سياق المدرسة، حيث قد يُصنف نفس التلميذ على أنه متفوق في مدرسة ما بينما لا يُصنف كذلك في مدرسة أخرى.[2]

وتتعدد أدوات الكشف عن المتفوقين، والتي تشمل:

– اختبارات الذكاء: تُعدّ اختبارات الذكاء من الأساليب المعتمدة في قياس وتشخيص القدرة العقلية العامة للمتفوقين.

– اختبارات التحصيل الدراسي: تُستخدم اختبارات التحصيل الدراسي لقياس مستوى أنجاز التلميذ في مختلف المواد الدراسية.

---

[1] احمد قزان: **رعاية المتفوقين دراسيا حاجة فردية وضرورة مجتمعية**، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (09)، العدد (01)،جامعة البليدة 2(الجزائر)، 2022، ص 226.

[2] المرجع نفسه، ص 226.

– الملاحظة: تُعدّ الملاحظة أداة مهمة لمعرفة سلوكيات التلميذ وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به، ممّا يُساعد على اكتشاف مهاراته وقدراته الخفية.

– التقييمات الشخصية: تُستخدم التقييمات الشخصية لمعرفة آراء الأساتذة و مستشاري التوجيه و أعضاء الإدارة المدرسية وأولياء الأمور حول التلميذ، ممّا يُساعد على تكوين صورة شاملة عن شخصيته وقدراته.[1]

1-5: مشكلات التلاميذ المتفوقين:

مما لا شك أن التلاميذ المتفوقين يمثلون ثورة عظيمة للمجتمع بقدرات استثنائية وإمكانيات هائلة لكن رحلتهم في الحياة ليست سهلة حيث يواجهون تحديات فريده تعيق إمكاناتهم و قدراتهم وتهدد بإخماد تفوقهم أن لم يتلقوا الدعم اللازم، و تقع مسؤولية رعاية التلاميذ المتفوقين على عاتق الجميع من العائلة وصولا الى المؤسسات التربوية والتعليمية وايضا المجتمع ككل، و يحتاج التلميذ المتفوق الى اشباع حاجاته النفسية والمعرفية والاجتماعية والدينية بشكل ملح فنقص اشباع هذه الحاجات يؤدي الى اعاقة تطور تفوقه مما يشكل حاجزا بينه وبين إمكاناته وقد يؤدي الامر الى حد اختفاء تفوقه تماما[2]

وقد صنفها الطحان 1983: والذي صنفها الى ثلاث اشكال:

1- مشكلات معرفية:

– عدم ملائمة المناهج الدراسية العامة لخصائصهم وإمكانياتهم وقدراتهم، وعدم كفاءه طرق التدريس المتبعة معهم

– نقص التحفيز والتحدي في البيئة التعليمية

2- مشكلات انفعالية:

[1] احمد قزان، مرجع سابق، ص . 227.

[2] بوزريعة عبد الكريم: **دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم النفس، تخصص تربية، جامعة محمد لمين دماغين، سطيف2، 2019.2020، ص66.

-الحساسية المفرطة والحده الانفعالية

- صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية

الشعور بالوحدة والانعزال

- صعوبة التعامل مع الضغوطات والتوقعات المرتفعة

الميل الى الانطواء أو الانفجار العاطفي

3- مشكلات مهنية:

- تعد الخيارات الدراسية المتاحة لا تواكب قدرات المتفوقين مما يسبب الاحباط والصراع عند اختيار مسار مهني واحد

- صعوبة تحديدهم لهدفهم المهني المناسب لهم

- عدم توفر برامج متخصصة لتوجههم ومساعدتهم في اختيار مسارهم المهني [1]

ب- تصنيف " جيمس ويب " وقد قسمها الى مشكلات داخلية ومشكلات خارجية

1- مشكلات داخلية:

- عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي

- الحماية المفرطة ومحاسبة الذات

- الميل الى تشكيل الأنظمة والقوانيين في سن مبكرة

- الشعور بالمسؤولية اتجاه الاخرين بشكل كبير

- صعوبة تعبير عن المشاعر والافكار[2]

2- مشكلات خارجية:

- ضغط الزملاء وضغوطات الاخوة

- التوقعات المرتفعة من الاخرين وطموح الاهل

[1] بوزريعة عبد الكريم: **مرجع سابق، ص67.**

[2] بوزريعة عبد الكريم: **مرجع سابق، ص67**

- تقييم الطفل على اساس الدرجات الدراسية وليس على اساس القيمة الشخصية
- تدخل الاهل المستمر في شؤون الطفل المتفوق
- التعرض للتنمر أو السخرية من قبل الزملاء
- عدم وجود بيئة داعمة ومحفزة لهم [1].

ج- وقد صنفها " كيتان 1990 " الى:

1- مشكلات بيئية ومدرسية:

- عدم الوعي بمعنى التفوق اي عدم المعرفة بالمتفوقين واحتياجاتهم الخاصة من قبل العائلة والمجتمع والمؤسسات التعليمية، وايضا قلة فهم احتياجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية للمتفوقين مما يؤدي ذلك الى احباطهم وعدم اشباع تلك الحاجيات.

2- مشكلات ناتجة عن التفاعل مع الأستاذة:

قد تسبب صفات المتفوقين الشخصية والاجتماعية مثل الثقة بالنفس والاستقلالية، مع الأستاذين الذين قد لا يملكون افكار ومهارات التعامل مع هذا الصنف وخصائصهم.

3- مشكلات ناتجه عن التفاعل مع الزملاء:

قد ينظر التلاميذ العاديون الى المتفوق على أنه مختلف عنهم مما يسبب لهم مشكلات في التفاعل والتواصل والشعور بالوحدة والانعزال

4- مشكلات ناتجة عن نقص التنوع في الأنشطة الدراسية:

اي الافتقار الى التشجيع والتنوع في الأنشطة الدراسية يشعر المتفوق بالملل والضيق مما قد يعيق ابداعه ونموه .[2]

5- مشكلات ناتجة عن المنهج الدراسي:

[1]. بوزريعة عبد الكريم: **مرجع سابق**، ص67 .

[2] بوزريعة عبد الكريم: **مرجع سابق**، ص68 .

عدم ملائمة المنهج الدراسي لاحتياجات المتفوقين ودافعيتهم للتعلم مما يؤدي الى شعورهم بالملل.

6- مشكلات ناتجة عن اساليب التقويم:

التركيز على مهام محدودة وضيقة في التقويم وعدم اتاحة الفرصة للتفكير الابداعي والتعبير عن قدراتهم بشكل كامل.

7- صراع نفسي:

قد يشعر المتفوق بقدراته على النجاح في اي دراسة أو تخصص، مما يسبب له صراعا وشعور بالضياع وعدم القدرة على تحديد مساره المهني

و من المشاكل أيضا التي تواجه المتفوقين هي الأساتذة و الذين يواجهون صعوبة في التعامل مع هذه الفئة، لافتقارهم إلى التكوين اللازم في مجال التربية الخاصة المتفوقين

مما ينتج عنه: [1]

- عدم إدراك بعض الاساتذة احتياجات المتفوقين الخاصة، ممّا يُعيق تقديم الدعم المناسب لهم.

- يُعيق كثرة عدد التلاميذ في الفصل قدرة الاستاذ على استخدام طريقة تدريس محفزة لهم كالمشروعات.

- لا يُتيح ضغط الوقت للأستاذ تطبيق مناقشات معمّقة أو اثراء للمعلومات المقدمة خلال الدرس.

قد يُحبط بعض الاساتذة نزعة المتفوقين للتفكير خارج الصندوق وطرح الاسئلة من خلال عدم استجابتهم لها.[2]

1-5: حاجيات التلاميذ المتفوقين:

[1] بوزريعة عبد الكريم: **مرجع سابق**، ص 69.

[2] عبد الباقي عجلات: **مرجع سابق**، ص 166

تتباين احتياجات المتفوقين من تلميذ لآخر، فحاجات مرحلة الطفولة مغايرة عن حاجات مرحلة المراهقة وتحديد واشباعها وتجنب العديد من المشكلات، وتتمثل هذه الاحتياجات في:

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى فهم قدراته الجسدية والحركية والحسية، وإدراك إمكانياته في مختلف المجالات.

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى المشاركة في مختلف الأنشطة

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى رعاية صحية منتظمة للحفاظ على صحته وقوته، ووقايته من الأمراض.

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى تعزيز صحته النفسية.[1]

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى الاستفادة من جميع الخبرات المتوفرة في البيئة التي يعيش فيها، مثل المشاركة في الرحلات الميدانية والأنشطة الاستكشافية.

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى التدرب على المثابرة والصبر لتحقيق أهدافه، والتعامل مع الصعوبات والمواقف الصعبة.

– يحتاج التلميذ المتفوق إلى تعلم من إخفاقاته واستخدامها كفرصة للنمو والتطور

– الحاجة للإرشاد والتوجيه للاطلاع على كل الفرص التعليمية.

– الحاجة لدعم والتحفيز.

– لتنمية العمل الجماعي.

– الحاجة لتحقيق ذاته.

– الحاجة الي تعلم كيفية التعبير والتعامل مع الاخر.

– الحاجة لتحدي وذلك عن طريق تزويده بمعلومات أكثر.

– الحاجة لتنمية قدراته وتدريبه على الدراسة المستقلة والتعلم الذاتي. [2]

[1] عبد الباقي عجلات: **مرجع سابق**، ص 167

[2] عبد الباقي عجلات: **مرجع سابق** ، ص 167

- الحاجة لإثراء المواقف التعليمية والأنشطة المختلفة.
- تشجيعه المستمر على حل المشكلات واثارة العصف الذهني لديه.
- الحاجة لاكتساب مهارات جديدة وذلك عن طريق القيام بتجارب تطبيقية ميدانية[1]

1-6: دور الاسرة في رعاية التلاميذ المتفوقين:

يعتبر المتفوقين من أهم العناصر لمستقبل الأمة ونهضتها، لذا ينبغي على الجهات المسؤولة عن التربية اكتشاف هؤلاء المتفوقين منذ الصغر، لتقديم رعاية المناسبة لهم وتنمية مواهبهم. فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تبدأ فيها عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتم من خلالها تلبية احتياجات المتفوق واكتشاف قدراته وتنمية تفوقه. لذلك، يجب على الأسرة التعرف على مؤهلات وقدرات المتفوقين في سن مبكرة، لأن الآباء والأمهات لديهم الفرصة لملاحظة أبنائهم عن قرب وعلى مدى فترات طويلة.

حدد كولانجلو وداتمان (1983) دور الأسرة في اكتشاف الطفل المتفوق كالتالي:[2]

1.التعأون مع المدرسة: من خلال تنظيم لقاءات مع أستاذ المتفوق لتزويده بالمعلومات الكافية عنه، لأن الاستاذ قد لا يكون لديه الوقت الكافي لاكتشاف كل مواهب التلاميذ.

2. الاستعانة بالخبراء النفسيين: لعقد لقاءات مع الأسرة وتزويدها بالمعلومات اللازمة عن سلوك المتفوق وأساليب التعامل الصحيح معه، مع مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية المتفوق.

3.الاستفادة من مصادر الدعم المجتمعية: مثل الجامعات والمؤسسات المجتمعية لتوفير المساعدات المادية والفنية رعاية المتفوق.[3]

---

[1] عبد القادر بخوش : **مشكلات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وحاجياتهم الارشادية**، اطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2017، ص ص 34/33

[2] كريم حرش: **دور الاسرة في اكتشاف و رعاية الأطفال المتميزين في الدراسة**، مجلة القياس و الدراسات النفسية، المجلد (01)، العدد (04)، جامعة احمد زبانة، غيليزان، 2022، ص 71.

[3] **المرجع نفسه**، ص 71.

ومع ذلك، يوضح كولانجلو وداتمان أن الأسرة تواجه مشكلة كبيرة تتمثل في نقص المعلومات حول طبيعة المتفوق وخصائصه وأساليب الكشف عنه. وبالتالي، فأن رعاية المتفوقين لا تقتصر على التحصيل الدراسي أو القدرات الإبداعية فقط، حيث أشارت الدراسات إلى أن هذه رعاية لها تأثير محدود في بناء كيان نفسي متكامل للمتفوق. يحتاج هؤلاء المتفوقين إلى الفرصة للنمو بشكل متكامل في المجالات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجمالية والتعبيرية.

كما أشار العديد من الباحثين إلى أن رعاية العقلية وحدها ليست كافية لتحقيق النمو الفعال للتفوق. فالتنمية الحقيقية للمتفوق تتطلب بناء شخصية مبدعة تجمع بين الجوانب المعرفية وغير المعرفية بشكل متكامل ضمن إطار بناء عقل فعال. وهذا يعني أن السلوك الإبداعي لا يمكن أن ينمو بعيداً عن النمو المعرفي والجمالي. لذلك، يجب أن تكون تنمية التفوق جزءاً من تصور شامل للرعاية.[1]

ووفقاً لحنورة (1999)، تشمل أبعاد الرعاية التكاملية ما يلي:

– تنمية الدافعية وحب الاستطلاع والمخاطرة والاتجاهات والقيم الخاصة بالتلميذ المتفوق لتحقيق تفوقه .

– تنمية شخصية المتفوق نحو بناء تكامل ذاتي ووعي كوني وامتداد الهوية عبر الزمن من الماضي إلى الحاضر والمستقبل.

– إتاحة الفرصة للتلميذ المتفوق لتنشئة اجتماعية إيجابية تتناسب مع مستواه العمري، وترسيخ قيم الانتماء إلى الجماعة والأسرة والمجتمع والوطن والإنسانية.

– تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ المتفوقين من خلال ممارسة الأنشطة الفنية والجمالية وتذوقها والتدرب على الاستمتاع بها.[2]

[1] حرش كريم: مرجع سابق، ص 71.

[2] حرش كريم: مرجع سابق، ص 71.

1-7: اعتقادات خاطئة حول التلاميذ المتفوقين:

1- الضعف الجسدي وعدم الاستقرار العاطفي صفات ملازمة التلاميذ المتفوقين:

لا يوجد دليل علمي يدعم هذا الاعتقاد بل على العكس تشير الدراسات الى تمتع التلاميذ المتفوقين بصحة جيده وقدرة عالية على التكيف مع مختلف البيئات، فقد يواجه بعض التلاميذ المتفوقين صعوبات اكاديمية أو اجتماعية، لكن ذلك لا يعني أنهم جميعا ضعاف أو غير مستقرين.

2- التلاميذ المتفوقين كائنات خارقة للطبيعة:

يعد هذا الاعتقاد مبالغا فيه، التلاميذ المتفوقون هم بشر عاديون يتمتعون بقدرات استثنائية ومميزة في مجالات معينة. ومن المهم التعامل معهم كبشر عاديين مع احترام حاجياتهم الفريدة وقدراتهم.[1]

3- التلاميذ المتفوقون يكرهون المدرسة وعدائيون اتجاه الأستاذين:

لا وجود لدليل على صحة هذا الاعتقاد. بل على العكس فأن التلاميذ المتفوقين يحبون المدرسة بشكل عام ويتوافقون مع اقرأنهم واساتذتهم.

4- التلاميذ المتفوقون غير مستقرين عقليا:

وهذا الاعتقاد خاطئ. بل فأن التلاميذ المتفوقون يتمتعون بصحة نفسية جيدة لكن قد يواجهون ضغوطا نفسيا بسبب توقعات عالية أو صعوبات في التعلم.

5- التلاميذ المتفوقون منحرفون اخلاقيا:

لا يوجد اي ادلة على صحة هذا الاعتقاد. بل على العكس فأن التلاميذ المتفوقين يتمتعون بمستويات اخلاقية عالية ويهتمون بالمفاهيم المجردة ذات الصلة بالجانب الاخلاقي والادبي.[2]

6-التفوق كصفة قابلة للتغيير:

---

[1] عبد الرحمان سيد سليمان، ضافي علي الدريهات: **مدخل إلى دراسة التفوق العقلي و الموهبة**، دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2014، ص 34.

[2] **المرجع نفسه**، ص 35.

ليس بالضرورة التفوق قابل للتغيير. فهناك بعض المتفوقين، التفوق عندهم ثابت في جميع مراحل حياتهم، وقد يختلف مستوى التفوق عند البعض باختلاف الوقت والمجال.

7- التنوع في مجالات التفوق:

يتميز بقدرات استثنائية في مجالات متعددة ومختلفة مثل العلوم والرياضيات والفنون...

بينما يركز البعض الاخر على تفوقهم في مجال واحد فقط، مما يمكنهم من تحقيق إنجازات متميزة في ذلك المجال.

8- الذكاء كمؤشر واحد للتفوق

يعد مستوى الذكاء أحد المؤشرات الهامة للتفوق لكنه ليس المؤشر الوحيد، فمن المهم تقييم مختلف جوانب التفوق بما في ذلك القدرات الابداعية والدافعية والمهارات الشخصية لتحديد احتياجات الافراد المتفوقين بشكل دقيق.[1]

ثانيا- رعاية التلميذ المتفوق بالمدرسة الجزائرية:

2-1: مدخل تاريخي حول رعاية التلميذ المتفوق:

منذ فجر التاريخ سعى الإنسان الى اكتشاف ورعاية المتفوقين إيمانا منه بمدى اهمية هذه الفئة في بناء وتطوير مستقبل أفضل، فلطالما اعتبرت رعاية المتفوقين استثمارا هاما في تنمية المجتمعات وتقدمها

- ففي القرن الرابع قبل الميلاد ركز افلاطون على انتقاء التلاميذ المتفوقين لقيادة الدولة

- وفي القرن 19 شهد ظهور الدراسات العلمية المنظمة في مجال رعاية المتفوقين مثل دراسة "جالتون" حول الوراثة و الذكاء، و ظهرت مبادرات لأنشاء مدارس خاصة للمتفوقين، مثل مدرسة "ايتون" في إنجلترا عام 1440. [2]

[1] عبد الرحمان سيد سليمان، ضافي علي الدريهات، **مرجع سابق**، ص 36.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف: **علم نفس الموهبة**، مصر العر بية، للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2010، ص53.

– وفي القرن 20 تأسست العديد من المؤسسات المتخصصة في رعاية المتفوقين مثل الرابطة الامريكية للأطفال المتفوقين عام 1947. وهنا ازدادت الاهتمامات بتحديد خصائص المتفوقين واحتياجاتهم وتطوير برامج تعليميه خاصه بهم، وايضا ظهرت اختبارات الذكاء كأداة لتحديد التلاميذ المتفوقين.

– وفي القرن 21 ازداد التركيز على تنمية مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلات لدى المتفوقين، وبرزت اهمية ربط رعاية المتفوقين بسوق العمل واحتياجاته المستقبلية وايضا ظهرت برامج رعاية المتفوقين عبر الأنترنت. [1]

ونتيجة لتطور الدراسات والبحوث حول المتفوقين تطورت الخدمات والبرامج المقدمة لهذه البيئة كتشريع والآراء وسنفصل في هذه البرامج لاحقا.[2]

كما أن الدول العربية لها تاريخ في رعاية المتفوقين مستحضرين في ذلك لخصوصيتها على أنها منشئ للحضارات ومهبط للرحلات العمومية وأنعكس اهتمامها على ادواتهم الحربية وقلاعهم والحصون وانفرادها بنقوش ورسومات معبرة في الثقافات الاخرى وهو ما يؤكد على التفوق لمن قاموا بها[3]

2-2: مبررات رعاية التلميذ المتفوق:

تهتم التربية الخاصة بالفئات التي تختلف عن المستوى العادي سواء كأنت اختلافات سلوكية عقلية أو جسمية ومثال على ذلك المكفوفين، الصم، المتفوقين.

مبررات رعاية المتفوقين:

---

[1] سليمان عبد الواحد يوسف، **مرجع سابق**، ص53 .

[2] تيسر مفلح كوافة، عمر فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، دار السيرة للنشر و التوزيع، ط2، عمان، 2010، ص36

[3] زكريا الشربيني، يسرى حادة: **أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي و الإبداع**، دار ملتزم للنشر و الطباعة، ط1، القاهرة، 2002، ص21.

– كما هو الحال مع المعاقين وبطيء التعلم، المتفوقين لهم حق اساسي في الحصول على رعاية سواء في الدول المتقدمة أو في حتى النامية وذلك لاحتياجاتهم الكثيرة والمغايرة على احتياجات اقرأنهم. وتلبية ذلك يعمل على استمرار تفوقه وتنميته وكل ذلك مرتبط التربية الخاصة وتحقيق مبدأ رعاية وتكافؤ الفرص مع باقي الفئات الغير العاديين.[1]

– تعد التربية الخاصة للمتفوقين ركيزة اساسيه لضمان تقدم المجتمع ورفاهيته على مختلف كل الاصعدة. المتفوقين ثروة وطنية لا تقدر بثمن وجب رعايتها والاهتمام بها حتى يقف المجتمع في وجه التحديات مستلزم عليه الاستثمار فيها ورعايتها وتوفير بيئة تعليمية غنية تأهلها لتحقيق إمكانياتها.

– تجسيد التربية الخاصة مبدا تكافؤ الفرص على ارض الواقع وذلك اقصى إمكانياتهم ويجب ايلاء اهتمام أكبر لفئة غير العاديين لذلك فالأمر يتطلب برامج وأنشطة خاصة التي تواجههم نحو تفجير طاقاتهم.[2]

– التربية الخاصة بمبدأ رعاية اصبحت حتمية بسبب قصور برامج التعليم العام في تلبية احتياجات المتفوقين في برامج التعليم المدرسي تتصف بأنها مصممة بشكل جماعي اضافة لطول مناهجها ليقابلها عدد التلاميذ كبير في الصفوف الدراسية، مما يجبر الأستاذ على التركيز على الاغلبية والتي معظمها يمثلون تلاميذ متوسطون ودون الوسط.[3]

اما متفوقون فهم ينشغلون بنفس المهمات الموجهة للأغلبية وقد اثبتت الدراسات أن المتفوقين يحتاجون لخدمات وبرامج تربوية ثرية تقدم في البرامج المدارس العادية.

---

[1] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 103.

[2] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 104.

[3] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 104.

– من اهداف التربية الخاصة تحقيق النمو المتوازن للمتفوق وتحقيق مبدا رعاية بعمل توفير نمو متكامل المتفوقين في كل جوانب شخصيته الانفعالية النفسية الاجتماعية والتغلب على المختلفة.

– توفير رعاية للمتفوق تمكنه من توسيع قدراته وإمكانياته.[1]

2-3: برامج رعاية التلميذ المتفوق:

– التعجيل الدراسي: (التسريع)

يُعدّ التعجيل الدراسي بمثابة رحلةٍ ممتعةٍ في عالم المعرفة، حيث يُتيح للطالب فرصةً لاكتشاف مجالاتٍ جديدةٍ وتوسيع آفاقه العلمية والفكرية ويهدف التعجيل الدراسي إلى تنمية مهارات التلميذ وتحفيزه على التعلم الذاتي، من خلال أنشطةٍ متنوعةٍ تُشجّع على الاستكشاف والتفكير الإبداعي.[2]

وللتعجيل الدراسي عدة أوجه نذكر منها:

– البرامج الإثرائية: توفير برامج تعليمية إضافية تُعنى بتطوير مهارات التلميذ في مجالاتٍ محددة، مثل البرامج العلمية والفنية والأدبية.

– الأنشطة اللامنهجية: تنظيم أنشطةٍ متنوعةٍ خارج إطار المنهج الدراسي، مثل النوادي العلمية والرحلات الميدانية والمعارض العلمية.

المشاريع البحثية: تشجيع التلميذ على أنجاز مشاريع بحثية تُساعده على تطوير مهارات البحث والتحليل وحلّ المشكلات.[3]

– الإثراء العلمي:

---

[1] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص، 104.

[2] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة و برامجها العلاجية**، مكتبة الانجلو للنشر و التوزيع، د ط، مصر، 2011،ص 60

[3] **المرجع نفسه**، ص 60.

يواجه المتفوقون تحدياتٍ فريدة في بيئة الفصول الدراسية العادية، مما دفع بعض التربويين إلى اقتراح تجميعهم في فصول خاصة تُعرف بـ "فصول الإثراء".

لكن واجهت هذه الفكرة صعوباتٍ حالت دون تحقيقها النجاح المأمول، أهمها قلة عدد المتفوقين وفقدان التنوع في الفصول لذا بدلاً من التركيز على فصول الإثراء كحلٍ وحيد، ينبغي البحث عن بدائل أكثر فاعلية، مثل البرامج المُصممة خصيصًا للمتفوقين، وفرص التعلّم الذاتي، والتوجيه والإرشاد، ودمجهم في الفصول العادية مع برامج دعم.

ويُقدّم الإثراء العلمي للطالب نوعين رئيسيين من التعلم:[1]

– **الإثراء الرأسي:** يُركّز على تعميق المعرفة في المجالات التي يُبدي فيها التلميذ تفوقًا ملحوظًا. فعلى سبيل المثال، يمكن لطالب الصف الرابع الابتدائي أن يبدأ بدراسة شجرة عائلته لتعزيز ثقته بنفسه، ثمّ ينتقل في المرحلة التالية لدراسة العائلة النباتية.

أو قد يدرس ضرب عددين يتكون كلّ منهما من أربعة أرقام، بينما يدرس زملاؤه العاديون ضرب عددين يتكون كلّ منهما من رقمين فقط.[2]

– **الإثراء الأفقي:** يُتيح للطالب المتفوق فرصةً لدراسة مقرراتٍ ومناهجٍ إضافيةٍ تُكمّل المنهج الذي يتفوق فيه. فإذا كأن تفوقه في مادة الرياضيات على سبيل المثال، يمكن السماح له بدراسة مقرراتٍ أخرى مرتبطةٍ بها مثل الفيزياء والإحصاء.

ويُثمر الإثراء العلمي على التلميذ فوائدَ جمةً، منها:

– صقل تفوقه وقدراته: يُساعد الإثراء على صقل مهارات التلميذ المتفوق وتطوير قدراته الفريدة.

– توسيع آفاقه المعرفية: يُتيح للطالب فرصةً لاكتشاف مجالاتٍ جديدةٍ من المعرفة وتوسيع مداركه.[3]

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 61.

[2] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 61.

[3] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 61.

– تنمية مهاراته الاجتماعية: يُعزّز الإثراء مهارات التواصل والتعاون لدى التلميذ ويُساعده على التكيّف مع مختلف المواقف.

– تعويده على اتخاذ القرارات المناسبة: يُنمّي الإثراء مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات لدى التلميذ، ممّا يُساعده على اتخاذ قراراتٍ صائبةٍ في مختلف المواقف.

– إعداده لاستمرار وممارسة الحياة بعدها بشكل جيد: يُساعد الإثراء التلميذ على اكتساب مهاراتٍ وخبراتٍ تُساعده على النجاح في حياته الدراسية والمهنية.

– مبادئٌ أساسيةٌ لرحلةٍ مُثمرة:[1]

يُؤكّد كلّ من كارنيس ووليامز (1983) على ضرورة اتّسام منهج الإثراء العلمي المُخصص للمتفوقين بالصفات التالية:

– أنشطةٌ مُحفّزةٌ على التفكير: يجب أن يُحفّز المنهج التلميذ على التفكير النقدي وحلّ المشكلات بشكلٍ إبداعيّ.

– فرصٌ للبحث والاستكشاف: يجب أن يُشجّع المنهج التلميذ على التعلّم الذاتي واكتشاف المعرفة بنفسه.

تواصلٌ وتعاون مع الآخرين: يجب أن يُساعد المنهج التلميذ على تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي.

– تقييمٌ مُستمرٌّ للتقدّم: يجب أن يُتيح المنهج فرصةً لتقييم تقدّم التلميذ وتحديد احتياجاته الفردية.[2]

– برنامج التجميع

يهدف برنامج التجميع إلى دمج المتفوقين في فصول دراسية خاصة تُوفر لهم بيئةً تعليميةً مُحفزةً تُساعدهم على تطوير قدراتهم بشكلٍ أفضل.

ولبرنامج التجميع فوائد عدة اهمها:

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 62.

[2] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 63.

– يُتيح التجميع للمتفوقين خلق بيئة تفاعلية للتفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل الأفكار والخبرات، ممّا يُثري تجربتهم التعليمية ويُحفزهم على التميز.

وايضا يساعد على تقليل الفجوة اي دمج المتفوقين في فصول خاصة تعمل على الزيادة في القدرات العقلية والأدائية بين التلاميذ، ممّا يُتيح للمعلمين التركيز على احتياجاتهم بشكلٍ أفضل.[1]

– تخصيص معلمين مؤهلين ذوي خبرة وكفاءة عالية لتعليم المتفوقين، ممّا يُضمن حصولهم على تعليمٍ مُتميزٍ يُلبي احتياجاته

– تُصمّم المناهج الدراسية ذات محتوى ثري في برامج التجميع لتتناسب مع ميولات المتفوقين واستعداداتهم، ممّا يُحفزهم على التعلم ويُساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة[2]

ويتم تنفيذ برنامج التجميع عن طريق:

أنشاء مدارس خاصة بالمتفوقين تُخصص لهذه الفئة فقط، حيث يتمّ قبول التلاميذ بناءً على اختبارات الذكاء والتفكير الإبداعي وغيرها من المؤشرات التي تُدل على قدراتهم العالية.

– تخصيص فصول خاصة داخل المدارس العادية للطلاب المتفوقين، مع مراعاة تقارب مستوياتهم واهتماماتهم.[3]

– أنشاء بيئة خاصة بالمتفوقين

هي بيئة تعليمية نموذجية تُخصص للمتفوقين داخل المؤسسات التعليمية العادية، حيث يتمّ تجميعهم بناءً على معايير مُحددة مثل اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي، ممّا يُتيح لهم الاندماج مع أقرأنهم من نفس المستوى.

ويجب أن تحتوي هذه الفصول على:

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 64

[2] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 64.

[3] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **مرجع سابق**، ص 64

– برامج دراسية مُثمرة تُصمّم المناهج الدراسية في فصول المتفوقين بعنايةٍ فائقةٍ لتتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الفريدة، ممّا يُثري تجربتهم التعلمية ويُحفزهم على التعمق في مختلف المجالات.[1]

– معلمون مُلهمون يتمّ اختيار معلمين ذوي خبرة وكفاءة عالية لتعليم المتفوقين، ممّا يُضمن حصولهم على تعليمٍ مُتميزٍ يُلبي احتياجاتهم ويُساعدهم على تحقيق طموحاتهم.

– بيئة تفاعلية غنية متاحة في فصول المتفوقين تكون تفاعليةً غنيةً بالنقاشات والأفكار الإبداعية، ممّا يُشجع التعاون والتعلم المتبادل بين التلاميذ ويُنمّي مهاراتهم في التفكير النقدي وحلّ المشكلات.[2]

– تعزيز مهارات التواصل في فصول المتفوقين مما يساعد التلاميذ على تطوير مهارات التواصل الفعّال مع أقرأنهم من نفس المستوى، ممّا يُعزز ثقتهم بأنفسهم ويُساعدهم على التعبير عن أفكارهم بوضوحٍ وفعالية.[3]

– فرص القيادة: يُتيح التواجد في فصول المتفوقين للطلاب فرصة ممارسة الأدوار القيادية وتطوير مهاراتهم في التنظيم وإدارة المشاريع، ممّا يُساعدهم على اكتساب مهاراتٍ حياتيةٍ قيّمةٍ تُساعدهم على النجاح في مختلف مجالات الحياة.[4]

– أمثلة على فصول المتفوقين:

الولايات المتحدة الأمريكية: تمّ أنشاء مدارس ابتدائية ومتوسطة للمتفوقين في كل من نيويورك وكليفلاند في أوائل القرن العشرين، مع قبول التلاميذ بناءً على اختبارات الذكاء والصفات الشخصية.

---

[1] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 103.

[2] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 103.

[3] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص 103.

[4] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق** ، ص 104.

الدول العربية: تُطبّق العديد من الدول العربية نظام فصول المتفوقين، مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، مع اختلافات في معايير القبول والبرامج الدراسية.[1]

- التجميع عن طريق العزل الجزئي:

وهو نهجٌ تعليميٌ يُدمج بين فوائد التواجد مع التلاميذ العاديين وفوائد تلقي تعليمٍ مُخصصٍ للمتفوقين. في هذا الأسلوب، يتلقى التلاميذ المتفوقين تعليمهم مع زملائهم في نفس الفصول الدراسية خلال الجزء الأكبر من اليوم الدراسي، بينما يتم تجميعهم

في فتراتٍ زمنيةٍ محددةٍ في مكان معينٍ ليتلقوا تعليمًا خاصًا يُركز على تنمية قدراتهم العقلية والأدائية.[2]

وله فوائد عدة اهمها:

- دمجٌ اجتماعيٌ ناجح: يُتيح التواجد مع التلاميذ العاديين المتفوقين الحصول على الفوائد الاجتماعية للتفاعل مع أقرأنهم من مختلف المستويات، ممّا يُعزز ثقتهم بأنفسهم ويُساعدهم على تطوير مهارات التواصل والتعاون، ممّا يُساعدهم على التأقلم مع مختلف بيئات العمل والمجتمع.

- تعليمٌ مُخصصٌ مُتميز: يُوفر العزل الجزئي للمتفوقين والمتفوقين تعليمًا مُخصصًا يُلبي احتياجاتهم الفريدة ويُساعدهم على التعمق في مختلف المجالات، ممّا يُحفز إبداعهم ويُنمّي قدراتهم العقلية ويُؤهلهم للمنافسة العالمية.[3]

- مهاراتٌ مُتقدمةٌ للإنجاز: يُركز التعليم الخاص على تنمية مهاراتٍ مُتقدمةٍ لدى التلاميذ المتفوقين، مثل مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات والإبداع، ممّا يُساعدهم على النجاح في مختلف مجالات الحياة وتحقيق إنجازات مُتميزةٍ تُساهم في تقدم المجتمعات.

---

[1] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص104.

[2] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق** ، ص104 .

[3] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق** ، ص 105 .

– مرونةٌ في التطبيق: يمكن تعديل فترات العزل الجزئي ومدة الدروس الخاصة لتناسب احتياجات التلاميذ واحتياجات المدرسة، ممّا يُتيح تطبيق هذا الأسلوب بفعاليةٍ عاليةٍ ويُلبي احتياجات الجميع.[1]

– أمثلة على التجميع عن طريق العزل الجزئي:

_ برنامج "التعلم المُثمر" في المملكة العربية السعودية: يُركز هذا البرنامج على تنمية مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات لدى التلاميذ المتفوقين.

_ برنامج "الأكاديمية" في الولايات المتحدة الأمريكية: يُقدم هذا البرنامج للمتفوقين دروسًا إضافيةً في مجالاتٍ مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، ممّا يُساعدهم على التعمق في هذه المجالات وتحقيق إنجازات مُتميزة.[2]

2-4: أهمية رعاية التلميذ المتفوق:

تعد رعاية المتفوقين مسؤولية عظيمة لما لها من فوائد تعود على الفرد والمجتمع على حد سواء وهذه مجموعة من النقاط التي توضح أهمية هذه رعاية:

1- استثمار الطاقات البشرية:

-يشكل المتفوقون ثروة بشرية هائلة يتميزون بقدرات واستعدادات وذكاء عالي

– من خلال رعايتهم وتوجيههم يمكنهم المساهمة بشكل فعال في حل المشكلات والتحديات التي تواجه مجتمعهم

– يمكنهم ايضا المساهمة في دفع عجلة التنمية والتقدم في مختلف المجالات

2- تنمية مهارات التفكير العليا:

[1] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق**، ص105 .

[2] عبد الباقي عجيلات: **مرجع سابق** ، ص 106.

– توفر رعاية المتفوقين فرصا لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم من خلال الأنشطة التعليمية غير متوفرة في المناهج التعليمية العامة [1]

– تساعد هذه الأنشطة على تنمية مهارات التحليل والتفكير النقدي وحل المشكلات

– تساهم هذه المهارات في اعداد المتفوقين ليكونوا قادة المستقبل وأكفاء في مختلف المجالات

3- المحافظة على النمو المتوازن: تساعد رعاية المتفوقين على تلبية حاجتهم الفردية سواء اكاديمية أو نفسية أو اجتماعية

– تساهم في الحفاظ على نموهم المتوازن، وتجنبهم الشعور بالملل أو الاحباط

– تشجعهم على الاستمرار في التفوق في حياتهم الدراسية والشخصية

4- اثراء المنافسة العلمية :

– تشجع على بعض المزيد من الجهد والمثابرة

5- تحسين الصورة النمطية للمجتمع:

– تظهر للعالم أن المجتمع يقدر العلم والمعرفة.[2]

ثالثا- متطلبات رعاية التلاميذ المتفوقين :

3-1: خصائص الأستاذ المؤهل في رعاية التلاميذ المتفوقين:

– أن يكون الأستاذ ملما بمفهوم التفوق وما يتضمنه.[3]

– يسعى الى تكين دائم وتجديد معارفه واكتساب مهارات ومواكبة كل تطورات في مجال رعاية المتفوقين.

– شغوف بتنمية المتفوقين ويسعى جاهدا لتوفير بيئة داعمة ومحفزة لهم.

– يتمتع بعلاقات إيجابية وطيبة مع المتفوقين، مما يخلق بيئة عمل تعاونية وثيقة متبادلة.

---

[1] بكاي ميلود، براهمي محمد: **رعاية المتفوق و المتفوقون دراسيا بين الحاجات الفردية و الضرورية المجتمعية**، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (01)، العدد (03)، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017، ص86.

[2] **المرجع نفسه** : ص 86.

[3] سالم عبد الله الفاخري: **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2017، ص 23.

– يتمتع بنضج وخبرة واسعة في مادته مما يجعله يواجه أسئلة المتفوقين بكفاءة ويجيب على كل ما يخلق حيرة لديهم.

– قادر على خلق فرص العمل على شكل فريق مع الإدارة المدرسية واساتذة آخرين ومستشار التوجيه وأولياء الأمور.

– يعي ويدرك أن كل تلميذ هو فرد فريد له احتياجاته وقدراته الخاصة ويعمل على اختيار الأساليب التدريسية المناسبة مع كل تلميذ.

– ادراكه لاختلاف الحاجيات بين التلاميذ، و أن يكون جريء مقر بقصر معرفته في بعض الأمور ويكلفهم البحث أو الاستفسار عليها وأن يعود للكتب بحثا عن الإجابة.[1]

3-2: آليات الأستاذ لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط:

يُعدّ الأستاذ عنصرًا أساسيًا في منظومة التعليم، ويلعب دورًا محوريًا في رعاية التلاميذ المتفوقين دراسياً. وتُشكل كفاءة الأستاذ في التعليم ركيزة أساسية في تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين وتوجيههم نحو النجاح.[2]

أهم مهام الأستاذ لمرافقة التلاميذ المتفوقين:

– ونذكر منها العمل على مراقبة سلوك التلاميذ وأداءهم في مختلف الأنشطة الدراسية الصفية واللاصفية.

– توفير فرص للمشاركة في الأنشطة اللاصفية التي تُناسب اهتماماتهم.

ثانيا: مرافقة ودعم المتفوقين:

– تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقدير ذواتهم من خلال التعزيز الإيجابي والتشجيع.

---

[1] بوزويقة عبد الكريم: **مرجع سابق**، ص 106-112.

[2] حورية علي الشريف، بن قفة سعاد: **كفاءة المعلم و دورها في رعاية المتفوقين دراسيا من التلاميذ**، المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، المجلد(03)، العدد(01)، جامعة بوضياف المسيلة، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس، 2021. ص 82.83.

– مساعدتهم في تحديد أهدافهم ووضع خطط لتحقيقها.

– تقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم للتغلب على أي صعوبات قد تواجههم.

ثالثاً: تنمية مهاراتهم وقدراتهم:

– تعليمهم مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي.[1]

– تنمية مهاراتهم البحثية والاتصالية.

– توفير فرص للمشاركة في المؤتمرات والمسابقات التي تُنمي مهاراتهم وتُثري تجاربهم.

رابعاً: خلق بيئة تعليمية محفزة:

– اعتماد طريقة تدريسية متنوعة تُلبي احتياجاتهم وتُناسب قدراتهم.

– توفير بيئة آمنة وتعاونية تُشجع على التعبير عن الأفكار والمشاركة الإيجابية.

– استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لجعل التعلم أكثر تفاعلية وإثارة.[2]

خامسا: استجابة الأستاذ:

تشكل استجابة الأستاذ عنصر مهم في رعاية المتفوقين خلال الصف الدراسي فالاستجابة الإيجابية تعمل على تشجيع التلاميذ على ابداء آرائهم وطرح أفكارهم.[3]

– يجب على الأستاذ عند تعامله مع التلميذ المتفوق أن يعمل على تزويده بخبرات علمية ثرية على ما يوجد في المنهج الدراسي.[4]

3-3: خصائص الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط:

تتصف الإدارة المدرسية المؤهلة والناجحة بعدة خصائص، منها:

[1] حورية علي الشريف، بن قفة سعاد: **مرجع سابق**، ص82.

[2] حورية علي الشريف، بن قفة سعاد: **مرجع سابق** ، ص82.

[3] صباح خليل الحوامدة، هشام عطية القواسمية: **مرجع سابق**، ص 207.

[4] عبد الفتاح عبد المجيد: **مرجع سابق**، ص 39.

1. الهدفية: تعتمد على التخطيط المنظم والموضوعية في تحقيق أهدافها، دون اللجوء إلى العشوائية، مع مراعاة الصالح العام.

2. الإيجابية: لا تستسلم للمواقف السلبية، بل تلعب دوراً قيادياً في مختلف مجالات العمل، وتسعى نحو التوجيه السليم.

3. الاجتماعية: تبتعد عن الاستبداد والتسلط، وتعتمد على التشاور واحترام آراء الآخرين، مع ضمان مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات.[1]

4. الإنسانية: تركز على حسن معاملة الآخرين، وتقدير وجهات نظرهم، والاستماع إلى مشكلاتهم، وتقديم الدعم اللازم لإيجاد الحلول المناسبة.

5. الديمقراطية: تتبنى أسلوباً إدارياً ديمقراطياً يضمن عدم انفراد رئيس التنظيم أو أي من أعضائه باتخاذ القرارات، بل ينسق جهود الأفراد ويشركهم في صنع القرارات، بما يتوافق مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.

6. المرونة: تتميز بالقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة ومقتضيات الموقف، بدلاً من التمسك بالثوابت الجامدة.[2]

7. الكفاءة والفاعلية: تحقق استخداماً أمثل للإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفاعلية.

9. وضع السياسات والبرامج: تحدد السياسات وتضع البرامج التي تضمن المساواة بين جميع أعضاء التنظيم.[3]

3-4: أهداف الإدارة المدرسية المؤهلة لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط:

[1] منصور محيل مرزوق المطيري : **دور الادارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الشرق العربي لدراسات العليا، جامعة السعودية، 2017،ص 335

[2] **المرجع نفسه**، ص 335.

[3] **المرجع نفسه** ، ص 335.

– تهدف الإدارة المدرسية إلى تحسين كفاءة النظام المدرسي في أداء وظائفه من خلال تحقيق الانسجام بين مكونات المدرسة وتشجيع العمل الجماعي. تشمل الأهداف الرئيسية تحديد المسؤوليات وتقسيم الأعمال وتوفير الموارد والاعتمادات اللازمة لتنفيذ السياسات التعليمية.

– كما تتضمن تنظيم أوقات الاساتذة والعاملين بشكل يوازن بين العمل والراحة، مع توفير الأمان الشخصي والدعم النفسي لهم. إضافة إلى ذلك، تركز الإدارة المدرسية

على الكشف عن ميول التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم، والتخطيط لبرامج دراسية وأنشطة تعليمية مناسبة تهدف إلى تنمية شخصية التلاميذ وإعدادهم للحياة المستقبلية.[1]

3-5:مخططات الإدارة المدرسية لمرافقة التلاميذ المتفوقين:

تعمل المدرسة بإداراتها على مرافقة التلاميذ ككل والمتفوقين على وجه الخصوص وتهيئهم للحياة وتزودهم بمختلف الخبرات وفي سبيل تحقيق ذلك تعمل على:[2]

يجب أن تحرص الإدارة المدرسية على تهيئة القاعات والفصول والمخابر وذلك من حيث الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة، كما يجب أن تكون مناسبة مع عدد التلاميذ الدارسين فيها.[3]

– اشراك الإدارة المدرسية مع جمعية أولياء الامور لنشر الوعي بأهمية المتفوقين

ورعايتهم ودحض المعتقدات الخاطئة حول عدم أحقيتهم بالرعاية والخدمات الخاصة والتصدي لمختلف المشاكل التي تواجههم.[4]–

– مرافقة الإدارة المدرسية لتلميذها المتفوق لا تختصر فقط على الجوائز المادية فحسب، بل يشمل أيضا الحوافز. التقدير فالإطراء والمدح له إثر في بث الشعور بالثقة والتعزيز بقدراتهم أكثر من أي تشجيع مادي، وهنا لا نقلل من أهمية التشجيع المادي وأنماء نعرج على عدة أساليب تمكن الإدارة المدرسية من خلالها من تحقيق رعاية للمتفوقين، وهذه الأساليب تتمثل

---

[1] منصور محيل مرزوق المطيري : **مرجع سابق** 335.

[2] منصور محيل مرزوق المطيري : **مرجع سابق**، ص 56.

[3] سالم عبد الله الفاخري: **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2017، ص 22

[4] فواز نايل عواد: **الرعاية التربوية للطلبة المتميزين**، دار اليازردي للنضر و التوزيع، د ط، عمان، 2019، ص 87.

في كتابة أسمائهم في لوحات الشرف. مدحهم في الإذاعة المدرسية، تقديم حوافز مالية، واختيارهم لتمثيل المدرسة.

– يجب أن تعمل الإدارة المدرسية على خلق بيئة غنية بالمصادر التعليمية المتنوعة لتلبية احتياجاتهم المعرفية كالأفلام والتسجيلات والخرائط والرسوم الايضاحية، والكتب والمطبوعات. [1]

3-6: خصائص مستشار التوجيه و الارشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط:

– قدرة مستشار التوجيه و الارشاد على التأمل الذاتي وفهم أفكاره ومشاعره وسلوكياته بشكل موضوعي.

– إدراك ما يدفع مستشار التوجيه و الارشاد في عمله مع التلاميذ المتفوقين .

– فهم كيف تؤثر تجارب مستشار التوجيه وقيمه على تفاعله مع التلاميذ المتفوقين

– معرفة متى يجب على مستشار التوجيه الانخراط مع التلميذ المتفوق ومتى يجب عليه التراجع.

– الاستماع الفعال، التعبير الواضح، طرح الأسئلة المُفيدة.[2]

– إقامة علاقات ثقة واحترام مع التلاميذ المتفوقين

–مساعدة التلاميذ المتفوقين على تحديد مشكلاتهم ووضع خطط لحلها.

–الفهم العميق لنظريات الإرشاد وممارساته.

–القدرة على فهم مشاعر التلاميذ المتفوقين والاستجابة لها بطريقة مُساعدة.

–الالتزام بالنزاهة، السرية، والاحترام لتلميذ المتفوق .[3]

---

[1] فواز نايل، **مرجع سابق**، ص 82.

[2] سحوان عطاالله: **التفوق الدراسي الابعاد النفسية و التربوية**، المجلد(4)، العدد(1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016، ص 48.

[3] **المرجع نفسه**، ص 83.

– يدمج مستشار التوجيه الفعال معارفه الأكاديمية وسماته الشخصية لخلق بيئة توجيهيه إرشادية آمنة وداعمة.

– يُساعد مستشار التوجيه و الارشاد المُتمكّن المُسترشدين على النمو والتغيير.

أن بكون مطلع على اخلاقيات وأدبيات التوجيه و الارشاد

– أن يصون خصوصية المتفوق وعدم التصريح بحاجاته ومشكلاته وعدم تداولها

– أن يكون مصغي ومتجاوب مع المتفوق.[1]

3-8: استراتيجيات مستشار التوجيه والإرشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط:

تشكل مرافقة التلاميذ المتفوقين مسؤولية كبيره تقع على عاتق المدرسة ولذلك يعد التوجيه بوابة عبورهم نحو تحقيق اقصى إمكاناتهم وتقديم خدمات تهدف الى توعية التلاميذ المتفوقين بطبيعتهم وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لهم

– يعمل التوجيه مع عدة اهداف التلاميذ المتفوقين يمكن توعيتهم بطبيعتهم وتعريفهم بالتغيرات التي تطرأ عليهم من الناحية الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يمرون بها

– العمل على جعل المتفوق يكتشف قدراته من خلال تقديم خدمات توجيهية و ارشادية تساعدهم على ذلك وايضا تحقيق نمو سريع نفسي واجتماعي.[2]

– مرافقة التلاميذ المتفوقين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم للحفاظ على مستوى التفوق لديهم وتحفيزيهم على بذل المزيد من الجهد والعمل على اعلامهم بالتخصصات العلمية المتاحة والتي تتلائم مع قدراتهم وميولاتهم ورغباتهم واستعداداتهم المستقبلية.

– البحث في المشكلات التي تواجه التلميذ المتفوق سواء كأنت مشكلات شخصية أو اجتماعية أو تربوية وتقديم المساعدة اللازمة لحلها.[3]

---

[1] ليث كريم حمد : **الارشاد النفسي ومطالب النمو**، دار الورشة لنشر و التوزيع، دط، بغداد، 2023 ص 29

[2] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن، **مرجع سابق**، ص 52.

[3] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن، **مرجع سابق**، ص 52.

– وهناك عده اساليب يستخدمها مستشار التوجيه و الارشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين والتي نذكر منها:

– تطوير مهاراته في اكتشاف الاساليب والممارسات رعاية المتفوقين اي مواكبة كل التطورات التكنولوجية والتغيرات الثقافية

– متابعة تحصيل التلاميذ المتفوقين اي حصرهم وتسجيلهم في سجل مستشار التوجيه والتنسيق مع الأستاذ لرعاية هؤلاء الطلبة وتنمية قدراتهم.

– تنويع الخبرات واثراء التجارب واتاحة الفرص للمشاركة في جوانب الأنشطة المختلفة وفقا لميول التلاميذ المتفوق ورغباته.[1]

– يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في اتخاد قراتهم دون الاتكال على الآخرين.

– يعمل على تنمية رغباتهم ومبادرتهم واستعداداتهم القيادية، والحس بالمسؤولية ومشاركة الآخرين.

يعمل معهم على اكسابهم خاصية تقبل الأخطاء كجزء من عملية التعليم وأنهم بشر يخطئون ويصيبون.

– يعمل على توعية أولياء امورهم وفهمهم لخصائص أبنائهم المتفوقين وكيفية تنميتها.

– يساعد كذلك الأساتذة على فهم خصائص المتفوقين توجيههم الى أساليب التعامل معهم، والاشتراك معهم في حل مشكلات التلاميذ المتفوقين.[2]

–اتاحة مستشار التوجيه و الارشاد للمتفوق فرصة التعبير عن مشاعره ومخاوفه من خلال مقابلة فردية، حيث يمكنه التحدث بحرية عن أي موضوع يهمه أو أي مشكلة تؤرقه دون قيود

–تخصص هذه الطريقة دراسة حالة مع المتفوقين الذين يعانون من مشكلات حادة تتطلب جهدًا وخبرة ووقتًا أكبر من مستشار التوجيه.

---

1 محمد عبد الهادي، سميرة ونجن، **مرجع سابق**، ص 53.

[2] صباح خليل الحوامدة، هشام عطية القواسمية: **دليل مستشار التوجيه التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص158.

-تقديم مستشار التوجيه للمتفوقين حصصًا توجيهية لمساعدتهم على اختيار مهنة المستقبل المناسبة.

العمل على عقد اجتماعات دورية مع الأساتذة و الإدارة المدرسية لمناقشة قضايا التلاميذ المتفوقين، ووضع خطط علاجية للمشاكل التي تعترضهم[1].

3-7: أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المؤهل لمرافقة التلاميذ المتفوقين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط:

أن مستشار التوجيه و الارشاد أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية. حيث تتأسس علاقة طوعية يتم الاتفاق عليها بين التلميذ المتفوق ومستشار التوجيه، حيث يلجأ المتفوق إلى مستشار التوجيه و الارشاد عندما يواجه مشكلة تسبب له توترًا أو قلقًا نفسيًا يؤثر على سلوكه ويعيق تحصيله الدراسي. في هذه الحالة، يتوقع من مستشار التوجيه تقديم المساعدة له لحل مشكلاته.

- فهو يعمل على مساعدة في وضع خطط دراسية وحياتية تتناسب مع قدراته وأهدافه وميوله.[2]

كما يساهم في تشخيص ومعالجة المشكلات التي قد تواجه المتفوق في حياته، مما يساعده على أن يصبح أنسأنا متوازنًا وصالحًا. بالإضافة إلى ذلك، يساعد مستشار التوجيه و الارشاد التلميذ في اكتشاف إمكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية واستغلالها بشكل أفضل لتطوير وتحسين سلوكه الدراسي والاجتماعي والأخلاقي.

- ومن المهام الرئيسية لمستشار التوجيه هي توجيه المتفوق وإرشاده إلى طرق محتملة لحل مشكلاته من خلال تقديم عدة خيارات وترك الحرية له لاختيار الأنسب منها.[3]

---

[1] صباح خليل الحوامدة، هشام عطية القواسمية، **مرجع سابق**، ص 158.

[2] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن: **أساليب التوجيه و الارشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا**، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (07)، جويلية،2014، ص51.

[3] **المرجع نفسه**، ص 51.

هذه العملية تنمي التفكير العلمي لدى المتفوق، حيث يتعلم استخدام خطوات التفكير المنطقي لحل مشكلاته من خلال تقييم عدة حلول مقترحة أو فرضيات قدمها مستشار التوجيه. هذه الخطوات تمنح المتفوق فهمًا أعمق لطبيعة المشكلة وعناصرها ومسبباتها، بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لحلها بطرق منطقية وفعالة.

– ونظرًا للدور الحيوي الذي يلعبه مستشار التوجيه في مساعدة المتفوق على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيلي، أصبح من الضروري أن تولي المدرسة أهمية كبيرة له[1] . على مستشار التوجيه والإرشاد أن يؤدي مهمته بجدية وصدق، وأن يكون لديه رغبة حقيقية في مساعدة المتفوقين على تجاوز المشكلات الدراسية التي تعترض طريقهم. ولتحقيق أقصى استفادة من التوجيه و الإرشاد، كما يجب إعادة النظر في أساليب تنفيذهم وفهم فلسفة التوجيه و الارشاد بصورة صحيحة لتقديم الدعم الأمثل للمتفوقين.[2]

رابعا: نماذج في رعاية التلاميذ المتفوقين:

4-1: النموذج المحلي رعاية التلاميذ المتفوقين:

– الجزائر:

برز سعي الدولة الجزائرية في رعاية ابنائها المتفوقين في أمريه 1976 المتعلقة بإصلاح النظام التربوي والتي ورد فيها "أن المنظومة التربوية تشتمل بالإضافة.. التعليم فالدول المساندة التي تهدف لإزالة الفوارق ومعالجة العاهات، وتشجيع المواهب" "وفي فقره اخرى نجد التعليم التخصيصي يتيح اكتشاف المواهب الدفينة وازدهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية البارزة" طبقت هذه المارية في سنة 1991/ 1992 بجذعين جذع علوم وتكنولوجيا علوم انسانية، توقفت هذه التجربة نهاية السنة الدراسية 1994/1993 تم خلالها فتح ث 3 ثانويات توقفت بعد امتحان نهاية البكالوريا والذي كأنت نسبة النجاح فيه 100%. ليعود الاهتمام بالمتفوقين

[1] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن، **مرجع سابق**، ص51.

[2] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن، **مرجع سابق**، ص51.

سنه 2005 باستثناء ثانويات الامتياز والذي كأن عددها 6 ثانويات وزعت كالتالي: 2 بالجزائر العاصمة وواحده في كل من عنابة قسنطينة ووهران ورقلة كأن منهاجها نفس المنهاج السائد في التعليم الثانوي لكن كأن منهاج تغطيه النشاطات وبذلك كأن منهج ثري تميزت طرائق تدريسه بالمرونة فهي تراعي خصوصية كل متفوق استخدمت استراتيجية تدريس مختلفة (الاستكشاف، المشروع، التعلم المستقل، حل المشكلات، والتعلم الذاتي.)

لم يدم هذا المشروع وتم توقيفه

لتاتي سنة 2012 والتي تم فيها أنشاء ثانوية فنية وهي ثانوية تعتمد النظام الداخلي الانخراط فيه يكون على اساس مسابقة وطنية تعتمد على اختيار تلميذين في كل ولاية على اساس المعدل والذي يجب أن يكون كالتالي: (المعدل العام في شهادة التعليم المتوسط + معدل الرياضيات × 2 / 3) لم تحضى هذه التجربة باستراتيجية محكمة فقد كأن منهاجها كمنهاج التعليم الثانوي كلل لا يحتوي على أنشطة ولا طرق تدريسية خاصة اضافة الى حتمية التوجيه الذي يتبعه رياضيات في السنة الثانية ثانوي و لا نوجد رعاية للتلاميذ لا قبل الامتحانات ولا بعدها وتوجهم يكون بطريقة عادية. هذه التجربة لم تكن بالجودة المأمولة.[1]

4-2: النموذج العربي في رعاية التلاميذ المتفوقين:

- مصر:

تُعدّ مصر من أوائل الدول العربية التي اهتمت برعاية المتفوقين، وبدأت هذه رعاية بأنشاء مدرسة المتفوقين عام 1955م في المعادي، لتكون منارة علمية تستقطب النابغين من مختلف أنحاء الجمهورية. وتُقبل المدرسة التلاميذ الحاصلين على المراكز الخمسة الأولى على مستوى الشهادة الإعدادية من أي منطقة تعليمية ولم تقف رعاية المتفوقين عند هذا الحد، بل شهدت تطوراً ملحوظاً تمثل في نقل مدرسة المتفوقين إلى عين شمس عام 1966م. وتوازياً مع ذلك،

[1] سعاد النجار: **رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي الجزائري، مجلة البحوث التربوية و التعليمية**، المجلد (07)، العدد (02)، مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات النفسية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022، ص 527.528.

أنشئت صفوف خاصة للمتفوقين في عدد من المدارس، بدأت بأنشاء فصلين في كل من مدرسة شيرا الثانوية للبنات ومدرسة التوفيقية للبنين عام 1961-1962م.ومع مرور الوقت، اتسعت رقعة رعاية المتفوقين لتشمل مدارس أخرى، واخذت مراحل تطور رعاية المتفوقين في نصر عدة اشكال اهمها:

- تأسيس مدرسة المتفوقين في المعادي.
- نقل مدرسة المتفوقين إلى عين شمس.
- أنشاء صفوف خاصة للمتفوقين في مدرسة شيرا الثانوية للبنات ومدرسة التوفيقية للبنين.
- توسيع نطاق رعاية المتفوقين لتشمل المزيد من المدارس.[1]

- **العراق:**

- جهود رسمية لرعاية المتفوقين : يهتم العراق بتنمية قدرات طلابه المتميزين من خلال جهود وزارتين رئيسيتين: وزارة التربية ووزارة الشباب.

وزارة التربية: تتولى وزارة التربية، من خلال مديرية التربية الخاصة، مهمة اكتشاف والمتفوقين وتقديم برامج تربوية خاصة بهم.

تركز هذه البرامج على الإثراء المعرفي وتطوير مهاراتهم وقدراتهم. لا يوجد في العراق نظام مدرسي خاص بالمتميزين، كما أن المناهج الدراسية لا تتضمن مواد مخصصة لهم.

وزارة الشباب: تشرف وزارة الشباب على منظمات مثل الاتحاد العام للشباب العراقي ومنظمة الطلائع والفتوة. تنظم هذه المنظمات فعاليات وأنشطة تهدف إلى رعاية المتفوقين وتشجيعهم يبدأ الاهتمام بالمتفوقين في المرحلة الثانوية، مع التركيز على الطلبة المتفوقين في المواد العلمية والإنسانية والرياضية والفنون يعتمد نظام تربية المتميزين في العراق بشكل أساسي على برامج الإثراء ضمن مدارس التعليم العام.

تُبذل جهود إضافية من خلال برامج إعلامية وثقافية موجهة للتلاميذ المتفوقين.[2]

---

[1] عبد الحفيظ سلامة: **الموهبة و التفوق**، دار اليازوري لنشر و التوزيع، د ط، عمان، 2013، ص 134

[2] المرجع نفسه، ص 132.

- السعودية:

أدركت وزارة المعارف في أواخر القرن العشرين أهمية رعاية المتفوقين من أبنائها ودورهم في نهضة الأمة العربية والإسلامية. لذلك، اتخذت خطوات ملموسة في هذا المجال من خلال:

- أنشاء مؤسسات وإدارات خاصة بالمتفوقين.
- وضع برامج تعليمية خاصة بهم.
- تأسيس مدرسة "الفهد" للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ وتوجيههم وتنميتهم وفقًا لقدراتهم وإمكانياتهم.

في عام 1999، تم البدء بتطبيق برنامج الكشف عن المتفوقين في مركز الأمير سلطان التعليمي بمدينة الرياض. وفي نفس العام، تم أنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية المتفوقين. تهدف هذه المؤسسة إلى:

- اكتشاف المتفوقين.
- تقديم لهم مختلف أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية والتعليمية.
- إتاحة الفرص والإمكانيات لتنمية قدراتهم الكامنة.[1]

- سوريا

بدأت سوريا تولي اهتمامًا متزايدًا بتعليم التلاميذ المتفوقين، خاصة في أواخر القرن العشرين. تم افتتاح العديد من مدارس المتفوقين في جميع أنحاء البلاد

- يتم قبول التلاميذ في هذه المدارس بعد إكمال المرحلة الابتدائية وتلبية معايير محددة.
- تضم هذه المدارس معلمين مؤهلين بشكل خاص لتدريس التلاميذ المتفوقين.
- تُقدم مدارس المتفوقين للطلاب مناهج تعليمية غنية وتحديات أكاديمية متقدمة.[2]

[1] عبد الباقي عجيلات : **مرجع سابق**، ص 117.

[2] عبد الباقي عجيلات : **مرجع سابق**، ص 117.

4-3: النموذج الغربي رعاية التلاميذ المتفوقين:

- فرنسا:

- تسمح للأطفال المتفوقين بدخول رياض التلاميذ قبل سنّهم القانوني. يتم ذلك من خلال اختبارات قدرات وتقييمات مع موافقة مدير المدرسة الابتدائية.

- لا يحظى التلاميذ المتفوقون باهتمام كبير من قبل المعلمين في المدارس الابتدائية. وذلك لغياب قوانيين إلزامية تلزمهم بذلك.

- يمكن للتلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية (التي تمتد لخمس سنوات) القفز فوق سنة دراسية واحدة بشكل عام، يتبع النظام التعليمي الفرنسي نهج "التعليم الشامل". وهذا يعني أنه لا يُركز بشكل خاص على تربية وتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين.

- مع ذلك، تم تأسيس جمعية وطنية للتلاميذ المتفوقين عام 1971.بدأت وزارة التربية الفرنسية منذ ذلك الحين بوضع خطط وبرامج تعليمية خاصة تهدف إلى تحسين حياة التلاميذ المتفوقين في المدرسة.[1]

- بريطانيا:

المملكة المتحدة تعتمد نظام "الصفوف المرحلية" لتقسيم التلاميذ مؤقتًا. في هذا النظام، يتم فصل التلاميذ المتفوقين عن زملائهم لفترة قصيرة (يوم واحد في الأسبوع) للتركيز على أنشطة تعليمية متقدمة تناسب قدراتهم وميولهم يُطبق نظام "الصفوف المرحلية" حاليًا في مناطق إيسيكو وغرب سونيكس وسومرت. خلال فترات الفصل الإضافية، يُشارك التلاميذ في أنشطة متنوعة لا تتواجد في المناهج الدراسية العادية[2]، مثل:

- حل مشكلات معقدة تتطلب مهارات تفكير نقدي متقدمة.

- المشاركة في مشاريع بحثية تناسب اهتماماتهم.

---

[1] سحوان عطاء الله : **مرجع سابق**، ص 55

[2] سحوان عطاء الله : **مرجع سابق**، ص 55

– الاستفادة من خبرات معلمي مواد متخصصة.

يهدف نظام "الصفوف المرحلية" إلى:

– توفير فرص تعليمية غنية للطلاب المتفوقين.

– إعدادهم للنجاح في الدراسات العليا والمهن المهنية.[1]

– كوريا الجنوبية:

تُعدّ كوريا الجنوبية نموذجًا رائدًا في مجال تطوير الموارد البشرية، وذلك من خلال التركيز على اقتصاديات المعرفة وتوفير فرص تعليمية متميزة للمتفوقين. وتؤمن كوريا الجنوبية بأن التلاميذ المتفوقين يُمثلون ثروة بشرية استثنائية تستحقّ الاستثمار والرعاية، لضمان تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة في مختلف مجالات التنمية الاهتمام بالمتفوقين منذ الصغر. تُولي كوريا الجنوبية اهتمامًا كبيرًا بتطوير قدرات المتفوقين منذ مرحلة ما قبل المدرسة، وتشمل ذلك توفير برامج تحفيزية وتدريبات مكثفة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

برامج متخصصة للمتفوقين: تُقدم كوريا الجنوبية برامج متخصصة للمتفوقين في مختلف المراحل الدراسية، وتشمل: توفير برامج تحفيزية وتدريبات مكثفة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.[2]

برامج متخصصة للمتفوقين وهي البرامج الابتدائية والمتوسطة:

فصول المتفوقين: دمجهم مع طلاب المدارس العادية مع تخصيص حصص إضافية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

مراكز تعليم المتفوقين: توفير بيئة تعليمية غنية تُحفّز الإبداع والابتكار.

– المدارس الثانوية للمتفوقين: مثل أكاديمية بوسان للعلوم، والتي تشترط على التلميذ أن يكون ضمن أفضل 2% في المدرسة وأن يجتاز اختبار التوفل.

---

[1] سحوان عطاء الله : **مرجع سابق**، ص 55

[2] سمية تومي : **مفترح مبني على التخطيط الاستراتيجي للكشف عن المتفوقين في الرياضيات في الحزائر وفق متطلبات المختصين و التلاميذ**، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص جودة التربية و التكوين، جامعة باتنة (الجزائر) 2020/2019،ص125

– البرامج الجامعية: برامج خاصة للمتفوقين: مثل برامج التبادل التلاميذي وبرامج الدكتوراه في مجالات البحث العلمي والتطوير.[1]

– ماليزيا:

تُولي ماليزيا اهتمامًا كبيرًا بتطوير مواردها البشرية، إيمانا منها بأهمية ذلك في تحقيق التقدم والازدهار، خاصةً مع محدودية الموارد الطبيعية الأخرى. ويُعدّ التلاميذ المتفوقين ثروة بشرية استثنائية تستحقّ الاستثمار والرعاية، لضمان تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة في مختلف مجالات التنمية تتبع ماليزيا استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز النمو الشامل للتلاميذ المتفوقين [2]، وذلك من خلال:

– الانتقاء المبكر: يتمّ اكتشاف النفوق في سنّ مبكرة وتوفير برامج تعليمية مناسبة تلبي احتياجاتهم.

– مرحلة ما قبل المدرسة: توفير برامج تحفيزية وتدريبات مكثفة لتطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم.

– المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)

– الفصول المخصصة للمتفوقين: دمجهم مع تلاميذ المدارس العادية مع تخصيص حصص إضافية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

مدارس المتفوقين: توفير بيئة تعليمية غنية تُحفّز الإبداع والابتكار.

– المرحلة الجامعية: برامج خاصة للمتفوقين: مثل المنح الدراسية الرئاسية وبرامج التبادل التلاميذي.

برامج الدكتوراه: توجيههم نحو مجالات البحث العلمي والتطوير.[3]

[1] سمية تومي: **مرجع سابق** ، ص 125.

[2] سمية تومي: **مرجع سابق**، ص 125.

[3] سمية تومي: **مرجع سابق** ، ص 125.

- الولايات المتحدة الامريكية:

تُعدّ الولايات المتحدة الأمريكية رائدةً عالمية في مجال رعاية المتفوقين، وذلك بفضل منظومة شاملة مدعومة بقوانيين فيدرالية وبرامج متنوعة ودراسات مُعمّقة.

وتعود جذور هذا الريادة إلى تأسيس "الرابطة الأمريكية للأطفال المتفوقين" عام 1947، وتلتها "الرابطة القومية للأطفال المتفوقين " عام 1953، ممّا أرسى الأساس لتطوير برامج رعاية مُتخصصة.

وفي عام 1970، كلّف الكونجرس "سيدني ماريلاند" بإجراء دراسة شاملة حول احتياجات المتفوقين، حيث أكد تقريره على ضرورة توفير مناهج مُتقدمة واستراتيجيات تدريس فعّالة ونظم خدمات تربوية مُتكاملة.[1]

وتُركّز الولايات المتحدة على تطوير مناهج تُحفّز مهارات التفكير العليا والابتكاري والنقدي، وتُقدّم مفاهيم مُتقدمة تُناسب قدرات المتفوقين. كما تعتمد استراتيجيات تدريسية مُتخصصة تُلبي احتياجاتهم وتُساعدهم على حلّ مشكلات المجتمع بفعالية.

وتُكمل منظومة رعاية المتفوقين في الولايات المتحدة بنظم خدمات تربوية مُتكاملة وإجراءات إدارية مُناسبة لضمان حصول المتفوقين على رعاية استثنائية.

لذا، تُمثّل تجربة الولايات المتحدة نموذجًا يُحتذى به في رعاية المتفوقين وتطوير قدراتهم، ممّا يُساهم في تحقيق التقدم العلمي والابتكاري على مختلف الأصعدة.[2]

---

[1] معا ماهر ابو الفضل عطية: **دراسة مقارنة لطرق رعاية الموهوبين موسيقيا**، المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان "التعليم النوعي وبناء الانسان"، المدرسة المساعدبلكية التربية النوعية، مصر، 2019، ص 7.

[2] المرجع نفسه، ص 7.

خلاصة :

يستعرض هذا الفصل إطار بناء الموضوع وإشكاليته، حيث يتم فيه تحديد موضوع الدراسة وأبعادها المختلفة. يتضمن ذلك توضيح أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث والمفاهيم الرئيسية التي يتناولها. كما يتم وضع الموضوع ضمن السياق الأكاديمي من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي. وبفضل هذه الإجراءات، أصبح الموضوع واضحاً وخالياً من الغموض، مما مكننا من تكوين نظرة شاملة وكاملة عنه. علاوة على ذلك، تم تحديد أبعاد الموضوع بشكل دقيق، مما يساهم في فهم الجانب النظري للدراسة بشكل أفضل.

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

2- مجالات الدراسة الاستطلاعية :

2-1- المجال المكاني :

2-2- المجال البشري :

1-3- المجال الزمني

3- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

ثانيا: الدراسة الأساسية

ثالثا: منهج الدراسة الأساسية :

رابعا: أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة :

2- المقابلة :

3- الاستمارة :

خامسا : أساليب تحليل البيانات للدراسة الاساسية :

تمهيد:

بعد الانتهاء من التطرق للجانب النظري لدراسة وذلك من خلال تسليط الضوء على أهم العناصر الأساسية التي تخدم أهدافها، ليخطو خطوة مهمة نحو الممارسة التطبيقية من خلال بدء الدراسة الميدانية.

يُمثّل هذا الفصل نقطة انطلاق هامةٍ في المسار البحثي، بالانتقال من الفكر النظري إلى الواقع التطبيقي حيث اشتمل كل من الدراسة الاستطلاعية بأهدافها، مجالها الزمني، المجال المكاني، المجال البشري، ادواتها، نتائجها، و الدراسة الأساسية، بمجالها الزمني، مجالها المكاني، مجالها البشري، لمنهجها، وكذا الأدوات التي وظفت لجمع البيانات فيها، ثم التطرق إلى أساليب تحليل البيانات التي استخدمت في تفريغ وتحليل تلك البيانات لنخلص في الأخير إلى خصائص عينة الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

" تعتبر الدراسات الاستطلاعية ضرورية في البحوث الاجتماعية بمختلف مجالاته ت لمساعدة الباحثين على تحديد وصياغة المشكلات بدقة وتحديد الفروض الممكنة. تهدف هذه الدراسات إلى تحقيق صياغة دقيقة لمشكلة البحث، التعرف على الفروض المحتملة، والتحقق من النتائج. من المهم أن يبني الباحث علاقة متينة مع الظاهرة الاجتماعية، يوضح المفاهيم، يرتب الموضوعات حسب الأهمية، ويتعرف على الإمكانيات العلمية المتاحة."[1]

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

يعد تحديد اهداف الدراسة الاستطلاعية من أول خطوات اجرائها [2]

وعليه فأهداف الدراسة الاستطلاعية تتمثل في :

-تحديد المعيار السائد لتفوق وذلك لتعدد دلالاته التي صادفتنا اثناء التطرق لتراث النظري

-البحث عن التشريعات و المراسيم التي تعنى بالتفوق و المتفوقين

- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديده

- تقصي المشكلة البحثية و معاينة المتغيرات بمختلف خصائصها للتوصل الى نوع اداة جمع البيانات .

- معاينة ميدان الدراسة واستكشاف عينة الدراسة

- معاينة خصائص عينة مستشاري التوجيه و الارشاد و خصائص الإدارة المدرسة للتأكد من أهمية استخدامها من عدمه .

2- مجالات الدراسة الاستطلاعية :

2-1- المجال المكاني :

- مديرية التربية لولاية تبسة .

---

[1] خميس طعم الله: **مناهج البحث وادواته في العلوم الاجتماعية**، المركز الجامعي لنشر و التوزيع، د ط، قرطاج، 2004، ص 11-13.

[2] عبد الرحمن سيد سليمان : **منهاج البحث**دار المنهل لنضر و التوزيع،دط، بيروت،2014،ص96

- مصلحة التكوين و التفتيش.

- مركز التوجيه.

-مدراس مرحلة التعليم المتوسط وتم اختيارهم اعتمادا على العينة الصدفية "العرضية"

- متوسطة جدواني يوسف – الحمامات – تبسة –
- متوسطة حفيان الطاهر – الحمامات– تبسة –
- متوسطة فرانتز فأنون – تبسة –
- متوسطة رضاء حوحو – تبسة –
- متوسطة بدري جاب الله – تبسة –
- متوسطة ابن باديس – تبسة

2-2- المجال البشري :

- تم الاعتماد على العينة العرضية في اختيار مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية

الجدول رقم (01): المجال البشري

مدارس مرحلة التعليم المتوسط	أساتذة	مدراء	مستشاري التوجيه والإرشاد
جدواني يوسف	3		
حفيان الطاهر	3		
فرانتز فأنون	2	1	
رضاء حوحو	1		1
بدري جاب الله	2		
ابن باديس	2	1	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

1-3- المجال الزمني

المرحلة الأولى :

تم فيها اختيار موضوع الدراسة مع الأستاذة المشرفة و موافقة الادارة الجامعية بلجنتها العلمية على موضوع الدراسة وكأن ذلك في شهر ديسمبر 2024

المرحلة الثانية:

تم توقيع فيها على وثيقة الاذن بالدخول الموجهة لمديرية التربية في 28-01-2024(أنظر الملحق رقم 7)

المرحلة الثالثة:

تمت الزيارات لمؤسسات الدراسة الاستطلاعية على مدار أسبوعين من 29-01-2024 الي غاية 14-02-2024 و موازا مع الزيارات الاستطلاعية قمنا بقراءات معمقة في كل ماله علاقة بموضوع الدراسة بالاستناد عليها تم وضع خطة أولية لدراسة كأنت والتي حرصنا فيها على تغطية جميع العناصر النظرية ذات الصلة بالموضوع.

3- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

-الملاحظة دون مشاركة:

كشفت لنا زياراتنا للمؤسسات عن تنوع في ردود أفعال المدراء و الطاقم البيداغوجي و مستشاري التوجيه و الارشاد تجاه موضوع الدراسة، حيث:

أبدى بعضهم ترحيبًا بالموضوع وأظهروا انفتاحا على التعاون، في المقابل عبر بعض الاخر عن عدم الرغبة في ابداء تعاون

-المقابلة الاستكشافية :

تم اعتماد المقابلات الاستكشافية غير المبنية مع مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية تمثلت محاورها الكبرى :

-المعيار المعتمد لتحديد التلاميذ المتفوقين .

-احقية المتفوق في الرعاية من عدمها .

-الاليات التي يستعين بها الأستاذ في مرافقته لتلاميذ للمتفوقين.

- المخططات التي تستعين بها الإدارة المدرسية في مرافقتها لتلاميذ المتفوقين

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بالعودة الى القراءات الأولية فيما يتمثل بالدراسات السابقة بشقه النظري

(مقدمة في الموهبة و التفوق العقلي، الموهبة والتفوق والابداع، علم نفس الموهبة، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي و الإبداع) و الدراسات السابقة (التفوق الدراسي الابعاد النفسية والتربوية،

دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء المتفوقين، دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية، كفاءة المعلم و دورها في رعاية المتفوقين دراسيا من التلاميذ،)

بروز المشكلة البحثية و ذلك بالاعتماد على التشريعات والمراسيم الخاصة بموضوع التفوق والتي افرزت عن وجود تأسيس علمي الرعاية المتفوقين و وجود تباين حول ما صرح به مفردات الدراسة الاستطلاعية حول رعاية المتفوقين وبذلك تحدد الفجوة البحثية بين ما هو مؤسس و ما هو موجود في الواقع فيما يخص رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية مدارس بلدية- تبسة- .

-اعتماد التحصيل الدراسي كمعيار سائد حول التفوق في المدرسة الجزائرية مدارس بلدية - تبسة -.

تحديد ادوات جمع البيانات سواء الكمية أو الكيفية وكأنت كتالي :

- أدوات كمية : أداة الاستبيان وتوجه مفردات العينة الخاصة بالأساتذة .

- أدوات كيفية :المقابلة و توجه لمفردات عينة الادارة المدرسية و مفردات عينة مستشاري التوجيه و الارشاد

- افرزت الدراسة الاستطلاعية عن عدم أهمية التطرق لخصائص مستشاري التوجيه و الرشاد ك الخبرة ذلك أن مفردات العينة يشتركون في مجال واحد من 1-5 سنوات وذلك لأن منصب

مستشار الارشاد و التوجيه في مدارس مرحلة التعليم المتوسط مستحدث بداء تفعيله في سنة 2021، اما بخصوص الإدارة المدرسة فعينة بالاستناد على عينة الدراسة الاستطلاعية فخبرتهم تتراوح من 10-15 سنة التي تحددها المسابقات المهنية التي لها شروط محددة وبذلك فلا يوجد أهمية لتطرق لمتغيرة الخبرة المهنية .

اما بالنسبة لمتغير الجنس و استنادا على دراسة دجاج شتوان و محمد قاسم الموسومة ب واقع أنظر رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الاتي افرزت عن عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لمستشاري التوجيه و الارشاد و الإدارة المدرسية

ثانيا: الدراسة الأساسية

لضمان دقة وواقعية البحث العلمي، من الضروري تحديد مجالاته المكانية والزمانية والبشرية. ويهدف ذلك إلى تسهيل عملية البحث وجعلها أكثر واقعية، وعليه تم تحديد مجالات الدراسة على النحو التالي :

1- **المجال المكاني :**

- تم اختيار المجال المكاني بالاعتماد على التقسيم الجغرافي لبلدية ت الذي تم توضحه من طرف مديرية التربية في الدراسة الاستطلاعية حيث اختيار المؤسسات التربوية ضمن كل مقاطعة جغرافية (غرب، وسط، شمال، شرق) عن طريق العينة القصدية

-وعليه الدراسة الميدانية في (04) مدارس متوسطة ببلدية - تبسة - حيث يمكن التطرق لكل منها كما يلي :

- متوسطة محمد بوضياف : متوسطة محمد بوضياف : حي 600 سكن -تبسة-، أنشأت عام 1984 وتم افتتاحها في عام 1987، في وسط حضري وتضم 24 حجرة دراسية ، و، كما تضم (524) تلميذا، ويبلغ عدد أساتذتها 36 استاذا 07 منهم اساتذة لغة عربية، و 06 منهم اساتذة رياضيات و 04 اساتذة العلوم الفزيائية، 03 اساتذة علوم طبيعية و الحياة،

03 اساتذة اجتماعيات، 06 اساتذة لغة الفرنسية، 03 اساتذة لغة إنجليزية، و بطاقم إداري يتكون من مدير و (02) عامل في الامانة و 01 مستشار تربية، 01 مستشار التوجيه و الارشاد، وتتبع نظام الدوام الواحد . (أنظر الملحق رقم (6) بطاقة فنية للمؤسسة)

- متوسطة ابن باديس : فتتاحها في عام 1981، في وسط حضري وتضم 24 حجرة دراسية، وق، كما تضم (861) تلميذا، ويبلغ عدد اساتذتها 44 استاذا 09 منهم اساتذة لغة عربية، و 08 منهم اساتذة رياضيات و 05 اساتذة العلوم الفزيائية، 05 اساتذة علوم طبيعية و الحياة، 04 اساتذة اجتماعيات، 07 اساتذة لغة الفرنسية، 05 اساتذة لغة إنجليزية، و 01 استاذ الاعلام الآلي و بطاقم إداري يتكون من مدير و (02) عامل في الامانة و 01 مستشار تربية، 01 مستشار التوجيه و الارشاد، وتتبع نظام الدوام الواحد . (أنظر الملحق رقم (6) بطاقة فنية للمؤسسة)
- متوسطة محمد بوقرن : متوسطة بوقرن محمد : حي فاطمة الزهراء –تبسة–، أنشأت عام 1987 وتم افتتاحها في عام 1992، في وسط حضري وتضم 12 حجرة دراسية، و، كما تضم (468) تلميذا، ويبلغ عدد اساتذتها 25 استاذا 05 منهم اساتذة لغة عربية، و 04 منهم اساتذة رياضيات و 03 اساتذة العلوم الفزيائية، 03 اساتذة علوم طبيعية و الحياة، 04 اساتذة اجتماعيات، 03 اساتذة لغة الفرنسية، 03 اساتذة لغة إنجليزية، و بطاقم إداري يتكون من مدير و (02) عامل في الامانة و 01 مستشار تربية، 01 مستشار التوجيه و الارشاد، وتتبع نظام الدوام الواحد . (أنظر الملحق أنظر الملحق رقم (6) بطاقة فنية للمؤسسة).
- متوسطة مشري محمد الناصر: متوسطة مشري محمد الناصر : حي جبل الجرف – تبسة–، أنشأت عام 1984 وتم افتتاحها في عام 1987، في وسط حضري وتضم 32 حجرة دراسية مع مدرج، و، كما تضم (733) تلميذا، ويبلغ عدد اساتذتها 36 استاذا 07 منهم اساتذة لغة عربية، و 06 منهم اساتذة رياضيات و 04 اساتذة العلوم الفزيائية، 04

اساتذة علوم طبيعية و الحياة، 04 اساتذة اجتماعيات، 06 اساتذة لغة الفرنسية، 04 اساتذة لغة إنجليزية، و بطاقم إداري يتكون من مدير و (01) عامل في الامانة و 01 مستشار تربية، 01 مستشار التوجيه و الارشاد، وتتبع نظام الدوام الواحد .(أنظر الملحق رقم(175) بطاقة فنية للمؤسسة)

2- المجال البشري :

- **تعريف المجال البشري** : المجال البشري للدراسة هو المجتمع الأصلي الذي تُطبَّق عليه مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية. ويُعَرَّف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة محدودة أو غير محدودة من العناصر التي تكون مجالات للملاحظة. ويتوقف تحديد مجتمع الدراسة على طبيعة موضوع الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أكثر واقعية وموضوعية. ووفقًا لموريس أنجرس، فإن مجتمع الدراسة هو مجموعة من العناصر التي تشترك في خاصية أو عدة خصائص مميزة، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.[1]

وعليه اقتضت هذه الدراسة الموسومة بـ « واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية"

اعتماد العينة القصدية والتي عرفت على أنها :

"العينة القصدية هي تلك العينة التي يختار الباحث وحداتها بعناية وبقصد مسبق، حيث يتم اختيار الوحدات التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي بدقة. يتم اختيار هذه العينة بناءً على توفر وحدات معينة يعتقد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي بشكل صحيح. على سبيل المثال، يمكن للباحث أن يحدد مناطق معينة يرى أنها تتميز بخصائص إحصائية تمثيلية للمجتمع الأصلي ويختار العينة منها بناءً على تلك الخصائص والمزايا."[2]

وكأنت عينة الدراسة كالاتي :

[1] مريس انجرس : **مرجع سابق**، ص467

[2] ابراهيم ابراش: **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 253.

الجدول رقم (02): خصائص العينة

المتوسطات	الأساتذة	مستشاري التوجيه والارشاد	أعضاء الإدارة المدرسية
محمد بوضياف	36	1	1
ابن باديس	44	1	1
بوقرن محمد	25	1	1
مشري محمد الناصر	32	1	1
المجموع	137	04	04

- **المصرد:** من إعداد الطالبتين

3- المجال الزمني :

- المرحلة الأولى

- تم فيها الربط بين المعرفة النظرية ونتائج الدراسة الاستكشافية لبناء موضوع الدراسة بشكل متكامل و تصميم أدوات مناسبة لجمع بيانات عينات الدراسة .

المرحلة الثانية

مرحلة التجريب الميداني حيث احتوت على الأدوات التجريبية المتمثلة في الاستمارة الموجهة لعينة الأساتذة ليتبين لنا أن لدينا بعض الأسئلة في أداة الاستبيان يجب تقديمها و تأخيرها أو إعادة صياغتها في حين لم نحدث تعديلات فينا يخص دليلا المقابلة (انظر الاستمارة التجريبية الملحق رقم (3))

ثالثا: منهج الدراسة الأساسية :

يعتمد اختيار المنهج الملائم لدراسة على طبيعة الموضوع و أهدافه، وعليه فالمنهج الملائم لدراسة " واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية "هو منهج البحث الميداني، والذي عرف على أنه هو المنهج الذي يدرس الظواهر في وقتها الحالي بشكل عام. و غالبًا ما يطبق هذا

المنهج على مجموعات كبيرة، مما يتيح للباحثين فرصة الكشف عن مجموعة كبيرة من المعلومات المطلوبة، يتيح هذا المنهج دراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات وبفضل تنوع الاهتمامات، يمكن للباحثين استخدام العديد من تقنيات البحث المختلفة .[1]

رابعا: أدوات جمع البيانات:

يُشكّل البحث الميداني ركيزة أساسية في العديد من التخصصات العلمية، حيث يُتيح للباحثين الغوص في تفاصيل الظاهرة المُراد دراستها، وجمع البيانات اللازمة لفهمها وتحليلها. وتتنوع أدوات جمع البيانات في البحث الميدانية، وتشمل الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات. ويعتمد اختيار الأداة المُناسبة على مجموعة من العوامل، أهمها طبيعة المنهج، حجم العينة، نوع المشكل المدروس .[2]

1- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أبرز التقنيات المستخدمة في الدراسات الميدانية، حيث تتيح للباحث تواصلاً مباشراً مع موضوع البحث. و هي طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر وفهم العلاقات بين عناصرها. تعتمد الملاحظة على مراقبة الباحث للظواهر في الميدان أو المختبر، وتسجيل ملاحظاته باستخدام الوسائل السمعية والبصرية.[3]

– متوسطة محمد بوضياف : فور دخولنا للمؤسسة تم استقبالنا من طرف المدير الذي اظهر لنا رغبة كبيرة في التعاون وتم تعريفه على بموضوع الدراسة حيث ابداء اعجابه به وسهل لنا

---

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ترجمة عن، بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبة للنشر، د ط، الجزائر، 2004، ص 106.

[2] إبراهيم ابراش: **مرجع سابق**، ص261

[3] حامد خالد: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار جسور للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2008، ص 131.

كل الإجراءات المتعلقة بزيارة مكتبتهم ثرية بالكتب و لاحظنا توفير سائل تدعيمية (انظر الملحق رقم 6)

– متوسطة ابن باديس : عند التقاءنا بالمدير لاحظنا اصرامته في العمل و حرصه على تهيئة الجو الدراسي لتلاميذ ككل و المتفوقين على وجه الخصوص (انظر الملاحق رقم 2)

– متوسطة محمد بوقرن : استقبال جيد من الطاقم الإداري لكن لاحظنا عدم رغبة الطاقم البيداغوجي في التعاون معنا، هذا من جهة ومن جهة أخرى فهم يعملون على تكريم المتفوقين من ميزانيتهم الخاصة (انظر الملحق رقم 2)

– مشري محمد الناصر : تم استقبلنا من طرف المدير و الذي فدم لنا توصيات لمختلف الكوادر لتعاون معنا كما لاحظنا حرصه على توفير كل ما يثري المكتبة (انظر الملحق رقم 2)

2– المقابلة :

تُعتبر المقابلة أداة جمع بيانات مرنة ومهمة تتيح للباحث العديد من المزايا. من خلال المقابلة، يتمكن الباحث من تعديل أسئلته واستفساراته بشكل فوري بناءً على تعابير وجه المشارك ونبرة صوته، مما يسمح بإجراء حوار طبيعي بعيداً عن القيود التي تفرضها أدوات جمع البيانات الأخرى مثل الملاحظة أو الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، [1]

توفر المقابلة بيئة تفاعلية تساعد في الوصول إلى معلومات أكثر دقة وعمقاً، نظراً لإمكانية التفاعل المباشر وتعديل الأسئلة بناءً على سير الحوار.[2]

– حيث تم اعتماد المقابلة مرة كأداة أساسية ومرة كأداة مساعدة وتمت كتالي :

- المقابلة كأداة أساسية: انظر المحق رقم 02 ص 141 – 142.

[1] محمد ازهر سعيد سماك: طرق البحث العلمي أسس و تطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط 1، الأردن، 2011 ص 90.

[2] **المرجع نفسه**، ص 90.

العينة	عدد الأسئلة
-الإدارة المدرسية.	10 اسئلة .
-مستشاري التوجيه و الارشاد .	10 أسئلة .

- **المصدر:** من إعداد الطالبتين

المقابلة كأداة مساعدة: انظر الملحق رقم 02 ص 140.

قائمة المفتشين	محاور المقابلة	عدد أسئلة كل محور
- المفتش البيداغوجي	-محور الكفاءة المعرفية	4
- المفتش الإداري	- محور الكفاءة المهنية	5
- المفتش التوجيهي	- محور العوائق	1

- **المصدر:** من إعداد الطالبتين

3-الاستمارة :

يعرف الاستبيان بأنه وثيقة يتم بواسطتها تسجيل البيانات والمعلومات وجمعها حول الظاهرة موضوع البحث، ويعد الاستبيان من الوسائل المهمة في جمع البيانات في البحوث الجغرافية، خاصة في فروع الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الحضر وجغرافية السكان والجغرافيا الاجتماعية، وتتم بطرح أسئلة مكتوبة على استمارة بعدها الباحث تطرح مباشرة من قبل الباحث أو بواسطة البريد أو الهاتف أحيانا، مكتوبة بلغة سهلة ومبسطة ومركزة دون إطناب مبتدئة بالأسئلة الرئيسة (من العام إلى الخاص)[1]

وبناء الاستمارة كأن بالاعتماد على القراءات التحليلية لدراسات السابقة، بالإضافة الى الاستعانة بالتراث النظري وكذا تقييم و تعديلات الأستاذة المشرفة، ليتم ضبطها في شكلها النهائي و التي اشتملت على محورين خاصين بتساؤل الأول و الموجه لعينة الأساتذة والجول التالي يوضح ذلك :

[1] محمد ازهر سعيد السماك : **مرجع سابق**، ص،92-93

الجدول رقم (03) : يوضح محاور الاستمارة النهائية الموجهة لعينة الأساتذة .

المحور	موضوعه	أسئلته	
		من	الى
المحور 01	البيانات الشخصية	01	05
المحور 02	الاليات التي يستعين بها الأستاذ في رعاية التلاميذ المتفوقين	06	20

المصدر : من اعداد الطالبتين

بعد استكمال جمع البيانات من المدارس الاربعة لمرحلة التعليم المتوسط قيد الدراسة، استخدمنا مزيجًا من أدوات البحث، بما في ذلك الملاحظة، والمقابلة، والاستمارة، لجمع معلومات شاملة حول موضوع البحث اعتمدنا على أسلوبي التحليل الكمي والكيفي لتحليل البيانات التي تم جمعها.

خامسا : أساليب تحليل البيانات للدراسة الاساسية :

- الأسلوب الكمي

- تم استخدام الأسلوب الكمي المتعلق بأداة الاستبيان الموجهة لعينة الأساتذة و المرتبط بتساؤل الأول من خلال :

- الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لحساب :

- التوزيع التكراري و النسب المئوية .

- جداول مركبة .

- الاشكال البيانية بالنسبة لمحور البيانات الشخصية .

- **أسلوب التحليل الكيفي :**

– تم استخدام الأسلوب الكيفي ل :

– تحويل الأرقام و المعطيات الإحصائية التي افرزها برنامج حزمة العلوم الاجتماعية spss

– تحويل الأفكار و المعطيات الكيفية المسجلة عن طريق أداة المقابلة الخاصة بالتساؤل الأول و الثاني للدراسة.

الى :

– دلالات علمية سوسيولوجية من خلال العرض، التحليل، التفسير، المناقشة السوسيولوجيا

سادسا، خصائص عينة الدراسة الأساسية : (الأساتذة) :

– عينة الدراسة: أساتذة تعليم مرحلة التعلم المتوسط عينة الدراسة أنظر الجدول رقم () ص

أداة جمع البيانات : استبيان

1– محور البيانات الشخصية :

– الجدول رقم (04) يمثل توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	24.8
أنثى	103	75.2
المجموع	137	%100

– الشكل رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة الدراسة حسب متغير الجنس

- الجنس

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه. لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس النسبة الاكبر من الأساتذة كأنت للإناث بنسبة 72,2 % في حين أن نسبة الذكور قدرت 24,84 %، ويمكن تفسير ذلك بأن الاناث هم أكثر ميولا للعمال التربوي، على عكس الذكور الذي نجد اغلبهم يتوجهون الى الحياة المهنية منذ سن مبكرة، وهذا ما تؤكده الفوارق الموجودة في نسب الذكور والاناث في الوسط الجامعي

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
] 24 – 30	45	32.8
[36 – 30]	22	16.1
] 36 -42]	38	27.7
من 42 فما فوق	32	23.4
المجموع	137	%100

الشكل رقم 02: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن:

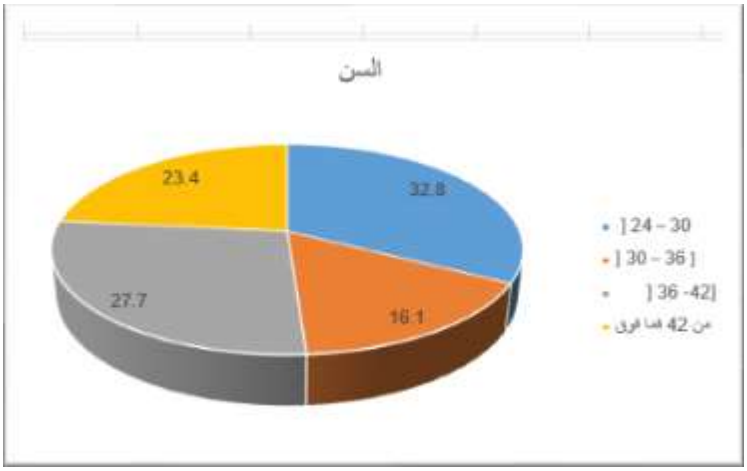

– السن:

من خلال المعطيات الكميه المبينة في الجدول، اعلاه والتي توضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن نلاحظ أن اغلبية مفردات مجتمع الدراسة يتراوح اعمارهم ما بين 24 – 30 سن بنسبة 32,8 %، ثلاث هل في العمرية من 36 – 42 بنسبة 27,7% ثم الفئة العمرية من 42 سنة فما فوق بنسبة 23,4 %، لتليها الفئة العمرية 30 – 36 سنة بنسبة 16,14%، وعليه يتضح أنا عينة الدراسة هو مجتمع معظمهم في العقد الثالث من العمر، والذين يتميزون بأن لهم دافعية كبيرة للعمل لكونهم يمثلون الخرجين الجدد من الجامعة، وذلك راجع الى مخططات الإدارة التربوية التي تحرص على دمج و تشغيل الكفاءات الشابة من جهة و امتصاص البطالة من جهة أخرى، في حين أن نسبة الاساتذة التي تتراوح من 42 سنة فما فوق فهي تجسد على الاغلب الأساتذة ذوي الاقدمية و الخبرة في المجال التربوي.

– عرض و تحليل البيانات الكمية لتساؤل الأول الخاص بعينة الأساتذة.

الجدول رقم (06): يمثل توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغيرين الخبرة المهنية و المؤهل العلمي

المؤهل العلمي / الخبرة المهنية		المعهد	شهادة الليسانس	شهادة الماستر	المجموع
] 1 – 5 [	التكرار	0	30	15	45
	النسبة	0	21.88	10.94	32.8

] 5 – 10 [	التكرار	0	18	4	22
	النسبة	0	13.13	2.97	16.1
] 10 – 15 [	التكرار	0	16	22	38
	النسبة	0	11.67	16.03	27.7
أكثر من 15	التكرار	2	17	13	32
	النسبة	1.45	12.4	9.46	23.4
المجموع	التكرار	2	81	54	137
	النسبة	1.45	59.12	39.4	%100

من خلال البيانات الكمية في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، نلاحظ أن نسبة 21.88% من الاساتذة كأنت سنوات خبرتهم من (1 – 5) سنوات من ذوي المؤهل العلمي ليسانس تليها نسبة 13.13% كأنت للمبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (1 – 10) سنوات والمتحصلين على المؤهل العلمي ليسانس، في حين كأنت نسبة 16.03% للمبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (10–15) سنة والمتحصلين على المؤهل العلمي ماستر اما الاساتذة الذين كأنت نسبتهم 9.46% سنوات الخبرة لديهم اكثر من 15 سنة والمتحصلين على المؤهل العلمي ماستر، وعليه يتضح أن مجتمع الدراسة هو مجتمع شبابي من خريجي الجامعة من ذوي التخصص ويعود ذلك الى سياسة الدولة في البطالة وتشغيل الشباب الجامعي، في حين تفسر نسبة 16,03% الذين تتراوح سنوات خبراتهم بين 10 و 15 سنة نسبة 9.46% الذين تتراوح سنوات خبراتهم من 15 سنة فما فوق باعتبارهم فئه الأساتذة الأقدم في المجال التربوي كما أن مبادرات وزارة التربية والتعليم الجزائرية تسعى دائما لتجديد الطاقم البيداغوجي عن طريق القيام بعملية دمج الأساتذة المتعاقدين للاستفادة من مهاراتهم في تحسين العملية التعليمية، نظرا لأن اغلبهم يعتبرون من الخريجين الجدد والذين يتميزون بقدرتهم على مواكبة احدث الوسائل والطرق التعليمية الموجودة.

الشكل رقم 03: يمثل مفردات عينة الدراسة حسب متغيرين الخبرة المهنية و المؤهل العلمي:

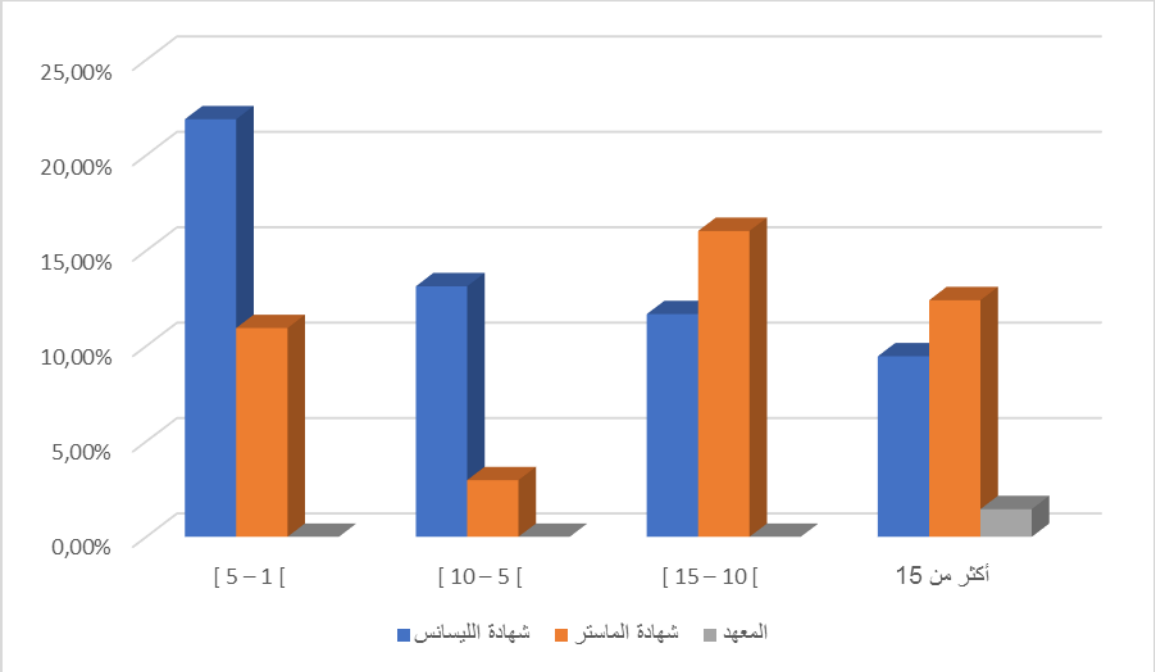

الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التدريسية

المادة التدريسية	التكرار	النسبة المئوية
الاعلام الالي	2	1.5
التاريخ	13	9.5
الفرنسية	24	17.5
الإنجليزية	14	10.2
العربية	27	19.7
الرياضيات	25	18.2
العلوم	15	10.9
الفيزياء	17	12.4
المجموع	137	%100

الشكل رقم 04: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المادة التدريسية:

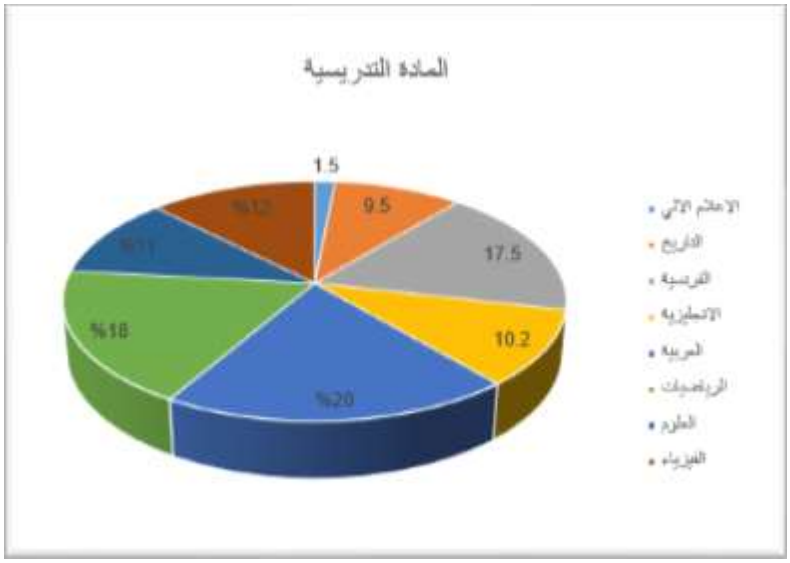

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير المادة التدريسية نلاحظ أن النسبة الاكبر كأنت لمادة اللغة العربية بنسبة 19,7 % وذلك راجع لأنها اللغة الرسمية للدولة الجزائرية، لتليها مادة الرياضيات بنسبة 18,24% لأهميتها في تنمية مهارات التفكير الذهني لدى التلاميذ، ثم مادة الفرنسية بنسبة 17,5%، ثم مادة الفيزياء بنسبة 12,4%، ثم مادة العلوم الطبيعية والحياة بنسبة 10,9 %، لتليها مادة اللغة الإنجليزية بنسبه 10,2%، ثم مادة التاريخ والجغرافيا بنسبة 9,5%، واخيرا مادة الاعلام الالي بنسبة 1,5% و تنوع هذه المواد يتماشى مع احتياجات و متطلبات النظام التربوي وبناء على أن المواد مقسمة الى مواد مميزة تشمل المادتين اللغة العربية ومادة الرياضيات ومواد ثانوية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، مادة الفيزياء، العلوم الطبيعية والحياة ومادة التاريخ والجغرافيا، و مواد مكملة متمثلة في الإعلام الالي، و تصنيف هذه المواد يعكس الحجم الساعي لها فأساتذة المواد الأساسية هم الاكثر احتكاكا بالتلاميذ نظرا لأن حجمهم الساعي كبير مقارنة مع البقية.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة
نتائج الدراسة

1-عرض و تحليل بيانات التساؤل الأول

2-عرض و تحليل بيانات التساؤل الثاني.

3-عرض و تحليل بيانات التساؤل الثالث.

4-مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.

5-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6- النتائج العامة للدراسة

1- عرض وتحليل بيانات الكمية التساؤل الأول الخاص بعينة الأساتذة

الجدول رقم (08): معرفة ما إذا كأنت هناك فوارق فردية بين التلاميذ خلال الصف الدراسي وأثناء عملية التدريس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	75.18
لا	34	24.82
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات الأساتذة حول وجود فروقات فردية بين التلاميذ من عدمها نلاحظ أن نسبه 75.18% من الأساتذة أفادوا بوجود فروقات فردية بين التلاميذ في حين أن 24.82% نفوا وجودها، ويمكن تفسير هذا بأن وجود الفوارق الفردية امر طبيعي وظاهرة عادية بين التلاميذ حيث أن وجودها مرتبط بمجموعة من العوامل كالوراثة والبيئة، اللذان يخلقان تباين بين التلاميذ في مستوى الذكاء و الاستيعاب و التحصيل الدراسي الذي يعتبر ابرز المجالات التي تظهر فيها الفروقات الفردية وما يؤكد ذلك (أنظر الجزء النظري ص في الجانب النظري ص (40)) وما يتفق الأساتذة خلال الدراسة الاستطلاعية .

الجدول رقم (09): يمثل فئات التلاميذ التي صادفها ودرساها الأستاذ من خلال ممارسته للفعل التربوي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذوي صعوبات التعلم	137	100
المتخلفين دراسيا	95	69.34
المتفوقين	137	100
ذوي الإعاقة	96	70.07
المضطربين سلوكيا	98	71.53

تظهر النتائج أن الاساتذة درسوا فئة ذوي الصعوبات في التعلم بنسبة 100% و المتفوقين بنسبة 100% و المضطربين سلوكيا بنسبة 71.51% و ذوي الاعاقة بنسبة 70.07% و المتخلفين دراسيا بنسبة 69.34%، ويمكن تفسير ذلك على أن الاستاذ يعي وجود فروقات فردية بين

التلاميذ في الفصول الدراسية و لذا فالأستاذ يتشح أن له استعداد رعاية هذه الفروقات اثناء العملية التعليمية .

- **الجدول رقم (10):** يمثل طريقة التدريس المستخدمة اثناء العملية التعليمية و تناسب الطريقة مع الفروقات الفردية من عدمها

تناسب الطريقة مع كل الفروقات الفردية / طريقة التدريس		نعم	لا	المجموع
المناقشة	التكرار	76	4	80
	النسبة	55.47	2.91	58.38
الإلقاء	التكرار	24	6	30
	النسبة	17.51	4.38	21.89
المشروعات	التكرار	19	2	21
	النسبة	13.86	1.45	15.32
التعليم الذاتي	التكرار	5	4	9
	النسبة	3.64	1.91	6.56
المجموع	التكرار	124	13	137
	النسبة	90.51	9.49	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه لتوزيع إجابات الاساتذة حول طريقة التدريس المستخدمة اثناء العملية التعليمية و تناسب الطريقة مع الفروقات الفردية من عدمها نلاحظ أن النسبة الأكبر 90.51 % صرحوا أن الطريقة متناسبة مع كل الفروقات الفردية، في حين أن 9.49 %افادوا أن الطريقة لا تتناسب مع كل الفروقات الفردية، و بالقراءات الجزئية للجدول نلاحظ أن النسبة55.47 %التي صرحت بتناسب الطريقة مع كل الفروقات الفردية كأنت الطريقة المستخدمة لديهم هي المناقشة يمكن أن يدل هذا على أن الأستاذة لا يعتمد على طريقة تدريس حديثة رغم الإصلاحات التربوية التي اعتمدت على المقاربة بالكفاءات و التي تضمن طرائق تدريسية مغايرة عن التقليدية كذلك يمكن أن نستدل على أن بعض الأستاذة لا يولون اهتمام بتنويع طرائق التدريس

والذي ينعكس سلبا على الفروقات الفردية لتلاميذ بما فيهم التلاميذ المتفوقين الذين غالبا ما يميلون لطرق الحديثة على التقليدية لأنها تلبي حاجتهم المعرفية وذلك حسب ما تطرقنا اليه في الاطار النظري اليات الاستاذ المؤهل لرعاية المتفوقين بالمرحلة المتوسطة أنظر ص (65).

الجدول رقم (11): يمثل معرفة ما إذا تلقى الأساتذة تكوين بيداغوجي خاص بالمتفوقين ورعايتهم.

تلقي تكوين بيداغوجي / الخبرة المهنية		نعم	لا	المجموع
] 1 – 5 [	التكرار	9	36	45
	النسبة	6.56	26.2	32.8
] 5 – 10 [	التكرار	11	11	22
	النسبة	8.05	8.05	16.1
] 10 – 15 [	التكرار	12	26	38
	النسبة	8.75	18.95	27.7
أكثر من 15	التكرار	4	28	32
	النسبة	2.91	20.5	23.4
المجموع	التكرار	36	101	137
	النسبة	26.27	73.72	%100

خلال معطيات الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الأساتذة حول إمكانية تعرضهم لتكوين بيداغوجي خاص برعاية المتفوقين نلاحظ أن النصيب الاكبر ينفي ذلك بنسبة 73.72% في حين أن 26.27% فقط من الاساتذة افادوا بتعرضهم لهذا التكوين وبالقراءات الجزئية للجدول نلاحظ أن نسبة 20.5 % من الاساتذة الذين صرحوا بعد تلقيهم اي تكوين بيداغوجي خاص برعاية المتفوقين كأنت سنوات الخبرة لديهم من 15 فما فوق اضافة الي ذوي الخبرة من 10–15 سنة والذين

كأنت نسبتهم 18.95 % و ذوي الخبرة بين 1-5 سنوات كأنت نسبتهم 8.05% وذلك بسبب عدم اعداد المفتش البيداغوجي لبرامج تدريبية و تكوينية في هذا الخصوص، وهذا ما يتوافق مع ما سجلناه مع في المقابلة التي أجريت المخصصة (أنظر لدليل المقابلة الخاص بالمفتش البيداغوجي الملحق رقم (02) ص 141.

الجدول رقم (12): يمثل الأسئلة التي يطرحها المتفوقين تتوافق مع المستوى العام لزملائهم من عدمها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**40**	**29.20**
لا	**97**	**70.80**
المجموع	**137**	**%100**

من خلال معطيات الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول مدى توافق اسئلة المتفوقين مع المستوى العام لزملائهم نلاحظ أن النصيب الاكبر افادوا بنسبة 70.80% أن اسئلة المتفوقين لا تتوافق مع المستوى العام لزملائهم في حين أنا نسبه 29.20% افادت بأن اسئلة المتفوقين تتوافقوا مع المستوى العام لزملائهم، ويمكن تفسير ذلك بأن الاستاذ يعي وجود تباين في مستوى الاسئلة بين التلاميذ المتفوقين و اقرأنهم من العاديين الذي يعود الي الفروقات الفردية و بالاستدلال على ذلك فالأستاذ يمكن أن تكون له آلية رعاية اثناء التعامل مع اسئلة التلاميذ المتفوقين كالإجابة مباشرة عليها (أنظر الملحق رقم.02 ص 141) وهو ما يتفق مع ما سجلناه من خلال شبكة الملاحظة أنظر الملحق رقم (.01)

الجدول رقم (13): يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثارة العصف الذهني بين المتفوقين

اثارة العصف الذهني / الخبرة المهنية		نعم	لا	المجموع
] 1 – 5 [	التكرار	40	5	45
	النسبة	29.19	3.61	32.8
] 5 – 10 [	التكرار	15	7	22
	النسبة	10.94	5.16	16.1
] 10 – 15 [	التكرار	28	10	38
	النسبة	20.43	7.27	27.7
أكثر من 15	التكرار	30	2	32
	النسبة	21.92	1.47	23.4
المجموع	التكرار	113	24	137
	النسبة	82.48	17.51	%100

من خلال البيانات الكمية في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول اثارتهم للعصف الذهني بين المتفوقين نلاحظ أن النصيب الاكبر افادوا بأنهم يثيرون العصف الذهني لدى المتفوقين بنسبة 82.48%، في حين أن 17.51% من الاساتذة صرحوا بعدم اثارتهم للعصف الذهني للمتفوقين وبالقراءات الجزئية للجدول أن نسبة 29.19% من الأساتذة افادوا بإثارتهم للعصف الذهني كأنت سنوات الخبر لديهم بين (1 – 5) سنوات اضافة الي ذوي الخبرة اكثر من 15 سنة ب 21.92 % و أصحاب الخبرة من 10–15 سنة بنسبة 20.43% في حين اصحاب الخبرة من 5–10 سنوات تقدر نسبتهم ب 10,94%

ويفسر ذلك بأن الخبرة الطويلة او القصيرة للأستاذ لا تؤثر على استخدام استراتيجية العصف الذهني من عدمه في التفاعل الصفي و أثناء أنجاز العملية التعليمية وأن الأستاذ من خلال محاولته رعاية الفروقات الفردية لتلاميذ فهو يعمل كذلك على رعاية التلميذ المتفوق تزامنا مع مرافقته لتلميذ العادي باستخدامه الخرائط الذهنية (أنظر الملحق رقم.01اص 135.و ذلك وفق مبادرات شخصية واجتهادات فردية.

- الجدول رقم (14) : يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثراء المنهج بطريقة مخططة و هادفة لإثارة المتفوقين

إثراء المنهج بطريقة مخططة / الخبرة المهنية		نعم	لا	المجموع
] 1 – 5 [	التكرار	39	7	45
	النسبة	28.46	4.34	32.8
] 5 – 10 [	التكرار	14	8	22
	النسبة	10.21	5.89	16.1
] 10 – 15 [	التكرار	27	11	38
	النسبة	19.70	8.0	27.7
أكثر من 15	التكرار	29	3	32
	النسبة	21.16	2.24	23.4
المجموع	التكرار	108	29	137
	النسبة	82.48	17.51	%100

من خلال البيانات الكمية في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول اثراء المنهج بطريقة مخططة وهادفة نلاحظ، أن 82.48% من الاساتذة افادوا بأنهم يعملون على اثراء المنهج في حين أن 17.51% صرحوا بعدم قيامهم بذلك وبالقراءات الجزئية للجدول نلاحظ أن نسبة 28.46% من الاساتذة الذين افادوا اثرائهم للمنهج بطريقة مخططة وهادفة كأنت سنوات الخبرة لديهم من 1–5 سنوات اضافة الي ذوي الخبرة اكثر من 15 سنة بنسبة 21.16% و ذوي الخبرة من 10–15 سنة ب 19.70% في حين ذوي الخبرة من 5– 10 سنوات بنسبة 10.21% ويفسر ذلك بأن متغير الخبرة المهنية ليس له علاقة بإثراء المنهج ذلك لأن عملية الاثراء برزت عند الاساتذة ذوي الاقدمية وكذا الاساتذة حديثي التوظيف ويتم الاستدلال على هذا بأن الاستاذ يمتلك حصيلة معرفية سواء كأنت مرتبطة بالمقرر الدراسي او خارجه تسمح له بإثراء المنهج بالاعتماد على الطريقة الافقية وتكون موجهة لتلاميذ ككل او عمودية و توجه لتلاميذ المتفوقين

(أنظر الاطار النظري برامج رعاية المتفوقين ص 58) ويكون ذلك من خلال الأنشطة الصفية كإلزامهم بالواجبات المنزلية (أنظر الملحق رقم03) على الاغلب كون الاستاذ يواجه عائق كثافة الحجم الساعي الذي يقلل من توجهه نحو اثراء المنهج عن طريق الأنشطة اللاصفية، وحسب ما تم تسجيله في خلال المقابلات الاستكشافية في الدراسة الاستطلاعية .

الجدول رقم (15): يمثل إجابات مجتمع الدراسة حول التطرق لموضوع المتفوقين وسبل رعايتهم في مجلس الأقسام

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	69.37
لا	42	30.65
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول واقعية التطرق لموضوع المتفوقين وسبل رعايتهم في مجلس الاقسام نلاحظ أن نسبة 69.37% من الاساتذة افادوا بوجود هذا الموضوع في مجلس الأقسام يمكن تفسير ذلك بأن الاستاذ يعي ضرورة التنسيق بين الطاقم البيداغوجي للإحاطة بالتلميذ المتفوق وذلك عن طريق تبادل الملاحظات حول كل تلميذ متفوق (أنظر الملحق رقم (01) ص (135)) للعمل على تكثيف سبل الرعاية المتوفرة و محاولة تطويرها للحفاظ على استمرارية تفوقهم و الارتقاء به في حين النسبة التي أفادت بعدم تطرق لهذا الموضوع في مجلس الاقسام كأنت نسبتها 30% وقد يكون ذلك بسبب عدم التطرق لموضوع المتفوقين وسبل رعايتهم في مجالس الأقسام

(أنظر الملحق رقم 02 ص 143.)

الجدول رقم (16): يمثل علاقة الخبرة المهنية بإثارة دافعية المتفوق ليستمر في التفوق

إثراء المنهج بطريقة مخططة / الخبرة المهنية		نعم	لا	المجموع
] 1 – 5 [	التكرار	39	6	45
	النسبة	28.46	4.34	32.8
] 5 – 10 [	التكرار	12	10	22
	النسبة	8.75	7.35	16.1
] 10 – 15 [	التكرار	27	11	38
	النسبة	19.70	8.00	27.7
أكثر من 15	التكرار	30	2	32
	النسبة	21.89	1.51	23.4
المجموع	التكرار	108	29	137
	النسبة	82.48	17.51	%100

من خلال البيانات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول اثارة الدافعية المتفوق ليستمر في التفوق من عدمه، نلاحظ أن 82.48% من الاساتذة الذين افادوا بإثارتهم لدافعية المتفوق في حين أن 17.51% صرحوا بعدم قيامهم بذلك، وبالقراءات الجزئية للجدول نلاحظ أن نسبة 28,46% من الاساتذة الذين افادوا بإثارتهم لدافعية المتفوق كأنت سنوات الخبرة لديهم من 1–5 سنوات، وذوي ذوي الخبرة اكثر من 15 سنة ب 21.89% ، يمكن تفسير ذلك أن متغير الخبرة ليس له علاقة بإثارة الاساتذة لدافعية المتفوق وانما قد يكون ذلك بسبب وعي الاساتذة بحاجة المتفوق لدعم و التحفيز

(وذلك حسب ما تطرقنا اليه في اليات الاستاذ المؤهل لرعاية التلاميذ المتفوقين ص 65) وكل هذا يبقى في اطار المساعي الفردية التي تبرز عند حديثي التوظيف كما تبرز عند ذوي الاقدمية

الجدول رقم (17): هناك تواصل بين الأستاذ وأسرة التلميذ المتفوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	62.04
لا	52	37.95
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع إجابات الأساتذة حول وجود تواصل بين الاستاذ واسرة التلميذ المتفوق نلاحظ أن نسبة 62.04% افادوا بوجود تواصل مع اسر التلاميذ المتفوقين ويمكن الاستدلال على ذلك بوعي الاستاذ بضرورة التنسيق بين المحيط المدرسي لتلميذ المتفوق و المحيط الاجتماعي الاسري (وذلك حسب ما تطرقنا اليه في الاطار النظري المتعلق ب خصائص الأستاذ المؤهل لرعاية التلاميذ المتفوقين ص 65) للإحاطة بالتلميذ المتفوق في المدرسة وخارجها وكل ذلك في اطار مجهودات فردية من الاساتذة، في حين الاساتذة الذين افادوا بعدم وجود تواصل مع اسرة التلميذ المتفوق قدرت نسبتهم ب 37.95% ويمكن أن يكون ذلك بسبب ضيق الوقت وتركيزهم اكثر نحو التواصل مع اولياء المضطربين سلوكيا و المعيدين والمستدركين .

الجدول رقم (18): يعمل الاولياء على رعاية التلاميذ المتفوقين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مهتمون بمتابعة كل ما يتعلق بأبنائهم المتفوقين	60	43.79
يحفزونهم على الاستمرار في التفوق	73	52.28
ليس لدي معلومات	4	3.93
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول عمل الاولياء على رعاية التلاميذ المتفوقين نلاحظ أن 52.28 % افادوا بأن الاسرة تعمل على تحفيز التلاميذ المتفوقين وفي حين افاد ما نسبته 43.79 % أنهم مهتمون بمتابعة كل ما يتعلق بالتلاميذ المتفوقين، ويمكن أن يدل هذا على تواصل حقيقي و فعلي بين الاستاذ و

الاولياء وهذه الاجابة تدعم اجابة الاساتذة فعلى سؤال الجدول رقم 07 هل هناك تواصل بينك وبين أسرة التلميذ المتفوق ؟ والذي صرح فيها بوجود تواصل

.الجدول رقم (19): هناك اشتراك في رعاية التلميذ المتفوق بين الأستاذ ومستشار التوجيه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%20.44
لا	109	%79.56
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات الاساتذة حول وجود برامج مشتركة حول رعاية التلميذ المتفوق بينهم وبين مستشار التوجيه نلاحظ أن نسبة 20.44% أفادوا بوجود مرافقه مشتركة في حين 79.56% نفوا وجود اشتراك في الرعاية بينهم وبين مستشار التوجيه وصرحوا بأن ضيق الوقت وضغط المهام الادارية لمستشار التوجيه وضغط المناهج لديهم يحول دون وجود هذا الاشتراك ويمكن القول انطلاقا من ملاحظتنا الميدانية أن جل الاساتذة ومستشاري التوجيه والارشاد يغيب عنهم ثقافة العمل الجماعي من جهة ومن جهة اخرى إيلاء اهتمام كبير الكبير على ذوي التحصيل الضعيف و المتدني

الجدول رقم (20): هناك جلسات بين الأستاذ والمدير حول تطوير أساليب الرعاية في المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	107	78.10
لا	30	21.90
المجموع	137	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول اعلاه لتوزيع اجابات المبحوثين حول وجود جلسات بين المبحوث والمدير حول تطوير اساليب الرعاية في المدرسة نلاحظ أن 78.10% افادوا بوجود

هكذا جلسات ويمكن أن يكون ذلك نتيجة مجهودات ووعي الاساتذة في رعاية المتفوقين بالتنسيق مع الطاقم الاداري المتمثل في المدير (وذلك حسب ما تطرقنا اليه نظريا فيما يخص خصائص الاستاذ المؤهل الرعاية المتفوقين ص 65) الهدف منها مناقشة أساليب الرعاية ك الجوائز و الرحلات العلمية ليدل ذلك على رغبتهم في توفير مناخ دراسي يحفز المتفوقين لاستمرار في التفوق و الارتقاء اكثر وذلك حسب ما سجلناه في الدراسة الاستطلاعية.

سؤال رقم 20: يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول العوائق التي تواجههم في رعاية المتفوقين.؟

من خلال إجابات عينة الدراسة نرى أن اهم العوائق التي تواجه الأساتذة في رعاية المتفوقين تتمثل في :

- المادة الدراسية
- عدم تكوينهم في مجال رعاية المتفوقين

ويستدل على ذلك كون المواد التدريسية بمضامينها ومناهجها لا تتناسب مع المتفوق (وذلك حسب ما تم التطرق اليه في الاطار النظري مشكلات التلاميذ المتفوقين ص49) فهي موجهة لجميع اصناف التلاميذ ليقوم الاستاذ بإثراء المنهج(وذلك حسب نتائج الجدول رقم الذي افرز على أن الاستاذ يعمل على إثراء المنهج) في ظل كثافة مقرراته التي يجب أنهائها في اجالها المحددة الامر الذي يمكن أن يعيق الاستاذ من تقديم رعاية جيدة خلال الصفي الدراسي .كما تجدر الاشارة في هذا الصدد الى عدم الا ء المفتشين التكوين وتأهيل الاستاذ في مجال رعاية المتفوقين يأثر على عدم قدرته على تلبية حاجيات هذه الفئة رغم وجود اجتهادات فردية غير مؤطرة تسعى لمرافقتها بمختلف الطرق.

2- عرض وتحليل البيانات الكيفية للتساؤل الثاني

الأجوبة	إجابات الافراد الذين تمت معهم المقابلات				العناصر والأفكار المشتركة بين المفردات	العناصر والأفكار المميزة والمختلفة لكل مشارك /بين المفردات
الأسئلة	مفردة 1	مفردة 2	مفردة 3	مفردة 4		
س1 في إطار النشاطات اللاصفية وفي المناسبات والاحتفالات، هل تعمل الإدارة المدرسية على برمجة زيارات ميدانية؟	نعم نحن نعمل على برمجة زيارات ميدانية اخرتها المناجم	نعم نحن نعمل على برمجة زيارات ميدانية اخرتها المطار	نعم نحن نعمل على برمجة زيارات ميدانية اخرتها كانت الحديقة الاثرية	نعم الإدارة المدرسية على قدم وساق من اجل برمجة زيارة ميدانية تخدم المناهج التربوية	يعملون على برمجة زيارات ميدانية	
س2 – كيف يتم اختيار المعنيين بهذه الزيارات؟	المعدل والسلوك هما المعيارين الذين يتم على اساسهما اختيار التلاميذ المعنيين بالزيارات الميدانية	يتم اختيار المتفوقين والممثلين عن كل مستوى	الزيارة موجهة لجميع التلاميذ	عموما يتم اختيار المتفوقين تثمينا لمجهوداتهم	المفردة 1، 2، 4 يعملون على اختيار التلاميذ المتفوقين في الزيارات الميدانية	مفردة 3، فهي تعتمد على اختيار جميع التلاميذ.
س3 هل تهتم الإدارة المدرسية بالتعاون مع مجلس الأساتذة على التعرف على المتفوقين قبل توزيعهم على الصفوف؟	نعم وذلك بعد الاعلان عن نتائج الفصل الثالث يتم توزيعهم حسب عددهم وتقسيمهم على الأقسام لتحقيق التجانس	اكيد فالتوازن الجيد للأقسام مرتبط بالتوزيع الجيد لهم	نعم حتى يتم خلق التوازن بين الأقسام ويتم ذلك عن طريق تحديد عدد المتفوقين وتوزيعهم على كل قسم	اكيد وذلك خلال مجلس الأقسام وذلك لخلق التوازن في المستوى بينهم	يعملون على تتبع ملفات المتفوقين قبل توزيعهم على الصفوف	

س4 هل تنظم الإدارة المدرسية مسابقات ثقافية بينها وبين المؤسسات الأخرى؟	نعم وذلك في إطار المسابقات الثقافية	نعم شاركنا في المسابقات الثقافية واخر مرة احتلت مدرستنا المرحلة 3	اكيد تسعى مدرستنا للمشاركة في كل النشاطات	نحن لا نفوت فرصة المشاركة في المسابقات	يبرمجون على المشاركة في السابقات الفكرية	
س5 هل الإدارة المدرسية حريصة على تهيئة الجو الدراسي؟	الادرة المدرسية حريصة على تهيئة الجو تنظيميا وهيكليا ويعتبر ذلك أولويا.	بالتأكيد وهي من مهامنا التي نحرص عليها	اكيد فهي من أبرز مسؤولياتنا	اكيد فهذا واجب الادارة	حريصين على تهيئة الجو الدراسي.	
س6 هل تخصص الإدارة المدرسية مكافأة للمتفوقين؟	نعم تكافئ ادارتنا المدرسية متفوقيها وذلك كل 16 افريل كل سنة	نعم وهي متمثلة في مكافآت رمزية وحسب الامكانيات	نعم تخصص مكافآت في إطار الميزانية المحدودة	نعم حتى مع عدم وجود ميزانية او تكون ضعيفة المبادرة تكون من الادرة المدرسية	يعملون على تكريم المتفوقين	
س7 هل تقوم الإدارة المدرسية بإعداد ملفات حول المتفوقين؟	لا نقوم بإعداد ملفات حول المتفوقين على وجه الخصوص تعد ملفات للتلاميذ ككل	لا توجد ملفات خاصة تعدها المدرسة	نحن لا نتابع ملفات المتفوقين نحن نركز أكثر على الفئات الاخرى	لا نقوم بإعداد ملفات حول المتفوقين	لا يقمون بإعداد ملفات حول المتفوقين	
س8 هل تنظم الإدارة المدرسية لقاءات مع جمعية أولياء التلاميذ أثناء الفصل الدراسي لمعالجة الأمور المتعلقة بالتلاميذ المتفوقين؟	هي منصبة لكنها غير فعالة	منصبة لكنها راكدة لا تقوم بدورها	دور الجمعية غير فعال وحتى عند تنظيم لقاء بيننا وبينها لا تلبي ذلك	جمعية أولياء التلاميذ غير مفعلة وراكدة	لا يوجد لقاءات بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ	

س9 – هل القاءات دورية؟	لا توجد لقاءات	لا توجد لقاءات	لا توجد لقاءات	لا توجد لقاءات	لا توجد لقاءات فصلية	
س10 ماهي أهم العوائق التي تواجهكم في رعاية التلاميذ المتفوقين؟	لا توجد عوائق	الميزانية	لا توجد عوائق	العائق الوحيد هو التواصل مع الاولياء	مفرد 1، 3، اجمعوا على انه لا توجد عوائق	مفردة 2، 4 العوائق هي عدم وجود تواصل بين الاسر والميزانية

–يتضح من خلال اجابات مفردات عينة الدراسة حول سؤال رقم (1) ان اجاباتهم مشتركة حول برمجتهم لزيارات ميدانية ويمكن ان يدل ذلك على حرص الادارة المدرسية على اثراء المناهج التعليمية عن طريق هذه الزيارات مما يدل على أهميتها باعتبار انها نشاط لاصفي.

–ويتضح من خلال اجابات المفردات العينة حول السؤال (02) ان المفردة (01)، (02) و(04) يشتركون في نفس الاجابة حيث ان المعنيين بهذه الزيارات هم التلاميذ المتفوقين في حين المفردة (03) اجابت ان الزيارات الميدانية معني بها جميع التلاميذ وهذا ما يدل على وجود تباين قد يعود ذلك بسبب مبدا تكافؤ الفرص الذي تقر به وزارة التربية والتعليم و عليه فالمفردة توجه هذه الزيارات لكل تلاميذ اما عن المفردات (1) و (2) و (4) فاختيارها لتلاميذ المتفوقين قد يكون دليل على وجود مخطط تحفيزي نابع عن اجتهادات المدير التنفيذي للإدارة المدرسية لتشجيع المتفوقين للاستمرار في تحصيل نتائج دراسية عالية وذلك حسب ما سجلناه مع المفتش الإداري(انظر الملحق رقم 02 ص 141)

–ويتضح من خلال اجابات المفردات العينة حول السؤال رقم (03) انهم اشتركوا في الاجابة التي مفادها انهم يعملون على التعرف على المتفوقين وذلك لأجل توزيعهم على الاقسام وتحقيق التوازن في المستوى قد يدل ذلك على عدم ادراكهم الهدف الحقيقي من هذه العملية، الذي

يتمثل في متابعة الوتيرة التحصيلية لهم وذلك حسب ما سجلناه مع المفتش الاداري (انظر الملحق رقم 02 ص 141، التساؤل رقم 07)

-ويتضح من خلال اجابات المفردات حول السؤال رقم (04) فكل المفردات العينة اشتركوا في الاجابة حيث أفادوا بمشاركتهم في المسابقات الثقافية و قد يدل ذلك على اهتمام الادارة المدرسية بفئة المتفوقين ورغبتها في تمثيلهم لها وهذا ما سجلناه مع المفتش الإداري (انظر الملحق رقم 02 ص 151) مما يساهم في تحفيزهم للحفاظ على التفوق.

-ويتضح من خلال اجابات المفردات العينة حول السؤال رقم (05) ان كل المفردات حريصون على تهيئه الجو الدراسي من خلال تزويد المكتبة بكتب متنوعة في كل المجالات (انظر الملحق رقم 05 ص55 1) كذلك تحرص على توفير الإضاءة وتهيئة المخابر كما انها تحرص على توفير الخرائط والرسوم الإيضاحية (انظر الملحق رقم 05 ص 155) وهذا ما يتوافق مع ما تطرقنا له في الاطار النظري الخاص بمخططات الادارة المدرسية المؤهلة لرعاية التلاميذ المتفوقين (انظر ص69) وقد يدل هذا على كفاءة وحرص الإدارة المدرسية على تهيئة الجو الدراسي وذلك حسب ما تطرقنا اليه في الاطار النظري (انظر خصائص الادارة المدرسية المؤهلة في رعاية المتفوقين ص 67.

-وتتضح اجابات المفردات حول السؤال رقم (06) ان كل من المفردة (01) ، (02) ، (03) و (04) يشتركون في الاجابة والتي تمثلت في انهم يخصصون مكافاة للمتفوقين قد يدل ذلك على سعي المدرسة لتثمين جهود تلاميذها المتفوقون وذلك يتفق مع ما تطرقنا اليه في الاطار النظري المخططات الإدارة المدرسية المؤهلة رعاية المتفوقين (انظر ص 69).

-يتضح من خلال الاجابات المبحوثين حول السؤال رقم (07) انهم لا يقومون بإعداد ملفات حول المتفوقين وقد يكون ذلك بسبب عدم وجود مخطط من طرف الادارة المدرسية لمراقبة

الجانب التعليمي للمتفوق وهذا حسب ما سجلناه مع المفتش الإداري (انظر الملحق رقم 05 ص 141)

– أما اجابات المبحوثين حول السؤالين (08) و (09) فكلها تصب في عدم وجود تواصل بين الادارة المدرسية مع جمعية أولياء التلاميذ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان أعضاء جمعية اولياء التلاميذ لا يقومون بمهامهم المسندة إليهم، أي بمعنى ان لا يتناقشون ولا يتواصلون مع ادارة المؤسسة الا في المناسبات، وهو ما يجعل هناك عدم ثقة بينها وبين ادارة المؤسسة، مما ينعكس على تواصلهم مستقبلا، وهذا لا يتفق مع ما تطرقنا اليه في الاطار النظري فيما يخص دور الاسرة في رعاية المتفوقين.

– وبالنسبة لإجابات المبحوثين حول السؤال (11) نجد ان أهم العوائق تتمثل في عدم وجود تواصل الاولياء معهم، وضعف الميزانية وهذا ما يدل على ان الادارة المدرسية لها عوامل خارجية تعيقها في تحديد مخططات مرافقة ورعاية تلاميذها المتفوقين.

3– عرض و تحليل البيانات الكيفية للتساؤل الثالث .

– الخاص بعينة مستشاري التوجيه والإرشاد.

الأجوبة / الأسئلة	إجابات الافراد الذين تمت معهم المقابلات				العناصر والأفكار المشتركة بين المبحوثين (في كل سؤال)	العناصر والأفكار المميزة والمختلفة لكل مشارك /مبحوث بين المبحوثين (في كل سؤال)
	الشخص 01 (مستشار التوجيه لمتوسطة محمد بوضياف	الشخص 02(تحديد صفته: مستشار التوجيه لمتوسطة ابن باديس)	الشخص 03 (مستشار التوجيه لمتوسطة بمشري محمد الناصر	الشخص 04 (مستشار التوجيه لمتوسطة بوقرن محمد)		
السؤال 01: في اطار مرافقتك البيداغوجية هل هناك ما هو مخصص للتلاميذ المتفوقين؟	أكيد استراتيجية المرافقة لدي تضم المتفوقين وذلك عن طريق حصص توجيهية فردية او جماعية.	نعم أخصص مرافقة للمتفوقين من خلال توفير جلسات فردية او جماعية.	تتضمن استراتيجية الدعم الخاصة بي جلسات موجهة للمتفوقين سواء كانت جلسات على انفراد او مع جماعة.	استراتيجية المرافقة لدي فيها ما هو مخصص للمتفوقين.	يخصصون مرافقة بيداغوجية للمتفوقين.	

س 02: عل تقوم باعداد اختبارا خاصة لمتابعة استمرار المتفوقين في التحصيل الدراسي؟	لا أقوم بإعداد اختبار لمتابعة استمرار المتفوقين و ذلك لضيق الوقت.	لا أقوم بإعداد اختبارات خاصة لمتابعة استمرار تفوقهم لضيق الوقت	لا أقوم بإعداد هذه الاختبارات لأنها تأخذ وقت	الاختبارات لا استعملها و ذلك بسبب تخصصي العلمي.	لا يقومون بإعداد اختبارات لمتابعة استمرار التفوق و ذلك لضيق الوقت.	واحد ارجع سبب عدم اعداده للاختبارات لمتابعة استمرار التفوق نظرا لعدم تخصصه العلمي مع الوظيفة
س3: هل تتابع ملفات المتفوقين؟	اكيد اتابع ملفاتهم منذ بداية السنة الدراسية.	نعم اتابع ملفاتهم منذ بداية السنة	نعم من خلال المتابعة الفصلية.	اتابع ملفات المتفوقين و اتابع أكثر ملفات المعيدين و الضعفاء	يتابعون الملفات	
س4: في إطار مساعدتك للتلاميذ على تحديد توجههم الدراسي، هل هناك ما مخصص للمتفوقين؟	تفتقر التوجيهات الحالية الى استراتيجيات مخصصة للمتفوقين.	لا توجد توجيهات واضحة ومخصصة للمتفوقين.	المتفوق ليس له الاسبقية على حساب تلميذ آخر في اختيار ما يريده في التوجيه.	لا يوجد ما هو مخصص للتلاميذ المتفوقين و انما ذلك يكون من اجتهاد مستشار التوجيه و مستشار التوجيه يعمل حسب ظروفه في المؤسسة	اجمعو على ان المتفوق لا يخصص له توجيهات لتحديد مساره الدراسي.	في إطار تخصيص نوج للمتوفق هم اجتهاد من المستشار
س 5 هل هناك اشتراك في الرعاية بينك و بين الطاقم البيداغوجي	لا يوجد اي عمل تنسيق بيننا.	لا يوجد اي تواصل و اشتراك فرعاية المتفوقين.	نعم لا نعمل بالتنسيق معهم، رغم أنهم الأكثر احتكاك بالتلاميذ	نحن لا نعمل على التنسيق مع الأساتذة	لا يوجد تنسيق بين مستشار التوجيه و الطاقم البيداغوجي.	

طيلة الفصل الدراسي؟						
س6 ما أهمية هذا التواصل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	
س7 ماهي معيقات هذا التواصل ؟	لا توجد معيقات	لا توجد معيقات	لا توجد معيقات	لا توجد معيقات	لا توجد معيقات لمستشار التوجيه	
س8 هل تعزز قدرات المتفوقين على حل المشكلات التي تواجههم؟	اكيد ذلك بتعزيز ثقتهم بأنفسهم قبل كل شيء	نعم ولذلك احرص على اعطائهم وتوفر لهم كل السبل للوصول الى أفضل الحلول	نعم وذلك من خلال التحفيز.	نعم وذلك اول بناء لجسر الأمان بيني و بينه و بعده تحفيزه و تدعيمه ثقته بنفسه	نعم مستشار التوجيه يعمل على تعزيز قدرات المتفوق في مواجهة مشكلاتهم.	
س9 ماهي العوائق التي تواجهك في رعاية التلاميذ المتفوقين؟	لا توجد عوائق	لا توجد عوائق	لا توجد عوائق	لا توجد عوائق	لا توجد عوائق	

يتضح من خلال اجابات مستشاري التوجيه و الارشاد عينة الدراسة حول السؤال رقم (01) على وجود ما هو مخصص للتلاميذ المتفوقين في إطار الرعاية و التي تمثلت في مقابلات فردية او مقابلات جماعية تخص المتفوقين دون غيرهم و هذا يدل على مساعي مستشاري التوجيه و الارشاد في مرافقتهم للتلاميذ المتفوقين خاصة وانهم لا توجد برامج من طرف المفتش التوجيهي و هذا مما يدل على انها مجهودات فردية .

يتضح من خلال اجابات عينة الدراسة للتلاميذ المتفوقين في إطار الرعاية البيداغوجية يمكن أن يدل على عدم درايتهم بالمشكلات و الاحتياجات التي يمكن من خلال رعاية لهم التصدي لها و تليها المشكلات بالوحدة والانعزال وصعوبة التكيف مع البيئة المدرسية (التنمر، الانفجار، العاطفي) و كحاجتهم الى الدعم و التحفيز و الحاجة إلى فهم قدراته، الحاجة إلى كيفية التغيير او انشغالهم أكبر بفيئة المعيدين و المستدركين وذلك حسب ما سجلناه خلال الدراسة الاستطلاعية.

ويتضح من خلال اجابات عينة الدراسة حول السؤال رقم (02) ان عينة الدراسة لا يعدون اختبارات خاصة لمتابعة استمرار المتفوقين في تحصيلهم الدراسي يمكن أن يكون ذلك بسبب ضغط المهام الادارية وذلك حسب ما سجلناه في شبكة الملاحظة (الملحق رقم01)، او عدم مطابقة الشهادة العلمية لمنصب مستشار التوجيه المر الذي سيؤثر على. ممارسته التوجيهية و حتى عدم وجود تكوينات من قبل المفتش التوجيهي الذي يؤثر على التطوير المهني لمستشار التوجيه و ذلك حسب ما سجلناه مع المفتش التوجيهي.

–اما في ما يخص إجاباتهم حول السؤال رقم (03) افادوا بمتابعتهم لملفات المتفوقين و قد يكون ذلك في اطار متابعة ملفات كل التلاميذ ككل، وذلك حسب ما سجلناه في الدراسة الاستطلاعية.

–و بناءً على الاجابات المقدمة حول السؤال رقم (04) فلا يوجد ما هو مخصص للتلميذ المتفوق ضمن برنامج التوجيه و الارشاد، قد يكون ذلك راجع الى ضيق الوقت و تكليف مستشاري التوجيه

و الارشاد بمهام ادارية بعيدة عن مهامهم، الامر الذي يعيقه من تخصيص برامج توجيه للمتفوق و ذلك حسب ما سجلناه في الدراسة الاستطلاعية.

–اما عن السؤال رقم (05) و من خلال اجابات العينة فقد افادوا بعدم وجود تنسيق بينهم و بين الطاقم البيداغوجي و هذا ما قد يدل على عدم معرفتهم لأهمية التنسيق الذي ينعكس بصورة مباشرة في تحقيق اهداف رعاية المتفوقين. وذلك يتوافق مع نتائج الجدول الخاص بعينة الاساتذة رقم (19) الذي يوضح الاشتراك بين الطاقم البيداغوجي ومستشاري التوجيه والارشاد، وبذلك التأكيد على عدم الممارسة الفعلية لهذا التنسيق.

–وبالنسبة لإجاباتهم حول السؤال رقم (08) فقد اكد المستشارين التوجيهيين عينة الدراسة انهم يعملون على تعزيز التلاميذ المتفوقين بأنفسهم و توفير كل السبل للوصول الى حل لمشاكلهم و العمل على تحفيزهم، وهذا ما يتوافق مع تطرقنا اليه في الجانب النظري الخاص باستراتيجيات مستشار التوجيه و الإرشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين ص 74.

– و بناءً على إجاباتهم حول السؤال رقم (09) فان العوائق حسبهم هي ضيق الوقت و عدم وجود تكوينات في هذا الخصوص وهذا يدل على اهمية التكوين في مجال رعاية المتفوقين و اهمية وجود إستراتيجيات مشتركة بين المفتش و مستشاري التوجيه و الارشاد لتحقيق رعاية توجيهية شاملة اضافة وجب اعفاء مستشاري التوجيه و الارشاد من المهام الادارية التي لا تعكس المهم الحقيقية لمستشار التوجيه و ذلك حسب ما سجلناه خلال الدراسة الاستطلاعية.

4– مناقشة نتائج المحاور في ضوء تساؤلات الدراسة:

4–1– مناقشة نتائج التساؤل الأول للدراسة

– ما الأليات التي يستعين بها الأستاذ في رعاية التلاميذ المتفوقين للبلدية تبسة.

من خلال تحليل المحور الثاني للاستمارة و الموجه لعينة الاساتذة المتعلق ب السؤال الاول للدراسة يمكن القول أنّ الاساتذة في بلدية تبسة يدركون وجود فروقات فردية بين التلاميذ،

لكنّهم يواجهون صعوبة في تنويع طرق التدريس واعتمادهم على طريقة المناقشة رغم درايتهم انها لا تتناسب مع جميع الفئات، وذلك راجع لنقص التكوين و التدريب في مجال رعاية التلميذ المتفوق، لكن في المقابل فأساتذة عينة الدارسة لديهم اليات رعاية لتلاميذ المتفوقين والتي هي من ابتكارهم الشخصي.

وتشمل هذه الاليات :

– الاستجابة الايجابية و الفعالة لأسئلة التلاميذ المتفوقين.

– تحفيز التفكير النقدي لديهم، تزويد التلاميذ المتفوقين بمعارف ثرية عما يوجد فالمنهج الدراسي، مناقشة موضوع رعاية التلاميذ المتفوقين في مجلس الأقسام لتبادل الخبرات والتنسيق فيما بينهم لضمان رعاية شاملة وفعّالة، التواصل مع أسر التلاميذ المتفوقين.

– وجود جلسات تنسيقية بين الطاقم البيداغوجي و المدير في إطار تطوير اساليب الرعاية .

– على الرغم من الجهود الفردية التي يبذلها الاساتذة، تُواجه رعاية التلاميذ المتفوقين في بلدية تبسة بعض العوائق والتي نذكر من بينها:

– نقص تكوين و تدريب الاساتذة في مجال رعاية التلاميذ المتفوقين .

– عدم وجود تنسيق مع مستشاري التوجيه و الارشاد .

– عدم ملائمة مناهج المواد الدراسية لتلميذ المتفوق ذلك انها توجه اغلبها لتلميذ المتوسط .

على العموم وبالرغم من التحديات التي يواجهها الأستاذ في رعاية التلميذ المتفوق، تُظهر جهودهم الفردية. تأهيلهم رعاية التلاميذ المتفوقين وبذلك فأليات الرعاية الحالية مقبولة الي حين التغلب على العوائق.

4-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني للدراسة:

ما هي المخططات التي تستعين بها الإدارة المدرسية التي في رعاية التلاميذ المتفوقين :

وبناء على ما سبق يمكن القول ان مخططات الإدارة المدرسية رعاية التلاميذ المتفوقين تتمثل في برمجة الزيارات الميدانية خاصه بالمتفوقين والمشاركة في المسابقات الثقافية وتهيئة الجو الدراسي

وتقديم مكافئات للمتفوقين، اما المخططات المغيبة للإدارة المدرسية في مدارس مرحله التعليم المتوسط ببلدية تبسة فهي كالتالي:

- عدم مراقبة الوتيرة التحصيلية للمتفوقين.

- عدم قيامهم بإعداد ملفات حول المتفوقين.

- عدم وجود تنسيق التلاميذ وتجدر الإشارة هنا ان العوائق الخارجية التي تحول بين الرعاية الفعلية للإدارة المدرسية هي الميزانية وجمعية أولياء التلاميذ.

وبشكل عام يمكن القول إن مخططات الإدارة المدرسية رعاية التلاميذ المتفوقين غير هادفة وإنما هي امتثالات لوصاية الإدارة التعليمية.

4-3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث للدراسة:

- ما هي الإستراتيجيات التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية لبلدية تبسة؟

-بناءً على ما سبق يمكن القول أن إستراتيجيات مستشار التوجيه والإرشاد تتمثل في تخصيص رعاية توجيهية إرشادية للمتفوقين تكون عن طريق المقابلات الفردية او الجماعية كما انه و في اطار مرافقته للتلميذ المتفوق بعمل على التنسيق و اشراك الطاقم البيداغوجي في الرعاية، إضافة الى تعزيز قدرات المتفوقين في حل مشكلاتهم هذا من جهة و من جهة أخرى باستراتيجيته تخلو من إعداد اختيارات خاصة بمتابعة استمرار تفوقهم في التحصيل الدراسي، و لا يقوم بمتابعة ملفات المتفوقين ولا يوجد ضمن التوجهات الدراسية ما هو مخصص لهم، و يجدر الإشارة هنا الى عدم وجود حصص تكوينية مع المفتش حول إستراتيجيات خاصة برعاية التلاميذ المتفوقين

- و عموما يمكن القول إن إستراتيجيات مستشار التوجيه توجيه والإرشاد في مدارس مرحلة التعليم المتوسط لبلدية تبسة في إستراتيجيات محدودة تحتاج للتغلب على عوائق محدوديتها لتقديم رعاية فعالة للتلاميذ المتفوقين

5- مناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد القيام بتفريغ البيانات الكمية والكيفية التي تم جمعها من العينات الثلاث للدراسة وباستخدام الأدوات المختلفة، الاستمارة، والمقابلة وتحليلها وتفسيرها واقعيا وسوسيولوجيا ومن ثم الوصول الى جملة من النتائج التي أجابت بدورها على جملة التساؤلات التي طرحت في بداية الدراسة البحثية، كان لابد من مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها خلال مسارنا البحثي:

5-1- مناقشة نتيجة عينة الأساتذة في ضوء الدراسات السابقة.

- لم تتفق أحد نتائج المحور نسبيا مع أحد نتائج المتوصل اليها في دراسة بوزريقة عبد الكريم الموسومة ب دراسة تشخصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية و التي توصل فيها الي ان المدرسة الجزائرية لا تتوفر على معلمين مختصين رعاية المتفوقين وهو مالا يتفق نسبيا مع نتيجة المحور القائلة ان الأساتذة مؤهلين رعاية التلاميذ المتفوقين.

وتتفق أحد نتائج المحور و المتمثلة في عدم توفير الأساتذة لطرق تدريسية خاصة بالتلاميذ المتفوقين مع أحد نتائج الدراسة السابقة والتي توصلت فيها الي عدم توفر المدرسة الجزائرية أساليب تدريس خاصة بالموهوبين مع نتيجة .

اتفقت أحد نتائج المحور القائلة عدم وجود تكوين و تدريب في مجال رعاية التلاميذ المتفوقين مع أحد نتائج دراسة فضيلة عروج و هدي سعد الموسومة بدور الادارة المدرسية في رعاية الموهوبين و المتفوقين من منظور مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني والتي توصلت فيها الي عدم تلقي المعلمين تكوين خاص بالتلاميذ بالمتفوقين .

كما اتفقت نسبيا النتيجة العامة للمحور القائلة ان اليات الاساتذة في رعاية التلاميذ المتفوقين مقبولة مع أحد نتائج دراسة " فاطمة صوص جميل التي توصلت الي درجة ممارسة الاستاذ لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين بين الدرجة المتوسط و الكبيرة."

اتفقت نتيجة المحور القائلة ان هناك تنسيق بين الطاقم البيداغوجي و المدير في إطار تطوير اساليب الرعاية مع أحد نتائج "دراسة منصور المجيل مرزقا المطيري الموسومة ب دور الادارة

المدرسية في رعاية الاطفال الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط" والتي توصلت الي وجود تنسيق بين المعلمين و المدراء فيما يخص رعاية المتفوقين .

5-2- مناقشة نتيجة عينة الإدارة المدرسية في ضوء الدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة الموسومة بمشكلة الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية التي توصلت الى غياب النشاطات الثقافية فين جاءت نتيجة دراستنا ان الإدارة المدرسية تشارك في المسابقات الثقافية كذلك لم تتوافق مع النتيجة الثانية للدراسة السابقة والتي توصلت فيها الى عدم توفر المدرسة متفوقين على الاستطلاع لتقرر الدراسة الحالية على ان الادارة المدرسية تعمل على تهيئة الجو الدراسي والتي تتضمن في جزئياتها اثراء المكتبة وتوفير الوسائل التعليمية.

لم تتفق نتائج الدراسة الموسومة الشيف ورايه الاطفال الموهوبين المتفوقين التي توصلت الى وجود تنسيق فعال بين الاسرة والمدرسة لتخالفها نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود التواصل بين الادارة المدرسية وجمعية اولياء التلاميذ.

اتفقت نتائج الدراسة الموسومة بدور الادارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط والتي توصلت الى وجود رعاية من طرف الادارة المدرسية المتمثلة في المكافآت وتوفير متطلبات الانشطة المدرسية وهذا ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية التي توصلت الى ان الادارة المدرسية تعمل على تقديم مكافئات للمتفوقين وأنها تعمل على تهيئة الجو الدراسي المناسب واثراء المكتبة بالمراجع والمطبوعات.

5-3- مناقشة نتيجة عينة مستشار التوجيه والإرشاد في ضوء الدراسات السابقة.

تتفق نتائج الدراسة السابقة الموسومة بدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان الرعاية التوجيهية الإرشادية لا ترقوا للمستوى المطلوب وهو ما يتفق مع النتيجة العامة للدراسة ان استراتيجيات مستشار التوجيه والإرشاد في مدارس مرحلة التعليم المتوسط هي في رعاية المتفوقين محدودة.

– كما تتفق نتائج الدراسة السابقة الموسومة بواقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني حيث توصلت الدراسة السابقة الى وجود مستوى متوسط الرعاية المتفوقين من طرف مستشار التوجيه والارشاد وهو ما يتفق نسبيا مع نتائج للدراسة الحالية التي مفادها ان استراتيجيات مستشار التوجيه والارشاد محدودة واتفاقها كذلك مع النتيجة الفرعية التي مفادها ان مستشار التوجيه والارشاد لا يقوم باختبارات لمراقبة التحصيل الدراسي للمتفوقين.

– كما تتفق مع نتائج الدراسة السابقة " الموسومة بالمدرسة ودورها في اكتشاف ورعاية الاطفال الموهوبين حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان دور مستشار التوجيه والارشاد ليس بالفعال وهذا ما يتوافق مع النتيجة العامة القائلة ان مستشار التوجيه والارشاد في مدارس مرحلة التعليم المتوسط بلدية تبسة محدودة."

– كما تتفق نتيجة الدراسة السابقة الموسومة ب مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية ان المتفوقين يعانون من مشكلات توجيهية فيما يخص ميولاتهم الدراسية وهذا ما يتفق نسبيا مع نتيجة الدراسة التي تنص على ان استراتيجية مستشار التوجيه والارشاد تخلو من توجيهات دراسية مخصصة للمتفوقين.

6– النتائج العامة لدراسة :

بعد عرض وتحليل البيانات الخاصة بكل محور، واستخلاص نتائج لها ومناقشتها، تم التوصل الى النتائج العامة التالية :

وجود فجوة بين التأسيسات العلمية للإدارة التربوية فيما يخص رعاية التلميذ المتفوق وبين الممارسة فعليا في الوسط المدرسي حيث غيب تماما دور الادارة التعليمة و المتمثلة في مفتشي كل من الطاقم البيداغوجي و الطاقم الاداري و التوجيهي، وذلك على اعتبار انها همزة وصل بين الادارة العليا و الدنيا، حيث يعد تكوين كوادر الطواقم الثلاث في مجال رعاية التلاميذ المتفوقين واجب والزام بناء على اقرارات الادارة التربوية بهذه الرعاية، خاصة وان الاستاذ

بالمؤسسات التربوية لبلدية تبسة مؤهل رعاية التلاميذ المتفوقين في حين اليات مرافقته كانت ستكون في مستوى جيد لولا العوائق المذكورة مسبقا، في حين كانت مخططات الادارة المدرسية واستراتيجيات مستشار التوجيه و الارشاد محدودين في مرافقتها لتلاميذ المتفوقين.

الخاتمة

الخاتمة:

أخيرا يمكننا القول من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة والتي كان الهدف منها هو التعرف على آليات الأستاذة ومخططات الإدارة المدرسية و استراتيجيات مستشاري التوجيه و الإرشاد في رعاية التلاميذ المتفوقين ببعض المؤسسات التربوية ببلدية تبسة، حيث ان ممارسة كل منها موجودة فعليا الا انها تتباين وتتفاوت، لكن كلها لا ترقي للمستوى المطلوب، وتجدر الإشارة الى ان آليات الأستاذ في رعاية التلاميذ المتفوقين مقبولة بغض النظر عن العوائق الخارجية التي حالت دون تقديمهم رعاية جيدة خاصة وان الآليات المعمول بيها نابعة من المجهودات الشخصية للأساتذة، في حين ان الإدارة المدرسية ومستشاري التوجيه و الإرشاد يرون انه يجب إعادة النظر في المخططات و الاستراتيجية الموجودة لتحقيق رعاية التلاميذ المتفوقين في احسن مستوياتها، حيث أظهرت الدراسة أن ممارسات رعاية التلاميذ المتفوقين موجودة بالفعل، ولكنها تختلف في فعاليتها من طاقم الي اخر، ولا ترقى جميعها إلى المستوى العالي بحيث كانت آليات رعاية الأستاذ للمتفوقين مقبولة، اما فيما يخص مخططات الإدارة المدرسية و استراتيجيات مستشار التوجيه و الإرشاد فهي محدودة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

-القواميس والمعاجم.

01 . ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، تحقيق عبد الله عبد الكير و آخرون، دار المعارف، القاهرة.

02 . جبران مسعود: الرائد المدرسي، د ط، لبنان

03 . دار المشرق: المنجد الابجدي، ط1

-الكتب :

04 .أحمد علي عبد الحميد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت.

05 .القمش مصطفى نوري: مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2013.

06 .المشاقة بسام عبد الرحمن: مصطلحات العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

07 .جروان فتحي عبد الرحمن: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3، دمشق، سوريا 2008.

08 .جمال السلخي محمود: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.

09 .دوفي برناديت: دعم الإبداع والخيال في سنوات الطفولة، ترجمة عن بهاء شاهين، مجموعة النيل للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

10 .زيد احمد عصام فتحي: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، دار اليازوري، د ط، عمان، 2020.

11 .سيد احمد محمد ابو الحمد: الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2020.

12 .السيد علي محمد: موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

13 .سيد سليمان عبد الرحمن، الدريهات ضافي علي: مدخل إلى دراسة التفوق العقلي والموهبة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2014.

14 .سيد سليمان عبد الرحمن، صفاء غازي أحمد: المتفوقون عقلياً "خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم"، دار مكتبة زهراء الشرق للنشر، د ط، 2001.

15 .شروخ صلاح الدين: علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ط، عنابة، الجزائر.

16 .شكشك أنس: الذكاء أنواعه واختباراته، كتابنا للنشر، ط1، المنصورية، لبنان، 2007.

17 .صبحي تيسير، قطاي يوسف: مقدمة في الموهبة والإبداع، دار الفارس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1992.

18 .صبحي تيسير: الموهبة والإبداع، دار الإشراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1992.

19 .عبد الفتاح الشريف عبد المجيد: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2011.

20 .عبد المجيد الشريف عبد الفتاح: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2011.

21 .عبد الواحد يوسف سليمان: علم نفس الموهبة، مصر العربية، للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2010.

22 .عبد الله الفاخري سالم: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017.

23 .لعمش سعد: الجامع في التشريع الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2010.

24 .لعمش سعد: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، د ط، 2010.

25 .مبارك الكودة أبو ذر، خليفة الخضر الزين: الإدارة المدرسية، كتبنا للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2020.

26 .مسعود جبران: رائد التلاميذ، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، ط1، بيروت.

27 .مشعان ربيع هادي: الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، ليبيا، 2015.

28 .مفلح كوافة تيسر، عبد العزيز عمر فواز: مقدمة في التربية الخاصة، دار السيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2010.

29 .المومني تحسين علي، محمد سلمان الخزاعلة: المعلم والمدرسة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.

30 .ناصر علي كريم: الإدارة والإشراف التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.

31 .عمر عامر فرج المبروك: مدير المدرسة والإدارة المدرسية، دار حميرا للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2016.

32 .حليمة احمد مصطفى: جودة العملية التعليمية، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014..

-المذكرات

الاطروحات

33 .بوزريعة عبد الكريم: دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم النفس، تخصص تربية، جامعة محمد لمين دماغين، سطيف2، 2019.2020.

34 .عبد الباقي عجلات: دور الاسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين-المتفوقين دراسيا أنموذجا. أطروحة دكتوراه. تخصص علم اجتماع موارد بشرية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف2 السنة الجامعية 2017.

35. عبد الكريم بوزيقة: دراسة تشخيصية لواقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص تربية خاصة، علم نفس تربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2، السنة الجامعية 2014.

.سمية تومي: مقترح مبني على التخطيط الاستراتيجي للكشف عن المتفوقين في الرياضيات في الجزائر وفق متطلبات المختصين و التلاميذ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص جودة التربية و التكوين، جامعة باتنة (الجزائر) 2020/2019.

37 .سمية غافلي: الوسط المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ. أطروحة دكتوراه. تخصص علم اجتماع تربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة. السنة الجامعية 2018.

38 .فاطمة جميل عبد الله صوص: إستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدرين، أطروحة ماجستير، تخصص إدارة تربوية، جامعة النجاح نابلس (فلسطين)، 2010.

39 .وئام نزيه سعيد أبو عون: تصورات المرحلة الأساسية العليا لخصائص التلميذ المتفوق دراسيا في ضوء بعض المتغيرات، أطروحة ماجستير، تخصص تربية الموهوبين، جامعة النجاح، نابلس (فلسطين)، السنة الجامعية 2021.

40 .منصور محيل مرزوق المطيري: دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الشرق العربي لدراسات العليا، جامعة السعودية، 2017 .

المجلات :

41 .احمد قزان: رعاية المتفوقين دراسيا حاجة فردية وضرورة مجتمعية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (09)، العدد (01)، جامعة البليدة 2(الجزائر)، 2022

42 .ايمان عزي: نحو اختبار تحصيلي جيد لمنظمة تقويمية ناجحة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (01)، جامعة الوادي، 2022

43 .الحبيب مربوح، امال مقدم: دور المدرسة في ترسيخ القيم الأخلاقية، مجلة علوم الانسان و المجتمع، جامعة جيلالي بونعامة (خميس مليانة)، المجلد (12)، العدد (02)، 2023، ص 242.

44 .حسيبة ضيف الله، طيب كليل: المدرسة ودورها في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين المتفوقين، مجلة افاق علم اجتماع، المجلد (13)، العدد (01)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، جوان 2023، ص

45 .خديجة بن فليس، التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي بين ضرورة تفعيل البرامج الارشادية وتدقيق الكشف، مجلة علم النفس وعلوم التربية، جامعة باتنة، العدد (01)، 2019

46 .خيري علي القمدوي الاحرش: اهمية التوجيه المهني في العملية التعليمية، مجلة كلية الادب، جامعة الزاوية (ليبيا)، العدد (29)، 2020

47 .دجاج شتوان محمد بالقاسم: واقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المهني. مجلة التربية والصحة النفسية. المجلد"6". العدد"1". 2020

48 .سعاد النجار: رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي الجزائري، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، المجلد (07)، العدد (02)، مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات النفسية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022

49 .سعاد بن قفة، حورية علي الشريف، كفاءة المعلم ودورها في رعاية المتفوقين دراسيا من التلاميذ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد (03)، العدد (01)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس، 2021، ص 75

50 .سعيدة بن عمارة، محمود سمايلي : واقع ممارسة مهنة التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية الجزائرية، مجلة وحدة البحث في تنمية المواد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) المجلد (11)، العدد (01)، 2020، ص 121

51 .سعيدة عطار: مشكلات الطلبة المتفوقون، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد(01)، العدد (08)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2012

52 .سحوان عطاله: التفوق الدراسي الابعاد النفسية و التربوية، المجلد(4)، العدد(1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016

53 .فضيلة عروج، سعد هدى: دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المهني، مجلة العلوم التربوية، المجلد (05)، العدد (01)، كلية العلوم الاجتماعية ام البواقي، الجزائر، 2024.

54 .فتيحة مقحوت، محمد بلوم: المراهقة والتفوق الدراسي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة مخمد خيضر (بسكرة)، المجلد (09)، العدد (04)، 2020

55 .كريم حرش: دور الاسرة في اكتشاف و رعاية الأطفال المتميزين في الدراسة، مجلة القياس و الدراسات النفسية، المجلد (01)، العدد (04)، جامعة احمد زبانة، غليزان، 2022

56 .محمد عبد الهادي، سميرة ونجن: أساليب التوجيه و الارشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (07)، جويلية، 2014

57. منصور محيل مرزوق لمطيري: دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مرحلة التعليم المتوسط بمكتب التربية والتعليم بقرطبة مدينة الرياض، مجلة الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، دون مجلد، دون عدد، السعودية، 2017.

.موسى ميطوش، سامية سكاي: التكفل التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري، مجلة قدس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، المجلد (03)، العدد (02)، 2019

59 .بكاي ميلود، براهمي محمد: رعاية المتفوق و المتفوقون دراسيا بين الحاجات الفردية و الضرورية المجتمعية، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (01)، العدد (03)، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017

60 .عبد القادر بخوش : مشكلات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وحاجياتهم الارشادية، اطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2017.

المؤتمرات :

61. معا ماهر ابو الفضل عطية: دراسة مقارنة لطرق رعاية الموهوبين موسيقيا، المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان "التعليم النوعي وبناء الانسان"، المدرسة المساعدبلكية التربية النوعية، مصر، 2019

الملاحق

الملحق رقم 01: بطاقة ملاحظة

الملحق رقم (01): بطاقة الملاحظة رقم 01

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
متوسطة بوقرن محمد	حضور حصة تدريسية في مادة الفيزياء، سنة رابعة متوسط. الملاحظة: – معاملة الأستاذ مع المتفوقين خلال الحصة – طريقة التدريس. – التعامل مع أسئلة المتفوقين	2024/04/18 11:00/10:00	– طرح الأستاذ الأسئلة لاستثارة التلاميذ. – استخدام طريقة الالقاء لكتابة الدرس. – طريقة الشرح تخدم الضعيف والمتوسط ولا تحتوي على اقراء او معلومة إضافية. – لا يحافظ على هدوء القسم. – لا يعمل على تحفيز التلاميذ المتفوقين ولا يعمل على تهيئة جو دراسي يشجعهم على الدراسة. – يؤجل الاجابة على أسئلة المتفوقين

بطاقة الملاحظة رقم 02

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
متوسطة محمد بوضياف	حضور حصة تدريسية في مادة الرياضيات سنة أولى متوسط. الملاحظة: – معاملة الأستاذ مع المتفوقين خلال الحصة – طريقة التدريس. – التعامل مع أسئلة المتفوقين	2024/04/18 14:30/13:30	– الأستاذ يعمل على تحفيز المتفوقين للوصول الى حل التمرينات على غرار التلاميذ المتفوقين. – اعتمادها على طريقة التعليم التعاوني في حل الإشكاليات الرياضية. – الأستاذة متحكمة في تسيير الحصة وتعمل على خلق بيئة تحفيزية للتلاميذ ككل والمتفوقين على وجه الخصوص. – الأستاذة تعمل على اشباع حاجة المتفوق معرفيا والإجابة على تساؤلاته. – الأستاذة تتجاهل في بعض الأحيان مشاركة التلاميذ المتفوقين لتعمل مع التلميذ المتوسط والضعيف كذلك.
	حضور حصة تدريسية في مادة اللغة الإنجليزية	2024/05/02 14:30/13:30	– الأستاذة تعتمد على مجموعة من التمرينات خارج الكتاب المدرسي، تعدها بشكل يتلاءم مع الفروقات الفردية في حصتها. – الأستاذة تشتغل مع التلاميذ المتفوقين بشكل مستمر. – تعمل على تحفيزهم وتوجيه الملاحظات لهم لتجاوز الأخطاء. – تعمل على الإجابة على تساؤلات المتفوقين في آنها. – لكن في اغلبية الحصة الأستاذة هي محور العملية التعليمية وذلك لقلة عدد التلاميذ في الحجرة ومنه قلة التنافس الذي إثر على المتفوقين الآخرين.

	حضور حصة تدريسية في مادة التربية الإسلامية	2024/04/24	الأستاذة تعمل على خلق النشاط داخل الصف، تعتمد على طرح الأسئلة لخلق فضول لدى التلاميذ ككل والمتفوقين خاصة مع ذكر أسمائهم ويدل ذلك على التحفيز لهم – الأستاذة اعمل على اثراء الدرس بآيات قرآنية و أحاديث لا توجد في المنهاج. – الأستاذة تعمل على الحفاظ على هدوء القسم و تنظيم المشاركة. – مع ان المادة ادبية الا ان الحيوية التي تخلقها الأستاذة في المتفوقين والتلاميذ ككل تجعلهم يتفاعلون مع كل محاور الدرس.

بطاقة الملاحظة رقم 03

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
متوسطة ابن باديس	حضور حفل تكريمي	2024/04/23	– وجود جوائز للمتفوقين، تتمثل في شهادات ولوحات هي عموما رمزية لكن جمعية أولياء التلاميذ ساهمت بجوائز زادت في قيمة التكريمات المدرسية
	جولة في المتوسطة وزيارة كل من المكتبة والأقسام والمخابر والتعرف على الوسائل التعليمية التوضيحية للتأكد من تفير وحرص الإدارة المدرسية على تهيئتهم للتلاميذ وخصوصا المتفوقين	2024/04/21	الإضاءة والتهوية والتدفئة متوفرين بشكل جيد. – الوسائل الإيضاحية تتمثل في الخرائط وبعض الأجهزة المستخدمة في تجارب مادة الفيزياء إضافة الى الكرة الأرضية.
	حضور حصة تدريسية في مادة اللغة الفرنسية. الملاحظة: –طريقة التدريس	2024/05/02 11:12	– الأستاذة تعمل على طرح الأسئلة لتوليد المزيد من الأفكار وعليه استخدام طريقة المناقشة وتوجهها نحو التلميذ في الصف الدراسي.

	–العلاقة بين الأستاذ والتلميذ المتفوق. –التعامل مع أسئلة المتفوقين –التحكم في سير الحصة، والمادة التعليمية		– العلاقة بين الأستاذة والتلاميذ ككل والمتفوقين على وجه الخصوص تتسم بالاحترام والتقدير. – الأستاذة تعمل على تحفيز المتفوقين ومدحهم عند كل استجابة يؤدونها اتجاه الدرس، لكن في العموم واغلب الحصة تركيزها يكون نحو التلميذ المتوسط والضعيف. – الأستاذة متحكمة في سير الحصة وتعمل على خلق جو الهدوء والتفاعل الصفي، كذلك لاحظنا التحكم الجيد للأستاذة في مضمون المادة وتحفيزها الجيد للدرس.

بطاقة الملاحظة رقم 04

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
متوسطة مشري محمد الناصر	حضور حصة تدريسية في مادة الاعلام الآلي، سنة رابعة متوسط. الملاحظة: – معاملة الأستاذ مع المتفوقين خلال الحصة – طريقة التدريس. – التعامل مع أسئلة المتفوقين	2024/04/17 09:00/08:00	الأستاذ يعتمد على طريقة التعلم الذاتي اثناء الصف الدراسي . – الأستاذ يحرص على إثراء معلومات التلميذ نحو الدرس بتطبيقات على جهاز الحاسوب.
	حضور حصة تدريسية في مادة العلوم الطبيعية والحياة	2024/05/05	– الأستاذة تعمل على استخدام طريقة الحوار اثناء القيام بالفعل التربوي . – تبرز تعامل دافع مع المتفوقين بين التلاميذ ككل . – الأستاذة متمكنة من مادتها التعليمية مع محافظتها و تحكمها في سير الحصة.

الملاحق رقم 02: دليل المقابلة رقم 1 : الخاص بالمفتش البيداغوجية

تحية طيبة

بداية نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا و مساهمتكم في إثراء البحث العلمي، نذكركم بأسمائنا قوجيل **نسرين** و **عبدلي رفيدة**، طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية سنقوم بطرح بعض الأسئلة عليكم و الأخذ بآرائكم فيما يخص موضوع **" واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية "** هذا و نعدكم بسرية المعلومات التي ستدلون بها و أنها ستستغل لأغراض علمية بحتة .

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
1	حسب رأيك ما أصناف التلاميذ بالمدرسة ؟	
2	حسب رأيك هل جميع التلاميذ يشتركون في نفس الحاجيات و المشكلات ؟	
3	ما تعريفك للتلميذ المتفوق ؟	
4	حسب رأيك هل التلميذ المتفوق يحتاج على رعاية ؟	
5	حسب رأيك هل المرسة تقوم برعاية التلميذ المتفوق ؟	
6	حسب رأيك ماهي الأطراف المعنية برعاية المتفوق بالمدرسة ؟	
7	حسب رأيك ماهي سبل رعاية المتفوق التي يستطيع الأستاذ أن يوفرها للمتفوق ؟	
8	هل تعملون على تكوين الأساتذة فيما يخص رعاية المتفوقين ؟	
9	ماهي أبرز المحاور المعتمدة في التكوين ؟	
10	انطلاقا من منصبك و حسب نظرتك ماهي معيقات رعاية المتفوقين التي تواجهكم و تواجه الأساتذة ؟	

دليل المقابلة رقم03 : الخاص بالمفتش الإداري

تحية طيبة

بداية نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا و مساهمتكم في إثراء البحث العلمي، نذكركم بأسمائنا قوجيل **نسرين** و **عبدلي رفيدة**، طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية سنقوم بطرح بعض الأسئلة عليكم و الأخذ بآرائكم فيما يخص موضوع **" واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية "** هذا و نعدكم بسرية المعلومات التي ستدلون بها و أنها ستستغل لأغراض علمية بحتة .

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
1	حسب رأيك ما أصناف التلاميذ بالمدرسة ؟	
2	حسب رأيك هل جميع التلاميذ يشتركون في نفس الحاجيات و المشكلات ؟	
3	ما تعريفك للتلميذ المتفوق ؟	
4	حسب رأيك هل التلميذ المتفوق يحتاج على رعاية ؟	
5	حسب رأيك هل المرسة تقوم برعاية التلميذ المتفوق ؟	
6	حسب رأيك ماهي الأطراف المعنية برعاية المتفوق بالمدرسة ؟	
7	هل هناك مراسلات بينك و بين الإدارة المدرسية حول رعاية المتفوقين ؟	
8	ماهي أهم أهداف هذه المراسلات ؟	
9	هل البرامج التي توفرها الإدارة المدرسية حاليا كافية لرعاية المتفوقين ؟	
10	هل هذه البرامج مخططة مسبقا و دائمة التطوير ؟	
11	إنطلاقا من منصبك و حسب نظرتك ماهي معيقات رعاية المتفوقين التي تواجهكم و تواجه الإدارة المدرسية ؟	

دليل المقابلة رقم 03 : الخاص بالمفتش التوجيهي ؟

تحية طيبة

بداية نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا و مساهمتكم في إثراء البحث العلمي، نذكركم بأسمائنا **قوجيل نسرين** و **عبدلي رفيدة**، طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية سنقوم بطرح بعض الأسئلة عليكم و الأخذ بآرائكم فيما يخص موضوع **" واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية "** هذا و نعدكم بسرية المعلومات التي ستدلون بها و أنها ستستغل لأغراض علمية بحتة .

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
1	حسب رأيك ما أصناف التلاميذ بالمدرسة ؟	
2	حسب رأيك هل جميع التلاميذ يشتركون في نفس الحاجيات و المشكلات ؟	
3	ما تعريفك للتلميذ المتفوق ؟	
4	حسب رأيك هل التلميذ المتفوق يحتاج على رعاية ؟	
5	حسب رأيك هل المرسة تقوم برعاية التلميذ المتفوق ؟	
6	حسب رأيك ماهي الأطراف المعنية برعاية المتفوق بالمدرسة ؟	
7	هل هناك مراسلات بينك و بين مستشار التوجيه حول رعاية المتفوقين ؟	
8	ماهي أهم أهداف هذه المراسلات ؟	
9	ماهي أهم البرامج التي يوفرها مستشار التوجيه للمتفوقين ؟	
10	هل هذه البرامج مخططة مسبقا و دائمة التطوير ؟	
11	إنطلاقا من منصبك و حسب نظرتك ماهي معيقات رعاية المتفوقين التي تواجهك و تواجه مستشار التوجيه ؟	

دليل المقابلة رقم 04: الخاص بالإدارة المدرسية

تحية طيبة

بداية نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا و مساهمتكم في إثراء البحث العلمي، نذكركم بأسمائنا قوجيل **نسرين** و **عبدلي رفيدة**، طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية سنقوم بطرح بعض الأسئلة عليكم و الأخذ بآرائكم فيما يخص موضوع " **واقع رعاية المتفوقين في المدرسة الجزائرية** " هذا و نعدكم بسرية المعلومات التي ستدلون بها و أنها ستستغل لأغراض علمية بحتة .

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
1	في إطار النشاطات اللاصفية وفي المناسبات والاحتفالات، هل تعمل الإدارة المدرسية على برمجة زيارات ميدانية؟	
2	– كيف يتم اختيار المعنيين بهذه الزيارات؟	
3	هل تهتم الإدارة المدرسية بالتعاون مع مجلس الأساتذة على التعرف على المتفوقين قبل توزيعهم على الصفوف؟	
4	هل تنظم الإدارة المدرسية مسابقات ثقافية بينها وبين المؤسسات الأخرى؟	
5	هل تقوم الإدارة المدرسية بإعداد ملفات حول المتفوقين؟	
6	هل تخصص الإدارة المدرسية مكافأة للمتفوقين؟	
7	هل الإدارة المدرسية حريصة على تهيئة الجو الدراسي؟	
8	هل تنظم الإدارة المدرسية لقاءات مع جمعية أولياء التلاميذ أثناء الفصل الدراسي لمعالجة الأمور المتعلقة بالتلاميذ المتفوقين؟	
9	– هل القاءات دورية؟	
10	هل تخصص الإدارة المدرسية مكافأة للمتفوقين؟	
11	ماهي أهم العوائق التي تواجهكم في رعاية التلاميذ المتفوقين؟	

الملحق رقم 03: الاستمارة التجريبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

السنة : ثانية ماستر

استمارة تجريبية بعنوان

واقع رعاية المتفوقين بالمدرسة الجزائرية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة أرائكم حول موضوع :

واقع رعاية المتفوقين بالمدرسة الجزائرية

لذا نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات بوضع علامة (1) مقابل الإجابة التي ترونها مناسبة، وفي حالة السؤال المفتوح يرجى ابداء رأيك بكل مصداقية علما أن البيانات التي ستدلون بها ستحظى بكامل السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

ويرجى منكم تدوين على ظهر الاستبيان أي ملاحظات أخرى ذات فائدة.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا

من اعداد الطالبتين: **تحت اشراف الأستاذة**

- قوجيل نسرين
- عبدلي رفيدة

د. بن دار نسيمة

- **المحور الأول : البيانات السوسيوديمغرافية :**
- 1 – الجنس
- ذكر ☐ أنثى ☐
- 2 – السن
-] 24 – 30 [☐] 30 – 36 [☐
- [36 –42] ☐ من 42 فما فوق ☐
- 3 – المؤهل العلمي :
- المعهد ☐ شهادة ليسانس ☐ شهادة ماستر ☐ شهادة دكتوراه ☐
- 4 – الخبرة المهنية :
-] 1 – 5 [☐] 5 – 10 [☐
-] 10 – 15 [☐ أكثر من 15 v ☐
- 5 – المادة التدريسية :
- .....

- **المحور الثاني : يوفر الأستاذ رعاية للمتفوقين في المدرسة الجزائرية**
- 6 – خلال الصف الدراسي و أثناء عملية التدريس، هل هناك فوارق فردية بين تلاميذك ؟
- نعم ☐ لا ☐
- 7 – من خلال عملك التدريسي ماهي فئات التلاميذ التي صادفتك و درستها ؟
- (ضع علامة (x) أمام الفئة المختارة)
- – ذوي صعوبات التعلم ☐ – المتخلفين دراسيا ☐ – المتفوقين ☐
- – ذوي الإعاقة ☐ – المضطربين سلوكيا ☐
- 8 – ماهي طريقة التدريس التي تستخدمها اثناء العملية التعليمية ؟
- – المناقشة ☐ – الإلقاء ☐
- – المشروعات ☐ – التعليم الذاتي ☐
- بعد الاختيار ايهم دارج بنسبة أكبر في التعامل
- – .....
- 9 – هل الطريقة المختارة مسبقا تتوافق مع كل التلاميذ، أم توجد صعوبات في تطبيقها مع التلاميذ المتفوقين ؟
- – ☐ – لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟

10 – هل تلقيت تكوين بيداغوجي خاص بالمتفوقين و رعايتهم ؟

- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم : ماهو شكل هذا التكوين ؟
- – من خلال الندوات ☐ – تكوين بيداغوجي متخصص ☐ – حصص تكوينية مع المفتش ☐
- إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟
- .....

.....

- .....

.....

- 11– هل الأسئلة التي يطرحها المتفوقين تتوافق مع المستوى العام لزملائهم ؟
- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة ب لا، كيف تواجه هذه الأسئلة :
- – تقوم بالإجابة مباشرة ☐ – تكلف التلاميذ بالبحث عنها ☐
- – لا تجيبه ☐ – تأخذ وقت في الإجابة عنه ☐
- 12 – هل تعمل على إثارة العصف الذهني بين المتفوقين لإختيار أفضل الحلول ؟
- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت نعم ماهي التقنية المستعملة :
- – الخرائط الذهنية ☐ – الكتابة الحرة ☐ – العصف الذهني العكسي ☐
- إذا كانت لا، لماذ ؟
- .....
- .....
- 13– هل تعمل على إثراء المنهج بطريقة مخططة و هادفة لإثارة المتفوقين ؟
- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك ؟
- .....
- إذا كانت الأجابة ب لا، لماذا ؟
- .....
- 14– هل تعمل على إشباع حاجات المتفوقين معرفيا ؟
- – نعم ☐ – لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، أين يبرز ذلك :
- – أنشطة صفية ☐ – أنشطة لاصفية ☐
- (و بعد إختيار أحد الأنشطة، كيف يتم الإشباع المعرفي عن طريق هذا النشاط)
- .....

.....

.....

- 15 – هل يتم التطرق لموضوع المتفوقين و سبل رعايتهم في مجلس الأساتذة ؟
- – ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك ؟
- .....

.....

.....

- إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟
- .....

.....

- 16 – هل هناك تواصل بينك و بين أسرة التلميذ المتفوق ؟
- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة ب لا لماذا ؟
- .....

.....

.....

- – 17 هل تعمل على إثارة دافعية المتفوق ليستمر في التفوق ؟
- – نعم ☐ – لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم ، كيف ذلك ؟
- .....

.....

.....

- اذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟
- .....

.....

- 18 – هل يساهم أولياء التلاميذ في إستمرار تفوق أبنائهم ؟
- - بالنسبة لهم التفوق أمر عادي ☐ - يحفزونهم على الإستمرار في التفوق ☐ - ليس لدي معلومات ☐

- 19- ماهي أهم العوائق التي تواجهك في رعاية التلاميذ المتفوقين ؟
- .....
.....
.....

الملحق رقم 04: الاستمارة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

السنة : ثانية ماستر

استمارة بعنوان

واقع رعاية المتفوقين بالمدرسة الجزائرية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة أرائكم حول موضوع :

واقع رعاية المتفوقين بالمدرسة الجزائرية

لذا نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات بوضع علامة (1) مقابل الإجابة التي ترونها مناسبة، وفي حالة السؤال المفتوح يرجى ابداء رأيك بكل مصداقية علما أن البيانات التي ستدلون بها ستحظى بكامل السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ويرجى منكم تدوين على ظهر الاستبيان أي ملاحظات أخرى ذات فائدة.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا

من اعداد الطالبتين:

- قوجيل نسرين
- عبدلي رفيدة

تحت اشراف الأستاذة

د. بن دار نسيمة

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية:

1 – الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن

[24 – 30] ☐ [30 – 36] ☐

[36 –42] ☐ من 42 فما فوق ☐

3 – المؤهل العلمي:

المعهد ☐ شهادة ليسانس ☐ شهادة ماستر ☐ شهادة دكتوراه ☐

4 – الخبرة المهنية :

[1 – 5] ☐ [5 – 10] ☐

[10 – 15] ☐ أكثر من 15 ☐

5 – المادة التدريسية :

.....

المحور الثاني : يوفر الأستاذ رعاية للمتفوقين في المدرسة الجزائرية

6 – خلال الصف الدراسي و أثناء عملية التدريس، هل هناك فوارق فردية بين تلاميذك؟

نعم ☐ – لا ☐

7 – من خلال ممارستك للفعل التربوي ماهي فئات التلاميذ التي صادفتك و درستها ؟

(ضع علامة (x) أمام الفئة المختارة)

– ذوي صعوبات التعلم ☐ – المتخلفين دراسيا ☐ – المتفوقين ☐

– ذوي الإعاقة ☐ – المضطربين سلوكيا ☐

8 – ماهي طريقة التدريس التي تستخدمها اثناء العملية التعليمية ؟

– المناقشة ☐ – الإلقاء ☐

- المشروعات ☐ - التعليم الذاتي ☐

بعد الاختيار ايهم دارج بنسبة أكبر في التعامل

- .....

9 – هل الطريقة المختارة مسبقا تتناسب مع كل التلاميذ، أم توجد صعوبات في تطبيقها مع التلاميذ المتفوقين ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا؟

10 – هل تلقيت تكوين بيداغوجي خاص بالمتفوقين ورعايتهم؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم : ماهو شكل هذا التكوين ؟

- من خلال الندوات ☐ - تكوين بيداغوجي متخصص ☐ - حصص تكوينية مع المفتش ☐

- دورات تكوينية خاصة ☐

إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟

.....

.....

11- هل الأسئلة التي يطرحها المتفوقين تتوافق مع المستوى العام لزملائهم ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا، كيف تواجه هذه الأسئلة :

- تقوم بالإجابة مباشرة ☐ - تكلف التلاميذ بالبحث عنها ☐

- لا تجيبه ☐ - تأخذ وقت في الإجابة عنه ☐

12 – هل تعمل على إثارة العصف الذهني بين المتفوقين لاختيار أفضل الحلول ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت نعم ماهي التقنية المستعملة :

- الخرائط الذهنية ☐ - الكتابة الحرة ☐ - العصف الذهني العكسي ☐

إذا كانت لا، لماذا؟

.....

.....

13- هل تعمل على إثراء المنهج بطريقة مخططة و هادفة لإثارة المتفوقين؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، اين يبرز ذلك ؟

أنشطة صفية ☐ - أنشطة لاصفية ☐

(و بعد اختيار أحد الأنشطة، كيف يتم اثراء المنهج عن طريق هذا النشاط)

.....

14 – هل يتم التطرق لموضوع المتفوقين و سبل رعايتهم في مجلس الاقسام ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك ؟

.....

.....

إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا ؟

.....

.....

15 – هل هناك تواصل بينك و بين أسرة التلميذ المتفوق ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا ؟

.....

.....

- 16 هل تعمل على إثارة دافعية المتفوق ليستمر في التفوق ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، كيف ذلك ؟

.....

.....

اذا كانت الإجابة ب لا، لماذا

.....؟

.....

17 – هل يعمل الاولياء على رعاية التلاميذ المتفوقين ؟

- مهتمون بمتابعة كل ما يتعلق بأبنائهم المتفوقين ☐ - يحفزونهم على الاستمرار في التفوق ☐

- ليس لدي معلومات ☐

18- هل هناك اشتراك في رعاية التلميذ المتفوق بين الأستاذ ومستشار التوجيه ؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت نعم، كيف ؟

.....

إذا كانت لا، لماذا ؟

.....

19 – هل هناك جلسات بينك بين المدير حول تطوير أساليب ارعاية في المدرسة؟

- نعم ☐ -لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، اذكر اهم الأساليب التي تمت مناقشتها اثناء الجلسات.

.....

.....

إذا كانت لا، لماذا؟

20- ماهي أهم العوائق التي تواجهك في رعاية التلاميذ المتفوقين؟

الملحق رقم(05): بعض الصور لتكريم التلاميذ المتفوقين

2120

الملحق رقم (06): الوسائل الايضاحية

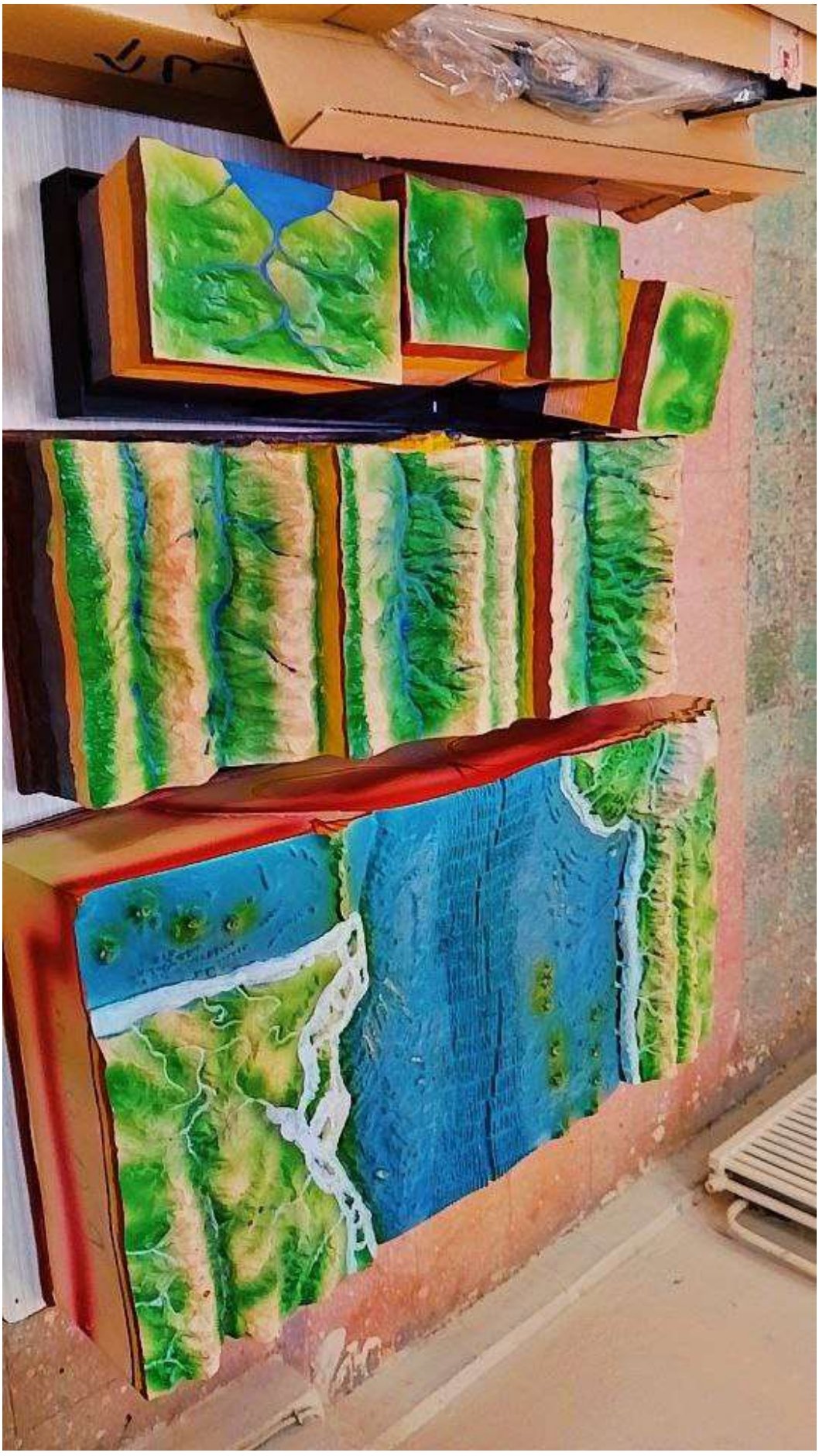

Module 933
ADN

GUMEI ALUMINIUM
GUMEI ALUMINIUM

ALUMINIUM
GUMEI ALUMINIUM
GUMEI ALUMINIUM

الملحق رقم (06): بطاقة فنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشية إدارة المدارس المتوسطة – تبسة –

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة: متوسطة بوقرن محمد – حي فاطمة الزهراء تبسة – تبسة –

رقم الهاتف الثابت للمؤسسة: 037.53.56.96/ فاكس: 037.53.56.96

البريد الالكتروني: cemtebbougarn_@yahoo.fr.

سنة بناء المؤسسة: 1987. – سنة انشاء المؤسسة: 1992

الرقم التسلسلي ...../.....رقم التعريف الوطني...../.....

نظام التدريس: الدوام الواحد. عدد الاقواج: ..13..الوسط: حضري

مساحة المؤسسة ..... منها المبنية.....

عدد التلاميذ:468 (اناث...,...) (ذكور...,...)

التأطير البشري للمؤسسة:

- مدير 01 – الأمانة : 02.

- الأساتذة: 25

-مستشار التوجيه و الارشاد : 01

-مستشار التربية : 01

اللغة العربية	رياضيات	العلوم الفزيائية	علوم طبيعية والحياة	اجتماعيات	لغة فرنسية	لغة إنجليزية	اعلام آلي
05	04	03	03	04	03	03	0

وظيفة الهياكل: الحجرات: 12 +02 الساحة: 01 التدفئة مركزية

الكهرباء: 01 الغاز: 01 الماء:01

جمعية أولياء التلاميذ: نعم

المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشية إدارة المدارس المتوسطة – تبسة –

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة: متوسطة ابن باديس– شارع الأمير عبد القادر — تبسة –

رقم الهاتف الثابت للمؤسسة: 037.53.56.96/ فاكس: 037.53.56.96

البريد الالكتروني:.cemtebbenbadiss@gmail.com

سنة بناء المؤسسة: 1881 – سنة انشاء المؤسسة: 1963

الرقم التسلسلي ...../.....رقم التعريف الوطني...../.....

نظام التدريس: الدوام الواحد. عدد الافواج: .....الوسط: حضري

مساحة المؤسسة ..... منها المبنية.....

عدد التلاميذ:861 (اناث368) (ذكور493)

التأطير البشري للمؤسسة:

- مدير 01 – الأمانة : 02.

عدد الأساتذة 42

-مستشار التوجيه و الارشاد : 01

-مستشار التربية : 01

اللغة العربية	رياضيات	العلوم الفزيائية	علوم طبيعية والحياة	اجتماعيات	لغة فرنسية	لغة إنجليزية	اعلام آلي
09	08	05	05	04	07	05	01

وظيفة الهياكل: الحجرات: 24 + 02 الساحة: 01 التدفئة مركزية

الكهرباء: 01 الغاز: 01 الماء:01

جمعية أولياء التلاميذ: نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشية إدارة المدارس المتوسطة – تبسة –

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة: متوسطة مشري محمد الناصر – حي جبل الجرف – تبسة –

رقم الهاتف الثابت للمؤسسة: 037.58.71.69/ فاكس: 037.58.71.69

البريد الالكتروني: / cemteb mecheri_m@yahoo.fr

سنة بناء المؤسسة: 1984. – سنة انشاء المؤسسة: 1987

الرقم التسلسلي ...../.....رقم التعريف الوطني...../.....

نظام التدريس: الدوام الواحد. عدد الاقواج: ..18..الوسط: حضري

مساحة المؤسسة ..... منها المبنية.....

عدد التلاميذ: 840(اناث 360) (ذكور 383)

التأطير البشري للمؤسسة:

– مدير 01 – الأمانة : 01.

عدد الأساتذة : 36 أستاذ

–مستشار التوجيه و الارشاد : 01

–مستشار التربية : 01

اللغة العربية	رياضيات	العلوم الفزيائية	علوم طبيعية والحياة	اجتماعيات	لغة فرنسية	لغة انجليزية	اعلام آلي
07	06	04	04	04	06	04	01

وظيفة الهياكل: الحجرات: 23 +01 مدرج 01 الساحة: 01 التدفئة مركزية

الكهرباء: 01 الغاز: 01 الماء:01

جمعية أولياء التلاميذ: نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشية إدارة المدارس المتوسطة – تبسة –

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة: متوسطة محمد بوضياف – حي 600 سكن – تبسة –

رقم الهاتف الثابت للمؤسسة: 037/51/11/12فاكس: 037/51/11/12

البريد الالكتروني:...

سنة بناء المؤسسة: 1987. – سنة انشاء المؤسسة:

الرقم التسلسلي ...../.....رقم التعريف الوطني...../.....

نظام التدريس: الدوام الواحد. عدد الاقواج: .....الوسط: حضري

مساحة المؤسسة ..... منها المبنية.....

عدد التلاميذ:524 (اناث.....) (ذكور.....)

التأطير البشري للمؤسسة:

– مدير 01 – الأمانة : 02.

عدد الأساتذة : 32

–مستشار التوجيه و الارشاد : 01

–مستشار التربية : 01

اللغة العربية	رياضيات	العلوم الفزيائية	علوم طبيعية والحياة	اجتماعيات	لغة فرنسية	لغة إنجليزية	اعلام آلي
07	06	04	03	03	06	03	0

وظيفة الهياكل: الحجرات: 24 + 01 الساحة: 01 التدفئة مركزية

الكهرباء: 01 الغاز: 01 الماء:01

جمعية أولياء التلاميذ: نعم

المدير

المتوسطة

إمضاء: ...

الملحق رقم (07): الإذن بدخول لمؤسسة تربوية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 344/م.ت.ت /2024

إلى السيد: – مدير متوسطة مشري محمد الناصر –تبسة–
– مدير متوسطة محمد بوضياف –تبسة–
– مدير متوسطة ابن باديس –تبسة–
– مدير متوسطة بوقرن محمد –تبسة–

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

مرجع :مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة– كلية العلوم الأنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع رقم:15 بتاريخ:2024/01/28

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصتين :قوجيل نسرين / عبدلي رفيدة بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/03/14 إلى غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/03/14
مدير التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 85 /ق ع إ ج 2024

إلى السيد (ة): مدير المدرسة
ولاية تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب1 : توحيل نسرين ..... التخصص : علم اجتماع التربية

الطالب2 : عبد لي رفيدة ..... التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث : واقع رعاية المتفوقين بالمدرسة الجزائرية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 2024/01/28

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

جامعة العربي التبسي
قسم علوم الإعلام والاتصال
قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية
علوي الربيع

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى محاولة تسليط الضوء على واقع رعاية المتفوقين باربع متوسطات مختلفة تقع ببلدية –تبسة– حيث تم الاعتماد على ثلاث تساؤلات فرعية مثلت المحاور الدراسة الأساسية لدراسة وهي على توالي آليات الأستاذ، و المخططات الإدارة المدرسية،و استراتيجيات مستشار الإرشاد و التوجيه، في رعاية التلاميذ المتفوقين، وهو ما استدعى جمع البيانات والمعلومات من عينات ال دراسة و المقدرة ب 137 أستاذ و4 من مستشاري التوجيه و الإرشاد و عينة 4 من عينة المدراء وبالاعتماد على منهج البحث الميداني وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والاستبيان والمقابلة تواصلت الدراسة الى جملة من نتائج العامة ان الآليات التي يستعين بها الأستاذ في رعاية المتفوقين مقبولة، اما عن مخططات الإدارة المدرسية و استراتيجيات مستشار التوجيه و الإرشاد فهي محدودة

الكلمات المفتاحية: رعاية المتفوقين، الأستاذ، مستشار التوجيه والإرشاد، الإدارة المدرسية

Abstract :

The current study aimed to shed light on the reality of supporting gifted students in four different middle schools located in the municipality of Tebessa. The study relied on three sub-questions that represented the main axes of the study, namely: the mechanisms used by teachers, the plans of the school administration, and the strategies of guidance and counseling counselors in accompanying gifted students. Data and information were collected from study samples, which included 137 teachers, 4 guidance and counseling counselors, and 4 school principals. Utilizing a field research methodology and data collection tools such as observation, questionnaires, and interviews, the study reached a set of general results. It was found that the mechanisms used by teachers in supporting gifted students are acceptable, while the plans of the school administration and the strategies of guidance and counseling counselors are limited.

Keywords: Gifted Student Support, Teacher, Guidance and Counseling Counselor, School Administration